

قال ان ممارساتها لا تختلف عما كان يجري في عهد صدام

تقرير: حكومة المالكي تنفذ سرا إعدامات وحشية بحق المتهمين بدعم المقاومة

لندن - القدس العربي:

كشفت صحيفة بريطانية أمس أن حكومة نوري المالكي «الديمقراطية» تنفذ إعدامات سرية في سجون بغداد ذات الإجراءات الأمنية المشددة كما كان يحدث في عهد الرئيس الراحل صدام حسين. وقالت الصحيفة إن الإعدام شنقاً يُنفَّذ بشكل منتظم في مركز الاستخبارات السابق في عهد صدام حسين بالكاظمية من دون أن تكون هناك أية سجلات رسمية لعمليات الإعدام في مراكز الاحتجاز في بغداد، كما أن الضحايا، الذين تجاوز عددهم المئات منذ دخول «أمريكا الديمقراطية» إلى العراق، هم أشخاص اتهموا بالانتماء إلى حركات التمرد وواجهوا مصيراً مشابهاً لمصير ضحاياهم. وأضافت أن أسرار غرف الموت تحجب عن أعين الأجانب، لكن مصادر غربية قليلة تلطت للكشف عن الربيع الذي يجري في حي الكاظمية الشيعي في بغداد وظال سجناء من بينهم معتصبون وقتلة ومتمردون.

ولفتت إلى أن السلطات العراقية وفي الكثير من الحالات لا تحتفظ بأي سجلات عن الأسماء الحقيقية للسجناء أو المحتجزين الذين تم شنقهم أو تصدروا مثل هذه السجلات، كما أن الأميركيين الذين أداروا لسنوات طويلة سجن أبو غريب خارج بغداد لم يكونوا يعرفون أسماء سجنائهم. وقالت الإندبنديتات في مقال بعنوان «أسرار غرفة الإعدام العراقية» للصحافي الخضرم وروبرت فيسك أن الإعدامات تطال المتهمين بعلاقات مع الجماعات المسلحة في محاكمة لربع النظام البعثي السابق، يشق ضحاياهم..

سقط على الأرض واقفاً، ولهذا قاموا بتقصير الحبل، ودفعوه مرة ثانية لكنها لم تكن ناجحة.. ويشير الكاتب إلى أن العنف ليس جديداً في الشرق الأوسط، ففي مدينة صيدا قام جلال بشد قديمي ضحية بعد أن لم يكن الحبل حوله عنقه كافيًا لإعدامه. ولكن في بغداد «الموت الوحشي يبدو تخصصاً» كما يقول. ويضيف قائلاً إن الجلايين في المرة الثالثة أخذوا بالحفر تحت مقعد الإعدام من أجل أن تكون هناك مسافة كافية لشد عنق الضحية بعد دفعه. ويقول المسؤول «لقد حفروا البلاط والأسمنت لكنها لم تنجح، فكان بمقدور الضحية الوقوف عندما دفعوها وعندما سحبوا الضحية إلى زاوية الزنزانة وقتلوا برصاصه في الرأس».

وأشار فيسك إلى أن العراقيين لا يحتفظون بسجلات للمعتقلين تحتوي أسماءهم الحقيقية أو حتى من أعدم منهم. مشيراً إلى أن الأميركيين ولا عواماً عندما كانوا يديرون سجن أبو غريب الريب لم يكونوا يعرفون أسماء المعتقلين. وينتهي التقرير بقوله أن مركز الكاظمية هو المكان الذي كان يحاكم فيه النظام السابق اعداءه وهو المكان الذي أعدم فيه صدام حسين بطريقة وحشية وهو المكان الذي اتخذته رجال حكومة المالكي مركزاً لتصفية أعدائهم. يشير إلى أن حكم الإعدام تم الغاؤه عام 2003 بعد انهيار نظام صدام ثم أعيد عام 2004 من الحكومة الانتقالية، وذلك على أساس أن أحكام الإعدام معايير ضرورية يجب اتخاذها حتى يتم تأمين البلاد.

ترتيبات ثلاثية لدخول المئات من قوات بدر إلى الضفة القاهرة تقترح حكومة تكنوقراط تعد لانتخابات برلمانية ورئاسية حركة فتح تهدد بإعلان غزة «إقليماً متمرداً» حال فشل الحوار

رام الله - غزة - القدس العربي:

من وليد عوض واشرف الهور:

يقعد زعماء حركة حماس محادثات في القاهرة اليوم الأربعاء بشأن مقترحات لإنهاء الشقاق مع حركة فتح بزعماء الرئيس الفلسطيني محمود عباس من خلال إعادة تشكيل طريقة حكم قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن الوسطاء المصريين اقترحوا تشكيل حكومة خبراء في القطاع لإعادة انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة وإصلاح قوات الأمن في غزة تحت إشراف عربي.

وقال محمود الزهار القيادي في حماس للصحافيين قبل العبور إلى مصر أمس الثلاثاء إن وفد الحركة يتجه إلى القاهرة بنوايا خالصة للتوصل إلى اتفاق لكن ليس بأي ثمن.

كتلة «فتح» البرلمانية بالجلس التشريعي الفلسطيني باتخاذ إجراءات غير مسبوقه على صعيد السلطة الفلسطينية، وذلك عبر إعلان قطاع غزة الذي تحكمه حركة حماس «إقليماً متمرداً» في حال فشل الحوار الوطني الفلسطيني بالقاهرة.

وقال الأحد: «تؤكد أن حوار القاهرة فرصة أخيرة أمام إنهاء الانقسام الداخلي وإنهاء الانقسام بقطاع غزة، وحذر من اتخاذ خطوات لا ترغب بها في حال فشل هذه الفرصة مجدداً واستمرار الانقلاب.. إن الحوار مع حماس لن يبدأ قبل توقيع اتفاق بإنهاء حالة الانقسام».

وقال إن «لغة الطغية والتفديدات» التي أطلقها عزام الأحد رئيس كتلة فتح البرلمانية لا يمكن أن تفتح بحشر حركة حماس أو الضغط

عليها للتنازل عن مواقفها السياسية، وأن كل من يراهن على إضعاف حماس أو تهمة شيا هو واه وان عقارب الساعة تضي لإلام». وأضاف أبو زهري خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة مساء أمس أن تصريحات الأحد بأنه لن يكون هناك حوار قبل إجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة «إنما هي انقلاب على الحوار وعلى العرب تحمل المسؤولية تجاه ذلك».

وقال الأحد: «تؤكد أن حوار القاهرة فرصة أخيرة أمام إنهاء الانقسام الداخلي وإنهاء الانقسام بقطاع غزة، وحذر من اتخاذ خطوات لا ترغب بها في حال فشل هذه الفرصة مجدداً واستمرار الانقلاب.. إن الحوار مع حماس لن يبدأ قبل توقيع اتفاق بإنهاء حالة الانقسام».

وقال إن «لغة الطغية والتفديدات» التي أطلقها عزام الأحد رئيس كتلة فتح البرلمانية لا يمكن أن تفتح بحشر حركة حماس أو الضغط

عليها للتنازل عن مواقفها السياسية، وأن كل من يراهن على إضعاف حماس أو تهمة شيا هو واه وان عقارب الساعة تضي لإلام». وأضاف أبو زهري خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة مساء أمس أن تصريحات الأحد بأنه لن يكون هناك حوار قبل إجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة «إنما هي انقلاب على الحوار وعلى العرب تحمل المسؤولية تجاه ذلك».



وفد حركة حماس لدى مغادرته قطاع غزة أمس للمشاركة في حوار القاهرة (رويتز)

باراك من الجولان: المنظر جميل لكن الوضع قد يتغير

■ تل أبيب - يوبي أي: قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك خلال جولة قام بها على هضبة الجولان في الثلاثاء إن المنظر جميل لكن الوضع قد يتغير علينا الاستعداد لكل احتمال ممكن. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن باراك قوله «إننا نراقب كل ما يحدث وهذه المناظر رائعة وجميلة الآن، لكن في الشمال لا يمكن معرفة متى تتغير الأمور وينبغي أن نكون مستعدين لكل احتمال».

إيران تتراجع: إجبار طائرة «مجرية» وليست أمريكية على الهبوط

■ طهران - وكالات: أعلن التلفزيون الإيراني أمس الثلاثاء أن الطائرة التي أجبرتها على الهبوط بعد اختراق الأجواء الإيرانية «مجرية» وليست أمريكية، كما أعلن في وقت سابق أمس. وأضاف التلفزيون أن أميركيين كانوا على متن الطائرة التي أجبرتها على الهبوط في مطار مهراباد، بعد انتهاك الأجواء الإيرانية. وكانت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية أعلنت أن مقاتلات تابعة

القاهرة - القدس العربي:

شهدت البورصة المصرية أمس تراجعاً تاريخياً بنسبة 16.4% بحسب مؤشر كيس 30 (من 7059 إلى 5903 نقطة)، وذلك في أول يوم تداول منذ 29 أيلول/سبتمبر بسبب سلسلة من العطل الرسمية. وخلال التعاملات التي سادتها حالة من التوتر تم وقف التداول في 17 من الأسهم المدرجة في السوق المصرية بعد أن سجلت انخفاضات فاقت النسب المسموح بها.

الهبوط في أحد المطارات، فيما بدأت السلطات عملية التحقيق.

■ قبل أنيبب - يوبي أي: انقذت اتصالات سرية جرت بين إسرائيل وهولندا رئيس الشياك الأسبق والوزير الإسرائيلي الحالي عاصي ايلون من الاعتقال في هولندا بعد تقديم دعوى ضده حول مسؤوليته عن تهريب أسرى فلسطينيين. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الثلاثاء أن ايلون مثل إسرائيل في مؤتمر عقد في هولندا بمناسبة الذكرى السنوية الستين لقيام إسرائيل في شهر أيار/مايو الماضي.

الهبوط في أحد المطارات، فيما بدأت السلطات عملية التحقيق.

■ قبل أنيبب - يوبي أي: انقذت اتصالات سرية جرت بين إسرائيل وهولندا رئيس الشياك الأسبق والوزير الإسرائيلي الحالي عاصي ايلون من الاعتقال في هولندا بعد تقديم دعوى ضده حول مسؤوليته عن تهريب أسرى فلسطينيين. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الثلاثاء أن ايلون مثل إسرائيل في مؤتمر عقد في هولندا بمناسبة الذكرى السنوية الستين لقيام إسرائيل في شهر أيار/مايو الماضي.

الهبوط في أحد المطارات، فيما بدأت السلطات عملية التحقيق.

■ قبل أنيبب - يوبي أي: انقذت اتصالات سرية جرت بين إسرائيل وهولندا رئيس الشياك الأسبق والوزير الإسرائيلي الحالي عاصي ايلون من الاعتقال في هولندا بعد تقديم دعوى ضده حول مسؤوليته عن تهريب أسرى فلسطينيين. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الثلاثاء أن ايلون مثل إسرائيل في مؤتمر عقد في هولندا بمناسبة الذكرى السنوية الستين لقيام إسرائيل في شهر أيار/مايو الماضي.

اسلام اباد تطلب من 60 الف لاجئ افغاني مغادرة المناطق القبلية باكستان تسمح لقوات التحالف باستخدام مجالها الجوي لهاجمة المتشددين داخل اراضيها

■ خار-اسلام اباد-يو بي آي- اف ب: أقر مسؤول باكستاني أمس الثلاثاء بيان يبلده سمحت لقوات التحالف الغربي في أفغانستان باستخدام مجالها الجوي لتوجيه ضربات ضد المتشددين في مناطق القبائل.

ونقلت شبكة «جيو تي في» الباكستانية عن وكيل وزارة الدفاع كامر ان رسول قوله انه تم السماح لقوات التحالف الغربي مرار عدة بتوجيه ضربات الى أهداف محددة في منطقة القبائل على الحدود الأفغانية.

وقال رسول ان الحرب على الإرهاب لا يمكن الفوز فيها من دون التعاون مع الولايات المتحدة.

وكانت القوات الأمريكية نفذت خلال الأسابيع الماضية عدة هجمات في منطقة قبليية داخل الحدود الباكستانية، ما أخرج إسلام آباد وأثار حفيظتها، ودفعها إلى تحذير واشنطن بشدة من ارتكاب ما قد يتسبب بحرق سيادتها.

يشار إلى ان الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري كان قد أعلن في بداية أيلول (سبتمبر) الماضي أنه لن يسمح للدول الأجنبية بانتهاك سيادة بلاده بهدف ملاحقة الإرهابيين.

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش، قد وافق في تموز (يوليو) الماضي على قرار عسكري بشأن هجمات وملاحقة المسلحين والمتشددين

داخل باكستان من دون الحصول على موافقة مسبقة أو التشاور مع إسلام آباد، فيما عبرت باكستان عن امتعاضها من الفكرة وشدت على حلفاء في الدفاع عن حدودها. إلى ذلك طلبت السلطات

نائب رئيس الوزراء التايلاندي يعلن استقالته وسط احتجاجات ضد الحكومة

■ بانكوك - يو بي آي: استقال نائب رئيس الوزراء التايلاندي الجنرال شافاليت يونغشايود أمس الثلاثاء بعد فشل محاولته للتوسط لدى تحالف الشعب من أجل الديمقراطية العارض إثر اشتباكات عنيفة اندلعت بين الشرطة ومظاهرات الحاضرون مبنى البرلمان.

وقال يونغشايود، الذي أوكله رئيس الوزراء سومشاي وانغشاموات مهمة التوسط لدى المعارضة التي تحثل مبنى الحكومة منذ 26 آب/أغسطس، إنه سيحتمل مسؤولية الأضرار التي تسببت بها أوامره للشرطة باتخاذ إجراء صارمة لحماية البرلمان وفتح ممر لدخول المبني الذي سئده المظاهرون. غير أن الوضع تدهور بسرعة عندما جرح 93 متظاهرا فجر أمس الثلاثاء بينهم مظاهر فقد قومه في انفجار قنبلة غاز، عندما أطلقت الشرطة غازاً مسيلاً للدروع بتاجهاهم خلال محاصرتهم البرهان ومحاولتهم منع سومشاي من عرض

الامم المتحدة تبحث الأربعاء احالة قضية كوسوفو امام محكمة العدل الدولية

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: تبحث الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء امكان احالة مسألة قانونية استقلال اقليم كوسوفو امام محكمة العدل الدولية، وذلك بناء على طلب صربيا التي تامل تحقيق مكسب في رفضها هذا الاستقلال.

وتسعى بلغراد التي تعارض بشدة استقلال اقليمها السابق، الى ضمان موافقة الجمعية التي تضم الدول الـ192 الاعضاء في الامم المتحدة على مشروع قرار تقدمت به ويهدف الى احواله هذه المسألة على محكمة العدل، وصرح وزير الخارجية الصربي فوك بريمتش الأحد لقناة تلفزيون صربية قبل توجهه الى نيويورك (سوفنل) اقصى جهندا لتجسوس الامم المتحدة (مواقفة) الغالبية واحالة القضية امام محكمة العدل الدولية.

وخلال الأسابيع الأخيرة، بذلت صربيا جهودا دبلوماسية كبيرة في هذا الصدد، أملة أن تعبر محكمة العدل الدولية عن رأي يصب في مصلحتها، ما يتيح العودة يوما الى طاولة المفاوضات حول وضع اقليم كوسوفو.

وقال دبلوماسيون ان فرنسا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي

صحيفة بريطانية: حلف الأطلسي يتجه لوضع خطط لحماية شركائه السوفيت السابقين من روسيا

■ لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «ديلي تلليغراف» أمس الثلاثاء أن كبار القادة العسكريين في منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) طالبوا بتزويدهم بالصلحية المطلوبة لوضع خطط عسكرية مفصلة لحماية اعضائهم من الدول السوفيتية السابقة من روسيا للمرة الأولى منذ أن وسع الحلف العسكري عضويته باتجاه أوروبا الشرقية. وقالت الصحيفة ان الهجوم الذي شنته روسيا ضد جورجيا في آب (أغسطس) الماضي كشف عن افتقاد حلف الأطلسي لخطط طارئة ضد أي غزو تتعرض له حلفائه الشرقيين مثل جورجيا وأوكرانيا، مشيرة إلى أن الزعماء السياسيين في منطقة البلطيق وأوروبا الشرقية طالبوا بالتانو الوفاء بمتطلبات الفصل الخامس من اتفاقية الحلف التي تلزمه بالدفاع عن جميع اعضائه ضد أي خطر



افغان في مخيم للاجئين بباكستان

مسلحون يفجرون مدرستين وكلية في سوات بباكستان

■ اسلام اباد - يو بي آي: فجر مسلحون مجهولون امس الثلاثاء مدرستين وكلية في سوات بشمال غرب باكستان.

ونقلت شبكة «جيو تي في» عن مصادر لم تسمها قولها ان مسلحين محليين قاموا بتفجير مبنيي مدرستين عامتين وكلية في سوات ثم أشعلوا النار فيها. وأضافت المصادر ان حراس المدرستين والكلية

تمكنوا من مغادرة المكان لدى رؤية المسلحين.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الأمن الباكستانية عشرة مسلحين وصادرت أسلحة ونخائر ونظام اتصالات في عملية تفتيش في ماتا بشمال غرب البلاد.

وذكرت الشبكة انه يعتقد ان المسلحين على علاقة بزعيم حركة طالبان باكستان بيعة الله محسود.

مكتوا من مغادرة المكان لدى رؤية المسلحين.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الأمن الباكستانية عشرة مسلحين وصادرت أسلحة ونخائر ونظام اتصالات في عملية تفتيش في ماتا بشمال غرب البلاد.

وذكرت الشبكة انه يعتقد ان المسلحين على علاقة بزعيم حركة طالبان باكستان بيعة الله محسود.

الشرطة الدينية السعودية تنفذ «مهرجان السينما»

■ الرياض-يو بي آي: فاجت فرقة من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة جدة السعودية حضور المهرجان السينمائي بزيارة سريعة استمرت ما يقارب اثنان ثلاثين دقيقة غادروا عقبها على الفور.

وكانت الفرقة المكونة من عضوين للهيئة واحد مرافقهما من افراد الشرطة دخلوا بيهود الى صالة العرض السينمائي أثناء عرض أحد الأفلام السعودية وجالوا في المسرح الذي يتسع لـ1200 مقعد وتاكدوا من حقيقة انفصال النساء عن الرجال ثم لاحظ وجودهم المنظون الذين استقبلوهم وابتزروا لهم خطاب الموافقة الصادر من إمارة المنطقة وطلبوا منهم مشاهدة الأفلام المعروضة.

وقالت صحيفة «عكاظ» أمس الثلاثاء الأعضاء اعتقدوا بمتابعة ثلاث دقائق من الفيلم السعودي (معلم طفل) بطولة هيفاء حسين ومدوح سالم

وتاكدوا من موافقته للتقاليد والعادات.

سولانا يتسلم رسالة من ايران تشكو من السياسة الغربية

■ برلين-رويترز: قال خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي انه تسلم رسالة من كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين يوم الاثنين تشكو من السياسة الغربية نحو طهران لكنها لن تحول الغرب الى اليمين الذي ينتهجه هي مسارين.

وقال سولانا لرويترز في برلين امس الثلاثاء في إشارة الى الاسلوب المزوج للدبلوماسية والتهديد بالعقوبات «انها رسالة تشكو على نحو ما من سياستها لكن سياستها واضحة. انها اسلوب يسير في مسارين.»

وعندما سئل ان كانت الرسالة ستجعل المفاوضات مع ايران أكثر صعوبة رد سولانا بقوله «انها مجرد رسالة.»

أقل نسبة رضا شعبي في تاريخ الولايات المتحدة عن سير الأمور في البلاد

■ برينستون-يو بي آي: أظهر مسح جديد لمؤسسة «غالوب» الأمريكية ان 9% من الأمريكيين فقط راضون عن سير الأمور في بلادهم وهي الأقل في تاريخ الولايات المتحدة.

وأوضحت المؤسسة ان هذه النسبة هي الأقل بعد نسبة الـ12% التي تحققت في العام 1979 خلال حكم الرئيس جيمي كارتر وسط ارتفاع الأسعار والنقص في الوقود.

وأشارت إلى ان سبب هذا الانخفاض في الرضا الشعبي عن الأوضاع في الولايات المتحدة يعود بشكل رئيسي الى الوضع الاقتصادي، ففي آخر استطلاع للرأي أجرته المؤسسة قال 70% من المستطلعين ان الاقتصاد هو المشكلة الرئيسية التي تواجهها الولايات المتحدة.

وهذا الانخفاض في الرضا الشعبي عن الوضع الاقتصادي سيخيم على المناظرة بين المرشحين الرئاسيين الديمقراطي براك أوباما والجمهوري جون ماكين الليلة في ناشفيل.

أفغانستان تنفي إجراء محادثات سلام مع طالبان بوساطة سعودية

كابول - من جون هيمنغ:

المسؤولين الحكوميين وعقدنا اجتماعا مع الملك عبد الله، في هذا الاجتماع لم نتحدث ولم تناقش أي قضية سياسية تشمل أفغانستان».

وكان قائد القوات البريطانية في أفغانستان اليرغادير مارك كارلتون - سميت قد قال يوم الأحد الماضي لصحيفة «سنداي تايمز» إنه لا يمكن تحقيق النصر في الحرب ضد حركة طالبان الأفغانية.

وقال سميت «لسنا بصدد النصر في هذه الحرب. الأمر يتعلق بخفض التمرد الى مستوى يمكن التعامل معه ولا يمثل تهديدا استراتيجيا ويمكن للجيش الافغاني التعامل معه.» ورأى السفير البريطاني في كابول شيرارد كوبر - كولز أن «تكتاتورا مقبولا» هو الحل الأفضل حيث أن زيادة القوات لن تؤدي إلى زيادة الأهداف أمام طالبان وذلك طبقا لقطعات من بريقة دبلوماسية نشرت في صحيفة فرنسية.

وقال وزير الدفاع الأمريكي ووبرت غيتس إن تصريحات قائد القوات البريطانية والسفير البريطاني في أفغانستان «هزأمية» باعتقادها أن الحرب لا يمكن كسبها فيما تسعى واشنطن لحشد مزيد من القوات للصراع الذي بدأ تحديدا قبل سبعة أعوام.

وقال غيتس أمس الاثنين وهو في طريقه لاوروبا اللقاء وزراء دفاع «بينما نواجه تحديات كبيرة في أفغانستان فمن المؤكد أنه ليس هناك سبب للاهتزازية أو التقليل من فرص إحراز نجاح على المدى الطويل.»

وتعيد واشنطن النظر في استراتيجيتها في أفغانستان بأسلوب مماثل لإعادة تقييمها لسياستها في العراق عام 2006 التي ادت إلى «زيادة» 30 ألف جندي وساعدت في إنقاذ البلاد من حافة حرب أهلية.

وذكر غيتس أن جزءا من الحل في أفغانستان سيكون التفاوض مع أعضاء طالبان المستعدين للعمل مع الحكومة في كابول وشبه ذلك جهود المصالحة في العراق حيث حول زعماء العشائر موقفيهم لقتال المسلحين وتنظيم القاعدة.

(رويترز)

متكي يزور باكستان يوم الجمعة المقبل

■ طهران - يو بي آي: يزور وزير الخارجية الإيراني موشهرمتكي يوم الجمعة المقبل العاصمة الباكستانية، وكان سيجري محادثات مع كبار المسؤولين الباكستانيين. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) أن مباحثات متكي ستتناول خلال هذه الزيارة التي

تستغرق يوما واحدا مع المسؤولين الباكستانيين العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون الثنائي اضافة الى اخر تطورات الوضع في المنطقة. وإيران وباكستان أواصر تاريخية وثقافية ودينية مشتركة ولهما حدود مشتركة تبلغ حوالي 1000 كيلومتر، وأن مشروع إنشاء

طهران تدرش 5 طائرات «إيران - 140» وتعلن إنتاج المزيد منها بكثافة

■ طهران - يو بي آي: دشّن وزير الدفاع الإيراني مصطفى محمد نجار امس الثلاثاء خمس طائرات «إيران-140» وأعلن ان صناعتها دخلت مرحلة الإنتاج المكثف بعد إجراء أكثر من 600 عملية اختبار عليها، معتبرا ذلك نقطة تطور لصمود الإيرانيين أمام الحظر الذي تفرضه عليهم القوى الكبرى.

ونكرت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية أن وزير الدفاع شدد خلال مراسم تدشين خمس طائرات من طراز «إيران-140» التي صنعها بانها طائرات آمنة ومتطورة وحديثة، على أن إنتاج هذا النوع من الطائرات دخل مرحلة الإنتاج المكثف في إيران، معربا عن أمله بأن

يتم توفير احتياجات الأسطول الجوي في الداخل من خلال إنتاجها في داخل إيران.

وقال إن طائرة «إيران 140» أكثر أمنا من نظيرتها الأجنبية، مشيرا إلى أن «أكثر من 600 عملية اختبار أجريت على هذه الطائرات من قبل التخصصيين مما جعلها متعفا لواجهة الحظر الأجنبي ضد إيران».

واعتبر وزير الدفاع الإيراني أن تصنيع طائرات «إيران 140» في الداخل يعتبر تحركا استراتيجيا، وقال «إن وزارة الدفاع تستثمر طاقاتها في أي مكان تشعر بضرورة توظيف الرسالين فيه حيث تم حتى الآن إنتاج أكثر من 95 بالائة من الطائرات في الداخل.»

القضاء الإيراني يطالب بانزال عقوبة الاعدام بحق سبعة اشخاص متهمين في اعتداء شيراز

■ طهران- اف ب: رضا المتحدث باسم القضاء على جاشمشيدي الصحافي الاسوعي «طالب القضاء بانزال عقوبة الاعدام بسبعة متهمين من دون ان يكشف هويتهم. واعلنت وزارة الاستخبارات الإيرانية حينها ان منظمة «ارهابية» رسميا واستدعت القائم بالأعمال السويسري الذي يمثل المصالح الأمريكية في ايران.

وقال جمشيددي خلال المؤتمر الصحافي الاسوعي «طالب القضاء بانزال عقوبة الاعدام بسبعة متهمين من دون ان يكشف هويتهم. واعلنت وزارة الاستخبارات الإيرانية حينها ان منظمة «ارهابية» رسميا واستدعت القائم بالأعمال السويسري الذي يمثل المصالح الأمريكية في ايران.

الإفراج بكفالة عن مراقب قبالة الصومال لحين محاكمته

القراصنة: اتفاق محتمل قبل الأربعاء

للافراج عن السفينة الأوكرانية المحتجزة

■ نيروبي - اف ب-رويترز: أعلن القراصنة الصوماليون الذين يحتجزون منذ 25 ايلول/سبتمبر سفينة اوكرانية محملة اسلحة وطاقمها الثلاثة لوكالة فرانس برس انه قد يتم التوصل الى اتفاق للافراج عن السفينة قبل الأربعاء.

وقال المتحدث باسم مجموعة القراصنة في اتصال هاتفى مع فرانس برس من نيروبي انه «قد يتم توقيع اتفاق بحلول الأربعاء وسنشر لاحقا بيانا يتعلق بهذه القضية.» ورفض المتحدث التعليق على قيمة الفدية التي يتم التفاوض في شأنها ويعتبر القراصنة انها «غرامة».

وأضاف «لن تحدث عن الغرامة التي يتوجب على اصحاب السفينة دفعها، لكن الجانبين على استعداد للتفاوض وديا.» وطلب القراصنة بغدية قيمتها 20 مليون دولار. ومنذ ايام يندد القراصنة بالاستخدام غير المشروع للمياه الاقليمية الصومالية.

وتبحر سفن اجنبية بانتظام خارج المياه الاقليمية لممارسة أنشطة غير مشروعة في المياه الصومالية مثل الصيد غير المشروع او رمي النفايات الصلبة.

وخلال مؤتمر صحافي في نيروبي الثلاثاء، دعا وزير الخارجية الصومالي علي جاما جانجلي الاسرة الدولية الى التحرك ضد اعمال القراصنة.

وقال «لنك وسائل لحاربة القراصنة وندعو العالم الى التصدي للقراصنة.»

وامرت محكمة كينية امس الثلاثاء بالإفراج عن كيني يراقب القراصنة قبالة الصومال إلى حين محاكمته بتاتهما بتقديم معلومات «تحذيرية» بشأن وجهه شحنة أسلحة كانت تحملها سفينة اوكرانية تم خطفها.

وسجن اندرو موانجورا في الاسبوع الماضي واتهم بالتسبب في نشر معلومات مثيرة للقلق «وحيازة ماريغوانا

مكونة من ستة أشخاص وأرسلت تهديدات لسفارات عربية وأجنبية اليمن: «الخلية الارهابية» ذات الصلة بإسرائيل تابعة لـ «الجهاد الاسلامي» ويتزعمها أبو الغيث اليمني

ولم يكشف عن عدد المعتقلين المشتبه بهم ، مؤكدا ان تفاصيل المحاكمة ستعلن في وقت لاحق. وشهد اليمن، حليف الولايات المتحدة في حربها على الارهاب والذي لا يقيم علاقات مع إسرائيل، سلسلة اعتداءات طاولت اجهزته الامنية ومنشآت نفطية ومصالح اجنبية تبناها تنظيم القاعدة.

سوف تتم إحالة ملف القضية الى العدالة. وكانت إسرائيل قد نفت ما أعلنه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس عن اعتقال «خلية إرهابية»، أكد ارتباطها بالاستخبارات الاسرائيلية. واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ايغال بالمور انها «تقرير الخسرية»، موضحا ان «لا دليل واحد على هذا الاتهام الوهمي»، وأنه «لا يمكن التصديق ان الاجزة الاسرائيلية تنسئ خلايا اسلامية في اليمن، فهذا الأمر سيكون نصرا لاصحاب نظرية المؤامرة».

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن صالح «كشفه القاب عن القاء القبض قبل خمسة ايام على خلية ارهابية ستقدم للمحاكمة، لارتباطها بالخبايا الاسرائيلية، رغم رفعها لشعار الاسلام». وأضاف الرئيس اليمني، الذي كان يتحدث أمام أعضاء مجلسي النواب والشورى والمجالس المحلية والقادة العسكريين والامينين في جامعة حضرموت، أن ظاهرة الارهاب «أفة من الأفات»، داعيا كل القوى السياسية للتعاون لمواجهة الاعمال الارهابية.

صنعاء - يو بي أي: قال مصدر أمني يعني أمس ان الخلية الارهابية، التي تم الاعلان عن ضيغها وكشفت التحقيقات عن وجود صلة لها بجهاات استخباراتية اسرائيلية، هي الخلية التابعة لما يسمى بتنظيم الجهاد الاسلامي والمكونة من ستة أشخاص بقيادة المدعو عماد علي سعيد الروني والملقب بـ«أبو الغيث القائد اليمني».

وأضاف المصدر، الذي لم يكشف عن اسمه أنه سبق لتلك الجماعة أن أرسلت عددا من التهديدات باستهداف عدد من السفارات العربية والاجنبية في اليمن، ومنها سفارات بريطانيا والسعودية والامارات. وأشار المصدر الى أن التحقيقات مع أفراد الخلية والمضبوطات التي تم الحصول عليها معها ومنها جهاز كمبيوتر، قد كشفت عن وجود مراسلات بين أحد أفراد الخلية وهو نائب زعيم الخلية ويُدعى بسام عبدالله فضل الحيدري واحدى الجهات الاستخباراتية في إسرائيل والتي تم خلالها طلب الدعم لتنفيذ «أعمال إرهابية» داخل اليمن.



رجال اطفاء في موقع انفجار سيارة مفخخة قرب المنطقة الخضراء في بغداد امس

بغداد: رفع التمثيل الدبلوماسي مع القاهرة وفتح السفارة المصرية بعد العثور على مقر ملأهم

التوقيت المناسب في ضوء التطورات الأخيرة التي شهدتها العراق والاقليم ككل والتي استندت من مصر التحرك والتفاعل معها من أجل مصلحة الشعبين المصري والعراقي وتحقيقا للمصلحة العربية الأعلى.

وأوضح أن محادثات أبو الغيث في العراق كشفت عن ترحيب كبير بالتوجه المصري لاعتراف التواصل الرسمي وكذلك فتح الطريق أمام تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات.

وأضاف زكي أن الجانبين اتفقا على العمل الفوري لاعداد اللجنة مشتركة شاملة تبحث احياء التعاون بين البلدين في كافة المجالات، لافتا الى انه من المنتظر أن يزور وفد من كبار المسؤولين العراقيين مصري في غضون الاسبوع القادمة للباحث مع نظرائهم حول التعاون بين الجانبين في المجالات التي يحتاج العراق فيها إلى الدعم المصري خاصة فيما يتعلق بتدريب الكوادر وتقديم الدعم الفني في المجالات التي تمتلك مصر فيها رصيدا طيبا من الخبرة.

المصرية ستقوم بالنقل. وكان أبو الغيث قد زار العراق قبل ثلاثة أيام برفاقه وزير البترول سامح فهمي وبعثا دعم العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية، وتزامن ذلك مع بدء ممثل الجامعة العربية في العراق السفير هاني خلاف لعملة في بغداد. وعلى الصعيد ذاته تلقى الرئيس المصري حسني مبارك أمس تقريرا من وزير خارجيته السيد أحمد أبو الغيث حول نتائج الزيارة التي قام بها إلى العراق مؤخرا.

رفع جلسة مجلس النواب لعدم اكتمال النصاب وممثل المسيحيين يعبر عن خيبة أمه له عدم تضمين المادة 50 في القانون

الانتخابات المحلية سبب خيبة أمل لجميع المكونات العراقية الصغيرة، وهو تتصل غير مسوغ لهادي الدستور الذي كفل حقوق جميع العراقيين على اختلاف انتماءاتهم».

وأردف قائلا: طيلة الشهور الستة التي سبقت القرار القانون كنا نؤكد ضرورة أن يضمن هذا القانون حقوق مختلف المكونات الاجتماعية، والجميع وعدونا خيرا، لكن ما حصل كان إجراء مؤسفا للغاية، وعدم التزام باسناد الشركات الوطنية التي جرى الاتفاق على تبنيها».

وأضاف: «بعد هذه الصادقة، لم يبق أمامنا مفضلا لإدخال المادة خمسين في القانون سوى الطلب من جميع القوى والكتل السياسية المقتلة في البرلمان تعديل قانون المحافظات بالطريقة التي تضمن إدراج هذه المادة في سياق القانون، وإجراء القراءة الأولى والثانية عليه ومن ثم التصويت على التعديل... هذه الإجراءات هي قانونية لأنها تأتي وفق النظام الداخلي للبرلمان»، وكان

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: قالت نائبة في كتلة الائتلاف العراقي الموحد أمس إن جلسة مجلس النواب رقت إلى اليوم الأربعاء لعدم اكتمال النصاب القانوني، وأوضحت جنان العبيدي أن جلسة مجلس النواب ليوم أمس تم تأجيلها إلى اليوم لعدم اكتمال النصاب القانوني.

محكمة يمنية تبدأ اليوم النظر في قضية متهمين بالتخابر مع «دولة أجنبية»

صنعاء - يو بي أي: أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أمس أن محكمة متخصصة في قضايا الإرهاب ستبدأ اليوم النظر في قضية ثلاثة متهمين بالتخابر مع دولة أجنبية لم تكشف عن اسمها.

وقالت الوزارة عبر موقعها الالكتروني ان المحكمة الجزائية المتخصصة بصنعاء ستبدأ اليوم محاكمة ثلاثة متهمين يمثلون شبكة للتخابر مع دولة أجنبية. ونسبت إلى مصدر قضائي قوله ان المتهمين الثلاثة كان قد قبض عليهم في مدينة عدن في وقت سابق من العام الجاري، وأحيل معهم إلى النيابة الجزائية التي استكملت التحقيقات معهم وأحالهم بدورها إلى المحكمة الجزائية المتخصصة للبدء بمحاكمتهم. وبحسب المصدر، فإن المتهمين الثلاثة سحاكمون بتهمة التخابر مع دولة أجنبية بالاتصال غير المشروع مع من يعملون لمصلحتها وسلموهم أخبارا ومعلومات وثائق خاصة وصورا خاصة بأسرار الدفاع والأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد، ما أضر باليمن.

ليبيا تحري مباحثات مع المبعوث الامريكي حول الأزمة

وفد لجنة المبادرة العربية بشأن دارفور يزور السودان

ومبعوثه الخاص للسودان ريتشارد بيلارسين ليبحث تطورات الأوضاع في دارفور والعلاقات السودانية السودانية الاقتصادية. وتكررت وكالة الأنباء الليبية أن الجانبين بحثا خلال الاجتماع آخر تطورات الوضع في دارفور والعلاقات بين السودان وتشاد، كما اتفقا على مواصلة التشاور بين البلدين في هذا الشأن.

دولة قطر، وأضاف أن لجنة المبادرة العربية أجرت اتصالات مكثفة خلال الفترة الماضية شملت الوسيط المشترك للامم المتحدة والاتحاد الأفريقي جيريل باسولي، كما تمت اتصالات مع الحركات المسلحة ودول الجوار اراكا للسلور الاقليمي والافريقي للمساهمة في إيجاد الحلول للقضية دارفور.

الخرطوم - طرابلس-قنا: نكر صلاح حليلة المبعوث الخاص لجامعة الدول العربية للسودان أول من أمس أن لجنة تسيير المبادرة العربية بشأن قضية دارفور ستزور السودان لتحضير الجولة القادمة لمفاوضات السلام بين الحكومة السودانية وحركات متمردة بدارفور.

مقتل نيجيري من قوات حفظ السلام في كمين في دارفور يوم وصول القائد الجديد للقوات

مبعوثة الخاص للسودان ريتشارد بيلارسين ليبحث تطورات الأوضاع في دارفور والعلاقات السودانية السودانية الاقتصادية. وتكررت وكالة الأنباء الليبية أن الجانبين بحثا خلال الاجتماع آخر تطورات الوضع في دارفور والعلاقات بين السودان وتشاد، كما اتفقا على مواصلة التشاور بين البلدين في هذا الشأن.

دولة قطر، وأضاف أن لجنة المبادرة العربية أجرت اتصالات مكثفة خلال الفترة الماضية شملت الوسيط المشترك للامم المتحدة والاتحاد الأفريقي جيريل باسولي، كما تمت اتصالات مع الحركات المسلحة ودول الجوار اراكا للسلور الاقليمي والافريقي للمساهمة في إيجاد الحلول للقضية دارفور.

الخرطوم - روترز - ف ب: قالت قوات حفظ السلام أمس إن أحد جنودها النيجيريين قتل بعد أن نصب ما يصل إلى 60 مسلحا كمينًا للقافلة في منطقة دارفور غرب السودان ليصبح التاسع ضابط يلقي حرقه أثناء فترة عمله خلال ثلاثة اشهر.

مستشار الرئيس السوداني يسلم رسالة الى مبارك من البشير ويلتقي موسى بشأن دارفور

بنينيوورك الاسبوع الماضي والنتائج التي تم التوصل إليها، مشيرًا إلى أن ذلك يأتي في إطار التنسيق المشترك بين البلدين في كافة القضايا الإقليمية والدولية.

وقال كمال سبكي المتحدث باسم القوة الإنفريقي والتي تعاني من نقص في العدد بالرصاص، كما أصيب 22 آخرون في كمين نصبته ميليشيات في شمال دارفور في أوائل تموز/يوليو.

وفاء منهم لهذا البلد الذي احتضنهم»، وأشكر رئيس الهيئة الإسلامية أنس الشقفة حكومة فيينا وكبار المسؤولين النمساويين الذي ساهموا في دعم انجاز هذا المشروع الإسلامي الأول من نوعه في فيينا، معربا عن اعتقاده بأن إنشاء المقبرة يأتي تدليلا على حرص أبناء الجالية الإسلامية على دفن أمواتهم في بها اتباع الديانات وبضمنهم المسلمون الذين يدعون الضحايا، مشيرًا إلى أن العديد من الأقباط الدينية جحت في بناء مقابر خاصة بأنموذجها، على الرغم من أن عدد أفرادها لا يتجاوزون البضعة



مصطفى إبراهيم مصطفى السوداني المخرج عنه من معتقل غوانتانامو خلال مؤتمر صحفي امس

المسلمون في فيينا يحتفلون بافتتاح أول مقبرة خاصة بهم

القرآن الكريم، وهنا حاكم مقاطعة فيينا الدكتور ميخائيل هوبيل في أعقاب ذلك جمع أبناء الجالية الإسلامية على هذا الحدث وقال «لقد تعدد أبناء الجيل الأول من المسلمين الذين هاجروا إلى النمسا في أوائل القرن الماضي أن يدفون موتاهم في بلدهم الأم، ولكن الآن، وبعدما أصبح المسلمون مواطنين دائمين في هذا البلد لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات كبقية أبناء الشعب النمساوي، ولا سيما بعدما ولد هنا أبناء الجيلين الثاني والثالث... فإنه من الطبيعي أن يرغبوا في أن عدد أجدادهم هنا، حتى بعد الوفاة،

وأمة المساجد ومفتي النمسا الشيخ ماهر البلابي، وقد أجمع عدد من كبار المسؤولين النمساويين والعرب والدوليين الذين حضروا الحفل أمس على أهمية الحدث وأشادوا بإنشاء المقبرة في مدينة فيينا، معتبرين أن تحقيق هذا المشروع يندرج في إطار تلبية الاحتياجات الإنسانية والروحية والعقائدية للجالية الإسلامية في النمسا، وبأنه تكريسًا لاحترام الإسلام وتعاليم العقيدة الإسلامية وشعائرها في تكريم موتات المسلمين، وقد استهل الاحتفال بتلاوة آيات من

فيينا - وام: احتفلت الجالية الإسلامية والحكومة المحلية للعاصمة النمساوية بأول حدث من نوعه في تاريخ النمسا الحديث، وهو افتتاح أول مقبرة إسلامية في فيينا.

بريطانيا: مجلس الشريعة الاسلامية يصدر فتوى بالسماح لأعمى بدخول المسجد بصحبة كلبه

لكن الأمر اعتقاد شاع بين المسلمين على مر القرون، ونكر رحمن ان الحاجة لم تكن تدعو لاستصدار فتوى لكنه سمع إلى ذلك من أجل المساعدة في تغيير الاعتقادات الشائنة بخصوص الكلاب المرشدة للمكفوفين.

وقال رحمن «أولا، لم يكن الأمر يقضي حكما خاصا لان القاعدة موجودة بالفعل في الكتب الإسلامية لكن احدا لم يلقها من قبل وهذه هي المرة الاولى التي تطبق على محمد (خاطري). وشيء آخر لأن محمد عضو في مجتمعا وكان يمكث دائما في المنزل بلا أمل في فعل شيء فاعتقد انه من أصل قواعد اسلامية مرتبة في الاساس خلال (خاطري) الآن نشط في المجتمع».

واضاف خاطري «فرق كبير جدا، حيث أريد حينما أريد دون مساعدة من احد، لي كامل الحرية، انه احساس جميل بالفعل ان استطاع الذهاب للمسجد بمفردي أو بالحضور إلى المسجد بمفردي».

ليستر- روترز: تغيرت حياة الطالب المكفوف محمد ابرار خاطري البالغ من العمر 17 عاما بعد أن حصل على كلب يرشده في الطريق قبل بضعة شهور.



عباس يدعو لاجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح في عمان



الرئيس الفلسطيني لدى لقائه رئيس الوزراء الهندي في نيودلهي

رام الله - «القدس العربي»:

قال مسؤول فلسطيني مقرب من الرئاسة أمس ان الرئيس محمود عباس دعا اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح لعقد اجتماع عاجل في عمان لمناقشة التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر الحركة السادس والتغلب على العقبات التي تؤجل عقد ه حتى اللحظة، مشيراً الى ان الاجتماع سيناقش الأوضاع على الساحة الفلسطينية مع بداية وصول وفد حركة حماس للقاهرة أمس وفي ظل القرارات التي اصدرتها كتلة التغيير والاصلاح التابعة لحركة حماس أمس الاول حول عدم الاعتراف بشرعية عباس بعد التاسع من كانون الثاني (يناير) للعام المقبل.

واضاف المسؤول ان العديد من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وصلوا الى عمان للمشاركة في الاجتماع حيث من المتوقع ان يعقد الاجتماع يوم الجمعة المقبل. وتوقع ان يتخذ عباس سلسلة قرارات هامة على الصعيد الداخلي لحركة فتح خلال الاجتماع كما سيناقش عدة قرارات سيخضعها على صعيد الساحة الفلسطينية مع اعضاء اللجنة المركزية.

استمرار فتح معبر رفح امام المعتمرين الفلسطينيين

امام عدد من المعتمرين والمرضى والطالب للعبور الى الجانب المصري، وتسمح مصر بفتح المعبر بين حين واخر للتخفيف عن سكان القطاع الذين يعانون من صعوبة الحياة وشحة الامكانيات، واغلقت اسرائيل معبر رفح بشكل شبه مستمر منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة في حزيران (يونيو) من العام الماضي.

المسؤول وصول نحو 600 معتمر امس الى المعبر في طريق عودتهم الى غزة، وكان نحو 160 فلسطينياً من المعتمرين والمرضى وبعض الحالات الإنسانية الفلسطينية عبروا المعبر امس بعد فتحه بشكل استثنائي ليومين لعودة المعتمرين الفلسطينيين الى القطاع. وكانت السلطات المصرية فتحت معبر رفح بصورة استثنائية ولدة يومين في 20 ايلول (سبتمبر) الماضي

القاهرة - يو بي آي: قالت مصادر امنية مصرية ان السلطات ابققت امس الثلاثاء على معبر رفح البري مفتوحاً، لليوم الثاني على التوالي، ليعبر المعتمرين الفلسطينيين العائدين الى قطاع غزة والحالات الإنسانية. وقال مسؤول امني، ان نحو 69 معتمراً فلسطينياً عبروا معبر رفح امس قادمين من الاراضي السعودية في طريق عودتهم الى غزة، وتوقع



من اليمين (القيادي خليل الحية وسعيد صيام ومحمود الزهار وفرج الغول خلال انتظارهم في معبر رفح قبيل توجههم الى مصر

اكذ ان الحديث الآن سيكون فقط مع مصر

محمود الزهار يؤكد ان حماس ستعمل من اجل انجاح الحوار

قوية سياسياً ومهنيًا لان حكومة التكنوقراط التي تريدها حركة فتح تعني الفصل بين الشأن السياسي والمهني». وأضاف «يجب ان تكون الانتخابات في وقتها الطبيعي الرئاسية في كانون الثاني (يناير) 2009 والتشريعية في كانون الثاني (يناير) 2010 حسب الدستور». وأوضح ان منظمة التحرير والجهزة الامنية مسالتان خلافيتان. وقال «يجب ان تكون الاجهزة الامنية مهنية قانونية وطنية بعيدة عن الاستقطاب الحزبي والاقليمي والدولي ومهنتها في غزة والضفة حماية المواطن وليس حماية الاحتلال».

رئيس الوفد موسى ابو مرزوق وعزت الرشق من دمشق. وقال الزهار ان لدى حماس اوراقا معدة حول كافة القضايا «محدد الموقف الذي سنطرحه مع المصريين»، من دون اي تفاصيل. وحول امكانية عقد لقاءات ثنائية بين فتح وحماس قال الزهار الحديث ان فقط مع مصر. ويشان الخلاف حول فترة ولاية الرئيس محمود عباس، قال الزهار «نلتزم بالقانون الاساسي لانه اذا لم نلتزم به ننتهي من الامور فوضي وانتقائية». وترى حماس ان الولاية القانونية للرئيس عباس تنتهي في الثامن من كانون الثاني (يناير) المقبل بينما تؤكد فتح ان ولاية الرئيس الفلسطيني تنتهي مع انتهاء ولاية المجلس التشريعي في التاسع من كانون الثاني (يناير) 2010. واستبعد الزهار طرح موضوع الجندي الاسرائيلي غلعاد شليط «لان اللقاءات ستركز على الحوار الفلسطيني

محمود الزهار ان وفد حركته الذي وصل امس الثلاثاء الى القاهرة حيث سيلتقي غدا المسؤولين المصريين، سيعمل على انجاح الحوار واعادة الاوضاع لما كانت عليه لكن «ليس باي ثمن». وقال الزهار لوكانت فرانس برس قبيل مغادرته غزة متوجها الى القاهرة ضمن وفد حركته ان «القضايا التي سنطرح علينا سنسحب عليها ولا اجابات مسيقة لدينا». وأضاف «نحن ناهيون الى جلسة استماع لما بلورتها في مصر في لقاءاتها (مع الفصائل الاخرى) وما الذي تريده مصر».

واكد القيادي في حماس ان «الهدف من اللقاءات هو ان نعيد الاوضاع الى ما كانت عليه جغرافيا وسياسيا واداريا ولكن ليس باي ثمن». ويضم وفد حماس للقاهرة كلاً من القادة محمود الزهار وسعيد صيام وخليل الحية من غزة اضافة الى

انباء عن طرح مصر اقتراحا لاتفاق واسع يشمل اطلاق سراح الجندي

جهاز الأمن الإسرائيلي قلق على مصير شليط ويعتبر أن الوقت حان لإعادته

مستشفى الشفاء في غزة. ولققت «هاترس» الى ان مفاوضات الصالحة بين حركتي فتح وحماس مستأنفة في مصر اليوم الأربعاء وان مصر طرحت اقتراحا لاتفاق واسع يشمل اطلاق سراح شليط. يذكر ان حماس كانت قد مررت عبر مصر قائمة باسماء 450 اسيرا فلسطينيا تطالب باطلاق سراحهم مقابل اطلاق سراح شليط، اضافة الى تجديد الف أسير فلسطيني آخر، لكن اسرائيل رفضت هذه القائمة باذاعة انها تشمل فقط الذين ادينوا بتنفيذ وتخطيط عمليات ادت الى مقتل محرتين قتلة». وأضاف المسؤولون ان حسم هذه القضية سيكون امام وزيرة الخارجية

رئيس الوزراء الإسرائيلي حاييم رامون قائمة بديلة باسماء 450 اسيرا فلسطينيا، بينهم 70 اسيرا شملتهم قائمة حماس، ولا تشمل معظم الاسرى التي تطالب حماس باطلاقهم، ورغم ان ليفني لم تطلق مؤخرا تصريحات تتعلق بقضية شليط، الا انها قالت في الماضي انها ترى التزاما اعلى لعادة جنود اسرى «خصوصا عندما يدور الحديث عن جنود احياء».

اضافة الى احتمال حدوث تطورات عديدة من شأنها افساح المفاوضات على مصير الجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة غلعاد شليط واعتبروا أن الوقت حان لاستعادة سلاما، وحذر مسؤولون امينيون اسرائيليون من ان الوقت للتوصل على صفقة تبادل اسرى مع حركة حماس يتم من خلالها اطلاق سراح شليط اخذ ينتهي، ونقلت صحيفة «هاترس» امس الثلاثاء عن هؤلاء المسؤولين تخوفهم من انه كلما مر الوقت فان الامور قد تنتشوش ما يزيد من احتمال اهدار فرصة استعادة شليط سالما.

ثلاث ابيبي-يوي بي اي: عبر مسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي عن قلقهم على مصير الجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة غلعاد شليط واعتبروا أن الوقت حان لاستعادة سلاما، وحذر مسؤولون امينيون اسرائيليون من ان الوقت للتوصل على صفقة تبادل اسرى مع حركة حماس يتم من خلالها اطلاق سراح شليط اخذ ينتهي، ونقلت صحيفة «هاترس» امس الثلاثاء عن هؤلاء المسؤولين تخوفهم من انه كلما مر الوقت فان الامور قد تنتشوش ما يزيد من احتمال اهدار فرصة استعادة شليط سالما.

واضاف المسؤولون انه كلما مر الوقت قد تلجا حماس الى زيادة مطالبها مقابل اطلاق سراح شليط، كما يجب في (الشفاء)، في اشارة الى

لجنة مواجهة الحصار تدعو لاطلاق مرحلة جديدة من العلاقات الفلسطينية

مواجهة الاحتلال الذي يسعى بكل قوته لاستغلال الانقسام في تشديد حصاره وسرقة اراضي المواطنين في الضفة الغربية، التي اجاب تحربه الشرسة ضد القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية. ودعا الجامعي الفلسطيني من جميع الاطراف للمشاركة في انجاح الحوار ونبذ الانقسام. مؤكدا ان الشعب هو الخاسر الاول من الانقسام والخلاف.

قبل جميع الاطراف الفلسطينية لفتح صفحة مشرقة، ونبذ الخلافات والانقسام وانجاح الحوار. وقال ان الفرصة الان مواتية اكثر من اي وقت مضى، خاصة مع تأكيد جميع الاطراف المشاركة في الحوار ومصر الراجعة له ضرورة الحوار الاجابي للوصول الى الوحدة الفلسطينية. وشدد النائب الخزري على ضرورة انجاح المشروع الفلسطيني بالتوحد والوقوف صفا واحدا في

غزة - «القدس العربي»: دعت اللجنة الشعبية الفلسطينية لمواجهة الحصار الى العمل من اجل اطلاق مرحلة جديدة من العلاقات الداخلية القائمة على التفاهم وتحريم الدم الفلسطيني والتوحد في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. واكد النائب جمال الخزري في تصريح صحافي له امس ضرورة استغلال فرصة حوار القاهرة، من

منظمتان غير حكوميتين تدينان تصريحات لكوشنير في القدس حول حماس



توني بلير يزور مدرسة جديدة في قباطية

باريس - اف ب: دانت منظمتا «اطباء بلا حدود» و«اطباء العالم» امس الثلاثاء في بيانين تصريحات ادلى بها وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الاحد في القدس حول دور المنظمات غير الحكومية في ابلاغ السلطات الفرنسية معلومات عن حركة حماس. وذكرت «اطباء بلا حدود» التي شاركت كوشنير في تاسيسها قبل ان يغادرها العام 1979، بأن كوشنير صرح خلال مؤتمر صحافي في القنصلية الفرنسية في القدس «ليس لدينا اي اتصال رسمي مع حماس، ولكن في شكل غير رسمي ثمة منظمات دولية تدخل ضمن غزة، خصوصا في الاراضي الفلسطينية» وايضا في الشرق الاوسط لردود فعل محتملة، وتهدد بوقف الانشطة الراهنة». وكبرت المنظمة التي كان كوشنير ايضا احد مؤسسيها «استقلالها» بشكل «الابدا الذي يسود كل عملها».

مؤكدة «انها لم تقم يوما بتزويد وزارة الخارجية الفرنسية معلومات سياسية - رسمية ام غير رسمية - تتصل بجماس او باي فريق فلسطيني اخر». وتابعت «مرة جديدة، تحدثت تصريحات كوشنير التباسا وتضرر بانشطتنا الميدانية وحضورنا لدى السكان المدنيين الفلسطينيين الذين عاشوا اوعاما من النزاع». من جهتها، اعتبرت «اطباء العالم» ان «تصريحات وزير الخارجية الفرنسية ليست خاطئة فحسب بل خطيرة، انها تلقي شكوكا على أنشطة المنظمات الفرنسية غير الحكومية» و«تعرض خصوصا الفرق الانسانية في الشرق الاوسط لردود فعل محتملة، وتهدد بوقف الانشطة الراهنة». وكبرت المنظمة التي كان كوشنير ايضا احد مؤسسيها «استقلالها» بشكل «الابدا الذي يسود كل عملها».

الأحمد: نرفض تشكيل حكومة وحدة الإ بعد انتخابات شاملة وإنهاء الانقسام

وجدد الاحمد موقف حركته المؤيد لانهاء الانقسام، مذكرا بان حركة فتح لم ترفض اي مبادرة على هذا الصعيد، بدءا باجتماع اللجنة العربية في 15/6/2007، والمبادرة السودانية، واليمينية، مؤكدا ان فتح لا تضع اي شروط فيما تعلن حماس كل يوم شرطا جديدا.

وقال احمد في مؤتمر صحافي له امس الثلاثاء في رام الله في الضفة الغربية، ان حركته تريد حكومة توافق وطني انتقالية، هدفها إنهاء الانقسام وفتح الحصار وفتح المعابر واعادة بناء الاجهزة الامنية بمساعدة عربية. وأضاف «حكومة التوافق التي نتحدث عنها ليس لها اي ابعاد سياسية»، مضيفا «لا يمكن تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد التجربة الفاشلة، وانقلاب حماس عليها، لا يمكن تشكيل مثل هذه الحكومة إلا بعد الانتخابات الشاملة».

رام الله- يوي بي آي: طالب رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد حركة حماس التي تزور القاهرة امس، بالالتزام بما توأفقت عليه الفصائل الفلسطينية، مؤكدا رفض حركته تشكيل حكومة وحدة وطنية مع الحركة الإسلامية على غرار التي تم تشكيلها عقب اتفاق مكة.

الشيخ صلاح يحذر من جهات تجمع تبرعات لأسرى الداخل دون توكيل والشيخ العبد الله يطالب بإطلاق سراحهم من سجون إسرائيل

وقال احمد ان «السلطة الفلسطينية ستعتمد لهذا المشروع الذي يتم رفعه تحت شعار الاسلام». وذكر بيان شارون كان يهدف بخطة الانسحاب من غزة، التي رفضتها السلطة الوطنية لانها احادية الجانب، التي فصل الضفة الغربية عن غزة عمليا لخلق تغيير استراتيجي ضمن مشروع صهيوني قديم رفضه (الرئيس الراحل) ياسر عرفات منذ السبعينات وهو «غزة اول». وقال الاحمد «الأسف فرضت الخطة مع برامج حركة حماس، التي طالب مؤسسها احمد ياسين بهدنة طويلة الامد تستمر عقودا مع اسرائيل، واطرحها احمد يوسف فيما بعد».

وقال الاحمد «لقد احترمتا نتائج الانتخابات، وعقب انقلاب حماس في غزة، دعا الرئيس الى دورة للمجلس التشريعي في 11/7/2007، رغم معارضة كثيرين»، وأضاف «انا قلت لابي مازن (عباس) حينها اني اراهن على جهل وغباء حماس في هذا الشأن وبانها سترفض الدعوة، وهو ما حصل». واكد الاحمد، ان المادة 37 من القانون الانتخابي تجري على اساس قانون الانتخابات، مسندا ان القانون ينص على 3 حالات لشغور منصب الرئاسة حصرا. وبين ان الحالة الاولى، هي وفاة الرئيس والثانية استقالته والثالثة فقدته للامالية، لافتا الى ان الحالتين الاخيرتين تحتاجان لوافق ثلثي اعضاء المجلس التشريعي، وهو ما لا تملكه حماس، عدا عن ان قرار استقالة الرئيس هو بيد حركة فتح التي ترفض هذا الامر.

واوضح الاحمد، انه «حتى في تحقق حالة شغور منصب الرئاسة فان رئيس المجلس التشريعي هو د- عزيز الدويك، اما احمد بحر فهو نائب له، وقد انتهت فترته منذ مدة»، وأضاف متوكفا «بحر ميت».

الدولة بعيد استقلالها الستين، حيث يتم اطلاق سراح عدد منهم كبادرة حسن نية وإشارة ايجابية لإغلاق هذا الملف بشكل نهائي»، وزاد «يقع في سجون إسرائيل منذ سنوات طويلة العشرات من السجناء الامنيين الفلسطينيين من مواطني إسرائيل. وغالبيتهم المسجونة داخلهم في عمليات لم يقتل فيها اي شخص، وقلة قليلة هي الحكومة بقضايا قتل، وبعضهم يقضي مشاركتة في العمليات منذ سنوات طوال. وعلى الرغم من استعداد إسرائيل الدخول في مفاوضات حول تبادل الاسرى مع دول عربية ومع جهات فلسطينية، إلا ان قوائم السجناء الامنيين هؤلاء لم تكن تصل الى طاوله المفاوضات باصرار اسرائيلي، بادعاء انهم مواطنو إسرائيل. واكد انه قد ان الأوان لإغلاق هذا الملف والتعامل مع هؤلاء الاسرى بمنطق أكثر عدلا وإنصافا، خصوصا وأن اغلبهم الأغلظ قد مضى عليه في السجن أكثر من 20 عاما، تغيرت فيها كثير من الأمور ووصل كثير منهم الى سن لا يجمع أحدهم معه إلا ان يعيش بقية حياته مع أسرته واهله بعد ان دفع زهرة حياهه في السجن، كما ويجب إجراء تغييرات جذرية في ظروف حياتهم داخل السجن تمنحهم تسهيلات في كل المجالات، الزيارات، الاتصالات والرسائل، وتخفيف الثقل من الحكم».

باعتبارهم مواطنين إسرائيليين خانوا دولتهم وقدموا المساعدة للعدو في أثناء الحرب. جدير بالذكر، أنه منذ التوقيع على اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحكومة الإسرائيلية لم يطلق سراح أسير فلسطيني واحد من أراضي الكرامة والذين يبلغ عددهم حوالي 150 اسيرا، على صلة بما سلف، وضمن متابعتها لملف الأسرى السياسيين، بعث الشيخ النائب ابراهيم عبد الله رئيس الحركة الإسلامية برسالة تذكيرية عاجلة لوزير القضاء الإسرائيلي انبيل فريدمان بخصوص موضوع الأسرى، وهو موضوع شاك ومؤلّم ويقلق السجناء وعائلاتهم والوسط العربي بشكل عام على مدى سنوات طويلة. وفي رسالته ذكر النائب الوزير بالجلسة التي عقدها معه ممثلو القائمة الموحدة لبحث هذا الموضوع، حيث كان الوزير قد وعد أنه سيرفع توصيات لرئيس الدولة لاتخاذ القرار بخصوص من هذا الملف. وقال في رسالته للوزير: أن الأوان لإطلاق سراح جميع السجناء الامنيين العرب من مواطني دولة إسرائيل، لا توجد مبررات منطقية وأخلاقية لاستمرار وجودهم في السجن.

وأضاف «توقعتنا أن يكون هناك تقدم في هذا الموضوع في اجتماعات جدير بهم بالذکر، أنه منذ التوقيع على اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحكومة الإسرائيلية لم يطلق سراح أسير فلسطيني واحد من أراضي الكرامة والذين يبلغ عددهم حوالي 150 اسيرا، على صلة بما سلف، وضمن متابعتها لملف الأسرى السياسيين، بعث الشيخ النائب ابراهيم عبد الله رئيس الحركة الإسلامية برسالة تذكيرية عاجلة لوزير القضاء الإسرائيلي انبيل فريدمان بخصوص موضوع الأسرى، وهو موضوع شاك ومؤلّم ويقلق السجناء وعائلاتهم والوسط العربي بشكل عام على مدى سنوات طويلة. وفي رسالته ذكر النائب الوزير بالجلسة التي عقدها معه ممثلو القائمة الموحدة لبحث هذا الموضوع، حيث كان الوزير قد وعد أنه سيرفع توصيات لرئيس الدولة لاتخاذ القرار بخصوص من هذا الملف. وقال في رسالته للوزير: أن الأوان لإطلاق سراح جميع السجناء الامنيين العرب من مواطني دولة إسرائيل، لا توجد مبررات منطقية وأخلاقية لاستمرار وجودهم في السجن.

وأضاف «توقعتنا أن يكون هناك تقدم في هذا الموضوع في اجتماعات جدير بهم بالذکر، أنه منذ التوقيع على اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحكومة الإسرائيلية لم يطلق سراح أسير فلسطيني واحد من أراضي الكرامة والذين يبلغ عددهم حوالي 150 اسيرا، على صلة بما سلف، وضمن متابعتها لملف الأسرى السياسيين، بعث الشيخ النائب ابراهيم عبد الله رئيس الحركة الإسلامية برسالة تذكيرية عاجلة لوزير القضاء الإسرائيلي انبيل فريدمان بخصوص موضوع الأسرى، وهو موضوع شاك ومؤلّم ويقلق السجناء وعائلاتهم والوسط العربي بشكل عام على مدى سنوات طويلة. وفي رسالته ذكر النائب الوزير بالجلسة التي عقدها معه ممثلو القائمة الموحدة لبحث هذا الموضوع، حيث كان الوزير قد وعد أنه سيرفع توصيات لرئيس الدولة لاتخاذ القرار بخصوص من هذا الملف. وقال في رسالته للوزير: أن الأوان لإطلاق سراح جميع السجناء الامنيين العرب من مواطني دولة إسرائيل، لا توجد مبررات منطقية وأخلاقية لاستمرار وجودهم في السجن.

وأضاف «توقعتنا أن يكون هناك تقدم في هذا الموضوع في اجتماعات جدير بهم بالذکر، أنه منذ التوقيع على اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحكومة الإسرائيلية لم يطلق سراح أسير فلسطيني واحد من أراضي الكرامة والذين يبلغ عددهم حوالي 150 اسيرا، على صلة بما سلف، وضمن متابعتها لملف الأسرى السياسيين، بعث الشيخ النائب ابراهيم عبد الله رئيس الحركة الإسلامية برسالة تذكيرية عاجلة لوزير القضاء الإسرائيلي انبيل فريدمان بخصوص موضوع الأسرى، وهو موضوع شاك ومؤلّم ويقلق السجناء وعائلاتهم والوسط العربي بشكل عام على مدى سنوات طويلة. وفي رسالته ذكر النائب الوزير بالجلسة التي عقدها معه ممثلو القائمة الموحدة لبحث هذا الموضوع، حيث كان الوزير قد وعد أنه سيرفع توصيات لرئيس الدولة لاتخاذ القرار بخصوص من هذا الملف. وقال في رسالته للوزير: أن الأوان لإطلاق سراح جميع السجناء الامنيين العرب من مواطني دولة إسرائيل، لا توجد مبررات منطقية وأخلاقية لاستمرار وجودهم في السجن.

بوتين يرفض لقاء أولمرت ولافرافون لن يزود إيران بقدرات نووية لأغراض عسكرية

لؤتمر أنابوليس وسط معارضة أمريكية. وقالت «يديوت أchronوت» إن روسيا لا تعترف بتأييد جولة عقوبات رابعة على إيران كما أنها لا تعترف بالتنزل عن حضورها في سياق التسلح في الشرق الأوسط في مواجهة الولايات المتحدة التي تسلح إسرائيل والسعودية ومصر والأردن، كما أن موسكو لا تعترف منع دمشق من تمرير أسلحة إلى حزب الله في لبنان.

ونقلت «يديوت أchronوت» عن لافروف قوله «أولمرت إن «روسيا تحاول منع صفقة أسلحة تباع من محاولة إيران شراء أسلحة نووية لأغراض عسكرية».

من جانبه رأى أولمرت أن «الأمر المهم هو الانضمام للمجهود الدولي لمنع تحول إيران إلى دولة نووية ووقف كافة أنشطة تخصيب اليورانيوم فيها».

وأشارت مصادر في حاشية أولمرت أن «كلا الجانبين يفتقان على الحاجة لمنع إيران نووية».

وعبر أولمرت عن قلقه من استمرار وصول أسلحة روسية لجهات معادية لإسرائيل وخصوصاً إلى إيران

بالإضافة بين إسرائيل وكل من السلطة الفلسطينية وسورية وتحاول إقامة أن تبتذل روسيا كما ما يوسعها من أجل منع تمرير أسلحة إلى جهات إرهابية في لبنان».

بإعادة «ساحة سيرغي» داخل موقع المسكوبية في القدس الشرقية إلى روسيا. ويشار في هذا السياق، إلى أن بلدية القدس رفضت نقل ملكية «ساحة سيرغي» إلى دائرة الإسكان الحكومية ضريبة مسكن، من جهة أخرى، ورغم أن زيارة أولمرت جاءت بناء على دعوة وجهها له الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف، قبل استقالة أولمرت من رئاسة الوزراء، إلا أن الأخير يعزّم استغلال الزيارة لبحث قضايا أمنية مع المسؤولين الروس وعلى رأسها محاولة منع صفقة أسلحة تباع من خلالها روسيا صواريخ مضادة للطائرات «أس-300» الأكثر تطوراً من نوعها في العالم إلى إيران.

كذلك سيبحث أولمرت مع ميدفيديف موضوع الملف النووي الإيراني ومحاوله إقناع روسيا بعدم دعم إيران في هذا المجال وحثها على تأييد العقوبات على إيران.

من جانبها، تسعى روسيا للاضطلاع بدور فاعل في العملية السياسية في الشرق الأوسط وخصوصاً فيما يتعلق بالمفاوضات بين إسرائيل وكل من السلطة الفلسطينية وسورية وتحاول إقامة إسرائيل بتأييد انعقاد مؤتمر سلام دولي في موسكو يكون استمراراً

تلى أبيب-يو بي أي: ذكرت المسكوبية في القدس الشرقية إلى رئيس الحكومة الروسي فلاديمير بوتين يمتنع عن لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الذي بدأ زيارة رسمية لروسيا أمس الأول فيما لافروف يمنع حصول إيران على قدرة نووية لأغراض عسكرية.

ونقل موقع «يديوت أchronوت» الإلكتروني عن مصادر في السفارة الإسرائيلية في موسكو قولها إن «رئيس الحكومة الروسية سيرغي لافروف منع حصول إيران على قدرة نووية لأغراض عسكرية».

وقال «في الوقت عينه، اغتمت فرصة اللقاء مع فخامته لإعادة التأكيد بقوة على هذه الرسالة أن سياسة الولايات المتحدة تجاه لبنان لن تتغير، فالولايات المتحدة تدعم لبنان المستقل والسيد المحرر بعيداً عن أي تدخل خارجي، كذلك ندعم بقوة التطبيق الكامل لقراري مجلس الأمن 1701 و1559، وأنا أيضاً تشجع القادة الحاصل على صعيد التطبيق الكامل لاتفاق الودعة بما في ذلك الحوار الوطني والمصالحة والتحصينات القائمة لإجراء الانتخابات النيابية في العام المقبل».

وكان هيل أكد في حديث إذاعي «رفض واشطنق لأي تدخل عسكري في لبنان»، واصفاً إياه بـ«غير المقبول»، وأكد على «الاستمرار بالترزام بإداه» ودعم لبنان دعماً غير قابل للمساومة، نافياً «أن تكون واشطنق ذات غيرت» موقفاً الملحن من سورية».

وشكف هيل أنه «أشار الوضع في الشمال على ضوء التقارير عن إعادة

انتشار عسكرية متواصلة»، وأشار إلى أن الولايات المتحدة والجمع الدولي كانا واضحين بتشددهما على أي تدخل غير مقبول وسيواصلان التزامهما بسيادة لبنان».

على خط المصالحة كشف رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد بعد زيارته للعماد عون أن لقاء أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله برئيس كتلة «المستقبل» النائب سعد الحويبر، على غرار حماية وسيحصل في وقت ليس بعيداً».

ولم يرد رعد «أي شيء ملفت وخارج عن المألوف في الحضور السوري على الحدود مع لبنان، فهذه إجراءات عسكرية أمنية داخلية لا تستدعي منا إثارة كل الهواجس التي أثبتت».

وأكدت تقارير أمنية من شمال لبنان أفادت أن القوات السورية وسعت تدابيرها العسكرية على الحدود مع لبنان وبلغت المناطق الحدودية المتناحرة لقطاع البقاع الشمالي حيث معبر القصر بين البلدين، وتم استقدام دبابات إلى المنطقة الحدودية المواجهة لمنطقة عكار الشمالية.

بعد توقيع 3 اتفاقيات عسكرية تتضمن مساعدات امريكية متواضعة سليمان: الجيش يحتاج الى اسلحة متطورة لمواجهة الارهاب هيل: لم نغير موقفنا من سورية وأي تدخل عسكري غير مقبول

الحاجة إلى تعزيز قدرات عسكرية متنوعة لمكافحة الإرهاب، إضافة إلى دعم القوات المسلحة الأمريكية لتقوية الجيش اللبناني لخبراته بالنسبة إلى الطوافات المتفجرة لديها.

خلال زيارته لمساعد وزير الخارجية الأمريكية ديفيد هيل أمس رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان أكد الأخير «أن حاجة الجيش اللبناني إلى المزيد من الأسلحة المتطورة هي لواجهة الارهاب وحماية السلم الاهلي والاستقرار في البلاد»، وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون بين لبنان والولايات المتحدة على المستويين السياسي والعسكري. ووضع هيل الرئيس سليمان في اجواء اللقاء التي اجراها مع القيادات اللبنانية وخصوصاً في وزارة الدفاع وقيادة الجيش، حيث تابع الجانبان البحث في روزنامة مساعدات الامريكية للجيش اللبناني، ورأى هيل «أن هذا النوع من التعاون المشترك في ما بيننا يتخذ للمرة الاولى هذا الشكل، وهو يشكل وجهاً جديداً من التعاون على المدى البعيد، ويتناول نوعاً من الشراكة العسكرية المركزة على مواجهة

العماد ميشال عون». وأوضح هيل المصادر أنه «لا مانع قوتياً من تضام من يشاء من الفاعليات المسيحية إلى اللقاءات التالية للقاء الثنائي الأول بين جعجع وفرنجية، أي بين الطرفين المعنيين بخلاف أدى إلى سقوط دماء». علماً أن البيان الصادر عن لقاء النواب الموارنة كرزى أولوية الشروع بالمصالحة بين «القوات» والمردة».

في هذه الأثناء وقع لبنان والولايات المتحدة 3 اتفاقيات عسكرية بقيمة 63 مليون دولار هيأت للجيش لتوفير نظام اتصالات آمن، ونخيرة، وأسلحة لوحيدات الشاة، وهي مساعدات وصفت بـ«التواضعة». وثار لقاء البرزة الذي جمع وزير الدفاع ياسر المر وقائد الجيش جان قهوجي مع الوفد الأمريكي برتبة مساعد وزير الدفاع ماري بيلسون أعلن بيان مشترك اطلاق عمل «اللجنة العسكرية اللبنانية - الأمريكية المشتركة» رسمياً، وذكر البيان «أن المشاركين في اللجنة ناقشوا هذا العام المساعدات العسكرية الحالية والمستقبلية بما فيها

بين «المصالحة الجمّدة» و«المساعدات المتواضعة»، وتوزعت الاهتمامات خلال الساعات الأخيرة على الساحة اللبنانية.. ففي حين كان «الجواب الحاسم» على طلب رئيس الجمهورية ميشال سليمان «تسليح» الجيش اللبناني يأتي إعلان مساعدات وصفت بـ«التواضعة» وشكك بهامكتانية تصريفها السريع» بانتظار قدوم إدارة أمريكية جديدة، كانت الأمل المرتفعة بحصول «لقاء مصالحة» بين تيار «المردة» والقوات اللبنانية» في وقت قريب تتراجع شيئاً فشيئاً، ولفت ان الفريقين تبادل الاتهامات بتعطيل المصالحة في حين امتنعت السلطات المارونية عن إعطاء توضيحات بشأن مساعيها التصالحية.

ذكرت مصادر قوتية أنها «تحتسب للسنارة الهادفة إلى تحميل القوات مسؤولية فشل المصالحة إذا ما رفضت حضور رئيس تكتل «التغيير والإصلاح»

عمان - «القدس العربي»: ما اذا تجاوب مجلس الوزراء الاردني مع خطط رئيس بلدية العاصمة ومدعتها عمر المعاني بالانسحاب والاستقالة من منصبه المهم فالفرصة في عمان متاحة فورا وخلال الساعات القليلة المقبلة ستعلن لرحيل آخر رمز متنفذ وفي موقع مهم من المسؤوليين الموسويين في مدرسة القطاع الخاص وعلى الثيار الذي تسميه الصحافة المحلية بجماعة الديجيتال نسبة الى تصنيف يستخدم للاشارة الى الاصلاحيين بنسختهم التي اصبحت الآن قديمة. وامن دخلت مواقع الصحف الأولى ومؤسسات بلدية العاصمة التي في حالة فوضى ونشئت وجدل وشائعات بعد تسريب معلومات عن تقديم المهندس المعاني عمدة التربية المنير للجدل لاجل لاستقالته وهي استقالة ان تمت فعلا ستكون موضوعة بين يدي مجلس الوزراء.

إرتباك وتكهات في مجلس البلدية وأنباء عن استقالة يدرسها مجلس الوزراء الأردن: آخر رموز «الديجيتال» الأقوياء وعمدة العاصمة في طريقه للرحيل

ولس المراجعون والصحافيون امس حالة الارتباك التي صفت فجأة بقرار البلدية وسط الرعيص البلدية وتبادل الجميع معلومات عن استقالة وهو رجل اعمال سابق محسوب على القطاع يربطه بالجمع بمخطط شامل لتغيير شكل هوية ومستقبل العاصمة عمان.

ولم تتأكد هذه الاستقالة من الناحية الرسمية بعد ولم يعرف سببها لكن اعضاء في المجلس البلدي اكدوا لـ«القدس العربي» بأن الرجل قدم استقالته وسط عاصفة من الاحتجاج والتكهنات حول ما يحصل داخل واحدة من اهم واعرق واكثى المؤسسات الرسمية والاهلية في البلاد. ويقول هؤلاء «الاعضاء بأن المعاني واجه في الونة الاخيرة سلسلة من التحركات المضادة لآرائه واجتهاداته وطريقة عمله المثيرة للجدل وهي اشارة تعني انه اذا لم ينسحب رسمياً فهو

في طريقه لخلاء موقعه الذي ينظر له الرأي العام بالعادة باعتباره من اهم المواقع واكثرها تأثيراً ونفوذاً.

والمعنى يمكن القول بان التراجع المتاصل الآن عن بوعلة وتوجهات رموز مدرسة الديجيتال في الحياة العامة يشهد المزيد من التقدم في الواقع يمكن قد رحل فعلا حتى الان بعد تداول المعلومات التي تدور حول مجلس الوزراء مساء امس الثلاثاء كتابع استقالته.

ويعتبر المعاني الذي دعم خطته في تحديث عمان بعد خلال السنين القليلة الماضية من الشخصيات الاشكالية جدا في الحياة السياسية الحلية وقد أثار اللغط عدة مرات بسبب طبيعة

حادث العامل الاردني الملك عبد الله امس الثلاثاء وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني على الاسراع في عملية التفاوض مع الفلسطينيين لتحقيق سلام عادل ودام.

وقال بيان من الديوان الملكي تلقت رويترز نسخة منه ان الملك عبد الله بحث مع ليفني خلال اتصال هاتفي سبيل تفعيل العملية السلمية بين الفلسطينيين خلال المرحلة المقبلة».

واكد العامل الاردني على «ضرورة استغلال عامل الوقت والاسراع في عملية التفاوض بين الجانبين وفقا لصيغة حل الدولتين وما يقضي في النهاية الى ايجاد حل دائم للعداء الفلسطيني - الاسرائيلي».

ورؤية الخارجية الاسرائيلية التي كلفت بتشكيل حكومة جديدة بعد استقالة إيهود أولمرت في الشهر الماضي بسبب مزاعم فساد هي ايضا كبيرة المفاوضات الاسرائيليين في المحادثات مع الفلسطينيين.

ويعتقد مسؤولون فلسطينيون ان المفاوضات ستوقف الى ما بعد تولي رئيس امريكي جديد السلطة في كانون الثاني (يناير) وإلى ان يتم تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة.

وابلغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس الرئيس امريكي جورج بوش في الشهر الماضي ان فرص التوصل الى اتفاق هذا العام ضئيلة بسبب الخلافات الواسعة حول قضايا رئيسية.

وقال عباس يوم السبت ان ما تعرضه اسرائيل يقل عن توقعات الفلسطينيين لقيام دولة مجاورة قابلة للبقاء.

عاهل الاردن يحث ليفني على استغلال الوقت والاسراع في التفاوض

عمان - «القدس العربي»: ما اذا تجاوب مجلس الوزراء الاردني مع خطط رئيس بلدية العاصمة ومدعتها عمر المعاني بالانسحاب والاستقالة من منصبه المهم فالفرصة في عمان متاحة فورا وخلال الساعات القليلة المقبلة ستعلن لرحيل آخر رمز متنفذ وفي موقع مهم من المسؤوليين الموسويين في مدرسة القطاع الخاص وعلى الثيار الذي تسميه الصحافة المحلية بجماعة الديجيتال نسبة الى تصنيف يستخدم للاشارة الى الاصلاحيين بنسختهم التي اصبحت الآن قديمة. وامن دخلت مواقع الصحف الأولى ومؤسسات بلدية العاصمة التي في حالة فوضى ونشئت وجدل وشائعات بعد تسريب معلومات عن تقديم المهندس المعاني عمدة التربية المنير للجدل لاجل لاستقالته وهي استقالة ان تمت فعلا ستكون موضوعة بين يدي مجلس الوزراء.

صحيفة: تركيا تشتري صواريخ روسية مضادة للطائرات وستتيح لإسرائيليين التدريب على تحييدها

قونية التابعة لاسلح الجو التركي التي تجري فيها اسلحة الجو التركي لحلف شمال الأطلسي، الناتو و سلاح الجو الإسرائيلي تدريبات مشتركة مع سلاح الجو التركي.

وأضافت الصحيفة أن خبراء سلاح الجو الإسرائيلي وأسلحة الجو الغربية ستدرب على كيفية التغلب على هذه الصواريخ.

تلى أبيب-يو بي أي: تعترف تركيا بصواريخ مضادة للطائرات من طراز «أس-300»، كتلك التي تسمى إيران لشراؤها من روسيا، وستمكن خبراء سلاح الجو الإسرائيلي من التدريب على تحييدها هذه الصواريخ. وذكرت صحيفة «يديوت أchronوت» امس الثلاثاء أن تركيا ستضع هذه الصواريخ في قاعدة

وورغم أن طريقة تصرف وكلام وسلوك العمدة المعاني لم تعجب غالبية المواطنين والسياسيين الا ان الرجل لم يتمكن بعد من اثبات نظريته في تحديد هوية مستقبل العاصمة عمان باعتبارها مدينة عصرية جدا فقد دخلت في عهده تجرية الابراج وشبه ناضحات السحاب واغلتقت بعض الاسواق على التمدد والمارة وبلطت الكثير من الأتقة على النمط الغربي وهي مسائل لا تجد كثيرا من الانصار. وبصرف النظر عن اهمية وشعبية افكار المعاني الا ان قرب رحيله يعزز الانطباع حول اغلاق صفحة رموز الديجيتال في مدرسة الادارة كما يعزز القناعة بأن مستويات الادارة السياسية العامة دخلت في استدارات متنوعة تعيد انتاج هوية دور القطاع العام ودور الدولة في رعاية شؤون الناس وشجون الحكم والادارة.

دراسة أردنية: أداء مجلس النواب ساخن في نقد الحكومة وممن في تمرير القوانين

وكيفية التعامل معه ليعي النائب أنه شخصية عامة وان نقده أمر مباح عمليا.

ولم يتمكن الإعلام المحلي طوال السنوات السابقة من الارتفاع بمستوى عمله وكسب ثقة المواطن في رقيبته لأداء المجلس النيابي، على ان جاء به التقرير الذي يبرز ذلك بأن غالبية المواطنين ما زالوا يعتقدون أن الصحافة أكثر جرأة في نقد النواب من تلك الحكومات.

وأضاف التقرير انه يتوجب على الإعلام أن يعمل بشكل تفصيلي في تقييم نفسه متابعاً لأداء النواب ومحاسبا لهم على التصيير حيادية

مع المعايير الدولية ومبادئ حقوق الإنسان وان تبدل في هذا المجال جيدا كافيا من الشرح والتوضيح للنواب.

وحسب التقرير، أعرب إعلاميون عن تفهمهم من وجود اقوى شد عكسي نيابية تسعى إلى إدخال تعديلات على النظام الداخلي لمجلس النواب يخدم من خلالها تقييد حرية الصحافة والإعلام في تغطيات نشاطات أعمال مجلس النواب كما هو معمول به في مجلس الاعيان. وسجل التقرير شكاوى لإعلاميين وصحافيين من أن أغلب النواب لا يعون دور الإعلام ما دفعهم إلى المطالبة بإدخال النواب في دورات عن دور الإعلام

مع معايير ومبادئ حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية التي التزم بها الاردن، مبينا أن ذلك يعكس تصغيرا حكوميا متعمدا يتمثل في الاختباء خلف (جهل) اعضاء مجلس النواب بهذه المعايير والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها البلاد والتزمت بها. وطالب التقرير بضرورة توقف الحكومة عن سياسة التحايل في عدم الالتزام بالإصلاحات التشريعية التي حتمت بموجبها والاتفاقيات الدولية وحقوق الانسان.

وذلك عبر قيام الحكومة بالدفع بقوة نخب اشراك النواب بأهمية توافق القوانين التي تقر من المجلس

أزمات البورصة مستمرة والشرطة تفرق حشد عمال حطم زجاج إحدى الشركات

مراجعة فريق من المحامين اعتمدتهم لأمور تتصل بإعادة وداشعهم المستمرة لديها.

وسادت الفوضى المنطقة بعد أن أعلن المتواجدون في الشركة عنهم إعادة الأموال التي تقل عن ألف دينار على أن يصار إلى نشر إعلانات أخرى لأصحاب المبالغ التي تزيد عن هذا الرقم وهو ما اعتبره المواطنون تسويقا هدفه التحيلولة دون تقديمهم شكاوى قضائية بحق أصحاب الشركة. وزعم محامو الشركة بعد قدرتهم على إعادة أية أموال في ضوء الفوضى التي سادت المكان في وقت طلبوا فيه من المودعين تسليم عقودهم الأصلية لتنظيم عملية تسليمهم أموالهم وهو ما رفضه المواطنون فاستعصم عن ذلك بصور عن العقود ليصار إلى إعادة الأموال بموجبها.

وشهد الشارع الرئيسي الذي تقع فيه الشركة وقوع حادث سير بين 3 سيارات اسفر عن وقوع اصابات جراء تدافع المواطنين نحو الشارع العام، حيث تم نقلهم إلى المستشفى

التي أودعوا لدى هذه الشركات أملا منهم بإرباح شهيرة تمكنهم من سداد الديون وتوفير رأس المال، إلا أن انهيارها وتوقف عملها وضع المواطنين في مأزق صعب بعد أن جاء موعد سداد الأقساط المترتبة عليهم.

ويقدر إيديعات المواطنين من مناطق الكفارات لدى شركات البورصات العالمية بأكثر من عشرة ملايين دينار أردني جعلها قروض من مؤسسة الإقراض الزراعي وبيع المتعاملين في البورصات وتمييزها عن (الماركات ميكز) شركات الوساطة المالية، بهدف تقدير حجم الخسائر ومعرفة حجم مطالبات المستثمرين من تلك البورصات.

وكان مدعي عام أمن الدولة توقف مؤخرا خمسة أشخاص من أصحاب هذه الشركات مدة 15 يوما على ذمة التحقيق، ليصبح عدد الشركات التي تم تحويل اصحابها إلى مدعي عام أمن الدولة حتى امس قرابة 60 شركة بورصة.

مراجعة فريق من المحامين اعتمدتهم لأمور تتصل بإعادة وداشعهم المستمرة لديها.

وشهد الشارع الرئيسي الذي تقع فيه الشركة وقوع حادث سير بين 3 سيارات اسفر عن وقوع اصابات جراء تدافع المواطنين نحو الشارع العام، حيث تم نقلهم إلى المستشفى

حطم مواطنون اردنيون غاضبون زجاج إحدى الشركات العاملة في مجال البورصات العالمية بعد أن يسبوا من استعادة أموالهم رغم تجمهرهم أمام استعادة طويلة أمس الأول بناء على إعلان نشرته الشركة في الصحف لهذه الغاية، في وقت تدخلت فيه قوة أمنية بمساعدة شرطة مكافحة الشغب لتفريقهم.

فبعد رفض موظفي الشركة تسليم قرابة ألفي عميل احتشدوا أمام مقر الشركة أموالهم تطورت الأمور إلى تحطيم وتهشم أبواب الشركة وزجاج نوافذها واقتحامها قبل أن تتدخل قوات الأمن التي تواجدت في المكان بكثافة للحيلولة دون تفاقم الأمور.

وجاء تجمهر المواطنين منذ ساعات الصباح الباكر أمام الشركة استجابة لإعلان نشرته في الصحف طلبت فيه من مودعي الأموال لديها

حطم مواطنون اردنيون غاضبون زجاج إحدى الشركات العاملة في مجال البورصات العالمية بعد أن يسبوا من استعادة أموالهم رغم تجمهرهم أمام استعادة طويلة أمس الأول بناء على إعلان نشرته الشركة في الصحف لهذه الغاية، في وقت تدخلت فيه قوة أمنية بمساعدة شرطة مكافحة الشغب لتفريقهم.

فبعد رفض موظفي الشركة تسليم قرابة ألفي عميل احتشدوا أمام مقر الشركة أموالهم تطورت الأمور إلى تحطيم وتهشم أبواب الشركة وزجاج نوافذها واقتحامها قبل أن تتدخل قوات الأمن التي تواجدت في المكان بكثافة للحيلولة دون تفاقم الأمور.

وجاء تجمهر المواطنين منذ ساعات الصباح الباكر أمام الشركة استجابة لإعلان نشرته في الصحف طلبت فيه من مودعي الأموال لديها



رئيس الحكومة يقول ان بلاده لا تحتاج الى مساعدات انسانية من الخارج الجزائر: حصيلة سيول غرداية 34 قتيلا و89 جريحا والحكومة تعد بقانون يمنع البناء قرب الوديان لتفادي الكوارث



سكان يتفقدون احد مساجد المدينة وقد غمرته المياه والطمى

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

أعلن رئيس الحكومة الجزائري أحمد أويحيى ان الفيضانات الأخيرة التي ضربت مدينة غرداية (600 كيلومتر جنوب العاصمة) خلفت 34 قتيلا و89 جريحا بينهم 3 لا يزالون في المستشفى، ومفقود واحد، مؤكدا في الحصيلة النهائية سيتم الإعلان عنها يوم 10 تشرين الأول/أكتوبر الحالي.

وقال أويحيى في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء بالعاصمة الجزائرية ان أرقام القتلى المعلن عنها في وسائل الإعلام مبالغ فيها، نافيا في المقابل ما تردد عن وفاة مهاجرين غير شرعيين من أفريقيا، قبل انهم كانوا مقيمين هناك استعدادا للسفر عبر البحر إلى أوروبا.

كما كذب أن يكون أعيان مدينة غرداية قد فروا للجوء إلى القضاء تبعا لهذه الكارثة، موضحا أنه زارهم وأنهم أخبروه بأن هذا «قضاء وقدر لا يمكن التصدي له أو لوم أحد عليه».

وذكر رئيس الحكومة أن الخسائر المادية التي تم حصرها إلى حد الآن بلغت 20 مليار دينار (حوالي 3.2 مليار دولار)، وتوقع أن ترتفع إلى 25 مليار دينار بعد الانتهاء من إحصاء الخسائر. وقال المسؤول نفسه ان 9 بلديات من أصل 13 موجودة في ولاية غرداية تضررت بفعل الفيضانات، وأنه تم إحصاء 9600 منزل مهدد بالسقوط، مشيرا إلى أن السلطات شرعت في إعادة إسكان العائلات المتكوية، وأنه تم إيواء 756 عائلة إلى حد الساعة، وتم إرجاع التيار الكهربائي إلى عدد من البلديات.

وشدد أويحيى على أن السلطات الصحية شرعت في حملة تلقيح سكان غرداية لغايات تفادي الأمراض والأوبئة التي تنتشر بسبب تجمع المياه التي خلفتها الأمطار الطوفانية التي تهطلت على المدينة، كما سيتم حصر الحيوانات الصلبة والتخلص منها. وذكر المصدر ذاته أن 19 مدرسة تضررت جزئيا أو كليا من هذه الكارثة الطبيعية، وقال ان معظمها ستستأنف الدروس ابتداء من السبت القادم. وأكد أنه تقرر فتح خطط هاتفي أخضر ابتداء من اليوم لتلقيج شكاوى المواطنين في حالة وقوع أي تاخر

في وصول المساعدات، التي قال ان الجزائر ليست في حاجة إلى تلقيها من الخارج، مذكرا بأن الحكومة «لها الإمكانات المادية والمالية للحكم في نتائج هذه الكارثة الطبيعية ومعالجتها، وتعرف كيف تتشرك من قترح مساعدتها بدبلوماسية ولباقة».

وحمل رئيس الحكومة المواطنين جهة والإدارة من جهة أخرى مسؤولية فوضى العمران التي تشهدها كثير من المدن، موضحا أن كل المدن من الغرب إلى الشرق تقع في قنابل موقوتة، وشدد على أن حكومته ستسن قانونا يمنع البناء بالقرب من الوديان. واعتبر أن تركز الجزائريين في المدن هو السبب في ارتفاع ضحايا الكوارث الطبيعية في كل مرة، داعيا إلى

ضرورة إعادة النظر في هذه المسألة. هذا ورفض أويحيى الإجابة عن أية أسئلة خارج ملف الفيضانات الأخيرة، باستثناء سؤال يتعلق بالأزمة المالية العالمية، والذي أجاب عليه باقتضاب قائلا: الجزائر لن تتضرر بالأزمة المالية خلال 10 سنوات على الأقل، بالنظر إلى السياسة الرشيدة التي اعتمدها.

نقابات تتمسك بتظاهرة يصر الانقلابيون على منعها ضغوط متزايدة لفرض عقوبات على المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا

الآنئين. ودعا الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان وفرعه في موريتانيا المنظمة الموريتانية لحقوق الانسان، المجلس العسكري الحاكم إلى «الإفراج فورا وبدون أي شرط عن الرئيس المنتخب وإعادة السلطة الدستورية».

وطالب الاتحاد من «الاتحاد الأفريقي والمنظمة الدولية للفرنكوفونية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة فرض عقوبات محددة على الجنرالات الحاكمين والافراد الذين يدعمونهم».

من جهة، قال اللقاء الإفريقي لحقوق الانسان الذي يتخذ من دكار مقرا له ان «مشروع التصحيح السياسي» للمجموعة الحاكمة «في طريق مسدود»، داعيا الاتحاد الأفريقي إلى تطبيق عقوبات «بحزم».

واكد اللقاء الأفريقي انه «يدعم ويشجع الاتحاد الأفريقي على تطبيق العقوبات المناسبة بحزم لدفع الجنرال محمد ولد عبد العزيز (رئيس المجلس الحاكم) إلى الإفراج عن الرئيس المنتخب بطريقة ديموقراطية وإعادة النظام الدستوري».

ودعا مجلس السلم والامن في الاتحاد الأفريقي في 22 ايلول/سبتمبر إلى إعادة الرئيس المخلوع إلى مهامه في السادس من تشرين الأول/أكتوبر «على أبعد تقدير» وتحدث الاتحاد عن «عقوبات وعزلة» قد تلال الانقلابيين اذ لم يستجيبوا لهذا «الطلب».

وقال ولد مولود «نأمل الا يكون هذا الانذار شكليا فقط وان يساعدا المجتمع الدولي على التخلص في وقت ممكن من هذه المجموعة». وأضاف ان «الذين سيخضعون للعقوبات هم اولا مسؤولو الانقلاب وعلى المجتمع الدولي تحديد طبيعة تلك العقوبات».

وقال ولد مولود «نأمل الا يكون هذا الانذار شكليا فقط وان يساعدا المجتمع الدولي على التخلص في وقت ممكن من هذه المجموعة». وأضاف ان «الذين سيخضعون للعقوبات هم اولا مسؤولو الانقلاب وعلى المجتمع الدولي تحديد طبيعة تلك العقوبات».

نواكشوط - ا ف ب: صعدت الاحزاب المعارضة للانقلاب الذي وقع في السادس من آب/اغسطس في موريتانيا ومنظمات للدفاع عن حقوق الانسان ضغوطها مطالبة بفرض «عقوبات فورية» على المجلس العسكري الحاكم في هذا البلد.

من جهة أخرى، يزور وفد من انقلابيي موريتانيا ادريس ابايا مقر الاتحاد الأفريقي لاجراء مباحثات مع مسؤولي المنظمة التي انتهى اذار وجهته إلى موريتانيا منتصف ليل الاثنى الثلاثاء.

وصرح محمد ولد مولود مسؤول العلاقات الخارجية في الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية في موريتانيا لوكالة فرانس برس قائلا: «نطالب بتطبيق عقوبات ضد المجلس العسكري فورا طبقا لآخر اذار صدر عن الاتحاد الأفريقي لان العسكريين لا ينون ترك السلطة».

وقال ان الانقلابيين «قرروا التصعيد ووقع أي معارضة سياسية»، وكانت شرطة مكافحة الشغب قعتت الأحد في نواكشوط تظاهرات صغيرة مؤيدة للرئيس المخلوع سيدي ولد شيخ عبد الله، مطالبة بإعادته إلى السلطة.

وعبد الله هو اول رئيس ينتخب بشكل ديموقراطي منذ استقلال موريتانيا في 1960. والتقى قادة الجبهة مساء الاثنى مع اثنين من ابناء الرئيس المخلوع وناشطين عدة لماقشة الوضع.

ووجه رئيس الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية عمر ولد يالى تحذيرا ضد الانقلابيين. وقال «حذرهم من اشعال النار في موريتانيا». كما طلب من «كل الشرطيين والعسكريين الا يقبلوا بان يكونوا ادوات لقمع التظاهرات».

وابقت الجبهة على ضغوطها بلاعنا عن مسيرة لسته اتصالات نقابية عند الساعة 16.00 (بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينتش) من امس الثلاثاء في نواكشوط، متحديا من جديد منع التظاهرات التي فرضته المجموعة الحاكمة. كما صعدت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان لهجتها

وفاة مغربي اثر سقوطه من شاحنة باسبانيا

معاينة وفاة الشاب الذي أرسلت جثته إلى مستودع الاموات بوس باريوس حيث سيخضع للتشريح. ويعتقد محققو الحرس المدني أن المهاجر السري كان قد تمكن من ركوب إحدى البواخر السريعة التي تربط بين طنجة والجزيرة الخضراء، ويعد ذلك واصل رحلته مخبئا تحت الشاحنة بعد وصوله إلى اسبانيا.

الرباط - «القدس العربي»: ذكرت تقارير صحافية أمس الثلاثاء أن شابا مغربيا لقي حقه جنوب اسبانيا اثر سقوطه من شاحنة نوح في عبور مضيق جبل طارق سيرا على متنها. وقالت وكالة الانباء المغربية ان الشاب الذي لم يكشف عن هويته، سقط من الشاحنة على الطريق

ليبيا تكرم ايطاليين لهم مواقف مساندة للمقاومة الوطنية الليبية ضد الاستعمار

إلى اتفاقية صداقة وتعاون وشراكة وقع عليها الزعيم الليبي معمر القذافي ورئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلوسكوني الذي قدم خلال حفل التوقيع اعتذار بلاده العلني للشعب الليبي لأسفها وأنها تكبر عن حقبة استعمارها لليبيا. يشار إلى الاحتفال بيوم الوفاء هذا العام بترزامن مع يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر، الذي صادف مرور 97 عاما على بداية الغزو الإيطالي لليبيا في عام 1911.

مناصري الرابطة بين خيريز وبلدة لوس باريوس (جنوب) قبل أن تصدمه عربة أخرى. وقيام العديد من السائقين الذين عاينوا هذا الحادث المناسوي باخبار مصالح الحرس المدني التي قامت بإيفاد دورية وسيارات إسعاف إلى موقع الحادث. ولم تتمكن مصالح الإقذام من

استقالة مسؤولين تنفيذيين بـ«شنتا أويل هيدرو» في تحقيق رشى بليبيا

تورفوند ورود. وأطاحت رسوم الاستشارات لفتح الابواب امام صفقات نفطية في الخارج برووس كبيرة في «شنتا أويل هيدرو» المملوكة للدولة من قبل. ففي 2003 استقال الرئيس التنفيذي لشنتا أويل هيدرو في ذلك الوقت ورئيس مجلس ادارة ورئيس عمليات الاستكشاف والانتاج الدولية وسط تحقيق في رسوم دفعت لستشاريين بلندن تتعلق بنشاط في إيران وهي صفقات اعتبرتها الشرطة الروجية رشى.

المحتملة للقصور من جانب هيدرو في ابلاغ شنتا أويل (بالمشكلات) خلال عملية الاندماج لتكشف لشنتا أويل القضايا الإشكالية في الفصح الفني اللازم لعمليات الشركتين قبيل الاندماج. وأوصحت الشركة أن ثوري تورفوند نائب رئيسها التنفيذي لعمليات الاستكشاف والانتاج في النرويج ومورتن رود نائب رئيسها التنفيذي للمشروعات قدما استقالتهما اعتبارا من امس. وكلاهما كان مسؤولا تنفيذيا بنورس هيدرو. وقالت «شنتا أويل هيدرو» ان «العواقب

وقالت «شنتا أويل هيدرو» في بيان «يكشف تقرير التحقيقات ان هيدرو لم تكشف لشنتا أويل القضايا الإشكالية في الفصح الفني اللازم لعمليات الشركتين قبيل الاندماج». وأوصحت الشركة أن ثوري تورفوند نائب رئيسها التنفيذي لعمليات الاستكشاف والانتاج في النرويج ومورتن رود نائب رئيسها التنفيذي للمشروعات قدما استقالتهما اعتبارا من امس. وكلاهما كان مسؤولا تنفيذيا بنورس هيدرو. وقالت «شنتا أويل هيدرو» ان «العواقب

أوسلو-رويترز: أعلنت شركة «شنتا أويل هيدرو» النرويجية للنفط والغاز ان اثنين من كبار مسؤوليها التنفيذيين استقالا امس الثلاثاء وسط تحقيق فيما يشتبه انها قضية فساد في ليبيا. وقالت الشركة انها قدمت تقريرها عن التحقيق في الاتفاقيات والصفقات الاستشارية مع شركاء ليبيين في التسعينات إلى الشرطة النرويجية. وترجع القضية إلى الفترة التي سبقت استحواذ شنتا أويل على عمليات بنورس هيدرو للنفط والغاز العام الماضي لانتقال «شنتا أويل هيدرو».

أوسلو-رويترز: أعلنت شركة «شنتا أويل هيدرو» النرويجية للنفط والغاز ان اثنين من كبار مسؤوليها التنفيذيين استقالا امس الثلاثاء وسط تحقيق فيما يشتبه انها قضية فساد في ليبيا. وقالت الشركة انها قدمت تقريرها عن التحقيق في الاتفاقيات والصفقات الاستشارية مع شركاء ليبيين في التسعينات إلى الشرطة النرويجية. وترجع القضية إلى الفترة التي سبقت استحواذ شنتا أويل على عمليات بنورس هيدرو للنفط والغاز العام الماضي لانتقال «شنتا أويل هيدرو».

اقترح «المغادرة الطوعية» للمهاجرين على جدول الاعمال نأبة رئيس الحكومة الاسبانية في زيارة الى المغرب لمعالجة الملفات الثنائية



تيريسا دي ليفيغا برفقة وزير داخلية المغرب شكيب بن موسى

الرباط - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تقوم النأبة الأولى لرئيس الحكومة الإسبانية تيريسا دي ليفيغا اليوم الأربعاء بزيارة عمل إلى المغرب لتبحث مع المسؤولين في حكومة الرباط عددا من الملفات المتعلقة بالعلاقات الثنائية وتهم السياسة والاقتصاد والهجرة في شقها المتعلق بالعودة الطوعية، وسيرافقها وزير الخارجية ميغيل أنخيل موراتيوس.

وتعتبر هذه أول زيارة يقوم بها مسؤول اسباني رفيع المستوى إلى المغرب بعد بداية الموسم السياسي الجاري وهي الثانية من نوعها في ظرف ثلاثة أشهر بعد تلك التي قام بها رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيث سبتمبر في تموز/يوليو الماضي والنقى العاهل المغربي الملك محمد السادس في مدينة وجدة شرق البلاد.

وتأتي الزيارة ضمن مسلسل تطبيع العلاقات وتحسينها بعد الرحة التي تعرضت لها لال السنة الماضية نتيجة زيارة ملك اسبانيا إلى مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين والتي يطالب المغرب باستعادتهما. ووفق برنامج الزيارة، ستزور تيريسا دي ليفيغا، التي تعتبر بمثابة امرأة الحديدية في الحكومة الاشتراكية في مدريد، الدار البيضاء اليوم الأربعاء وستجتمع مع رجال الأعمال الإسبان الذين يستثمرون في هذا البلد العربي-الأمازيغي، وغدا الخميس ستعقد لقاء مع الوزير الأول المغربي عباس الفاسي، ونقلت وكالة أوروبا برس أنه من المنظر أن تستقبل الدوائر العليا المغربية المسؤولين الإسبان في إشارة إلى احتمال استقبالها من الملك محمد السادس، ويبقى هذا الاحتمال ضعيفا بحكم أن الملك لم يعد يستقبل سوى المبعوثين الخاصين ورؤساء الدول والحكومات والبلوك.

وعن برنامج الزيارة، فمختلف المصادر تكشف أن اللقاء سيتناول كيفية تحسين العلاقات السياسية من خلال مبادرات اقتصادية والتنسيق في القضايا الإقليمية علاوة على بحث ملف الهجرة ليس في شقه المتعلق بقرارات الموت التي تراجعت بشكل كبير من الشواطئ الغربية نحو الإسبانية ولم تعد تشكل أي مشكلة بل رؤية الرباط لاقتراح الإسباني المحلي في «العودة الطوعية» للمهاجرين المغاربة إلى وطنهم ومغادرة اسبانيا جرا الأزمات الاقتصادية التي تعصف بهذا البلد الأوروبي.

وكان وزير العمل والهجرة سيلستينو كورباتشو هو الذي سيتولى معالجة الملف مع الحكومة المغربية خلال بداية هذا الشهر كما كان قد أعلن في مدريد خلال آب/اغسطس الماضي، لكن الحكومة الإسبانية فضلت أن تقوم تيريسا دي ليفيغا بذلك مباشرة مع الوزير الأول المغربي للتوصل إلى اتفاق في هذا الشأن.

توقيف 18 مرشحا للهجرة شرق الجزائر

الجزائر- وكالات: أوقفت فرق حرس السواحل الجزائري 18 شخصا مرشحا للهجرة السرية ليلة الاثنى إلى امس الثلاثاء على بعد ستة أميال بحرية شمال شاطئ عين بربر بولاية عنابة المتاخمة للحدود التونسية. وقال رئيس المحطة البحرية الرئيسية لحراس السواحل ان الموقوفين قدموا امس امام وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة الذي أمر بالاعتكاد مع هوياتهم بالتعاون والتنسيق مع مصالح الحالة المدنية، وذلك بموجب إجراء جديد لأنه عادة ما كان موقوفون مرشحو للهجرة السرية يدلون بمعلومات غير صحيحة عن هوياتهم للمصالح المعنية. وقال المصدر انه تم توقيف افراد هذه المجموعة وهم يحاولون بلوغ الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط على متن قارب تقليدي، مشيرا إلى أن الموقوفين ربما انطلقوا من شاطئ شطابيي بالمنطقة. وتمكن حراس الشواطئ من إيقاف أفراد هذه المجموعة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 و34 سنة من بينهم 14 من عنابة والباقي من الجزائر العاصمة بناء على معلومات حسبما علم من ذات المصدر.

ايطاليا: ليبيا لم تف بوعدها بتكثيف المراقبة على الهجرة

روما-يوي بي: قال وزير الداخلية الإيطالي روبرتو ماروني امس الثلاثاء ان ليبيا لم تف بوعدها بتكثيف عمليات المراقبة على الهجرة غير الشرعية. ونقلت وكالة أنباء «كي» عن ماروني قوله في مقابلة مع إذاعة رابطة الشمال بادانيا صباح امس «لقد قطعتم ليبيا العود بتكثيف عمليات المراقبة» على الهجرة غير الشرعية. وأضاف «لكننا (المراقبة) حتى الآن لا تتم بالفاعلية التي طلبناها».

نحو حركة احتجاجية على اعتقال ستة سياسيين في المغرب على خلفية «شبكة بلعيرج»

ودعت اللجنة «كل الشرفاء»، من كل المواقع، إلى الإضراف في هذه الفعاليات والإسهام في إنجاحها لجعلها مواجهة للقمع والتعسف ونصرة لحقوق الإنسان» حسب البلاغ الذي أرسل لالقدس العربي». كما سبق لفرقة الجنائيات الابتدائية أن أصدرت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2006 حكما بالسجن الناقذ لمدة عشر سنوات في حق بن موحان بعد إدانته بالتهمة التي وجهت إليه. والقي القبض على محمد بن موحان بإفغانستان سنة 2003 من طرف السلطات الأمريكية وقضى مدة ثلاث سنوات من الاعتقال بقاعدة غوانتانامو الأمريكية، قبل أن يتم تسليمه للسلطات الغربية خلال سنة 2006.



الشاب المغربي محمد بن موحان الذي سلمته أمريكا لبلادها من معتقل غوانتانامو، عاد امس أمام محكمة سلا (الرباط) مرة أخرى بعد ان رفضت المحكمة العليا حكم براءته من الارهاب

القادر بلعيرج البيجيكي الجنسية من اصل مغربي وان الشبكة التي تضم 26 ناشطا نفذت عمليات سطو على البنوك في أوروبا وهرب اسلمة إلى المغرب منتصف التسعينات. وبلعيرج في التحقيق معه ان عملية احضار الاسلمة إلى المغرب تمت بالاتفاق مع المخابرات المغربية لتجريبها إلى الجزائر ايان احضار المواجهات المسلحة بين الجماعات الاصولية والدولة الجزائرية. وتحديث تقارير بلجيكية رسمية ان بلعيرج كان مخبر الاجهزة الامنية البلجيكية لاختراق الجماعات الاصولية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يستعد ناشطون وهيئات حقوقية وسياسية مغربية لسلسلة احتجاجات على اعتقال ومحاكمة ستة ناشطين سياسيين تقول السلطات ان لهم علاقة بشبكة اربابية دولية كانت تعد لهجمات انتحارية ضد اهداف ومصالح مغربية واجنبية واغتيال شخصيات سياسية وعسكرية بارزة.

وقال بلاغ للجنة الوطنية للتضامن مع المعتقلين الستة ارسل لالقدس العربي ان مهرجانا حاشدا دعي إلى عقده في الرباط يوم السبت الخميس، سيشارك به زعماء احزاب وشخصيات سياسية حقوقية ونقابية لادانة استمرار اعتقال الناشطين الستة واستنكار سلوكيات الدولة تجاههم منذ اعتقالهم نهاية شباط/فبراير الماضي بادانتهم قبل بدء التحقيق معهم واطلاق سلسلة تصريحات اعتبرت تجاوزا واعتداء على القضاء.

واعتلقت السلطات نهاية شباط/فبراير الماضي كلا من مصطفى المعصم ومحمد الرواني الامين العام لحزب الامة (تحت التأسيس) وعبد الحفيظ السريتي مراسل قناة «المنار» في المغرب وماء العيين العبادلة رئيس لجنة الصصراء والوحدة الترابية بحزب العدالة والتنمية الاصولي المشارك بالبرلمان وحفيد البياسي الناشط بالحزب الاشتراكي الموحد الجزائري. وقالت السلطات ان هؤلاء المعتقلين الستة اعضاء بشبكة بلعيرج نسبة لعبد

القاهرة – «القدس العربي» – من محسنين كروم:

كان الخبر الرئيسي والمثير للفرحة والبهجة في الصحف المصرية الصادرة أمس عن القرار الذي أصدره الرئيس مبارك بإلغاء الحكم بسجن زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور» اليومية، المستقلة، في قضية إشاعة مرضه، وقيام الأمن بمنع مسيرة قافلة جماعة فك الحصار عن قطاع غزة، والقبض على زميلنا وصديقنا الأمين العام لحزب العمل الجمعد، مجدي أحمد حسنين، وآخرين قبل منفذ رفع، واختيار وزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالي، رئيسا للجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية بصندوق النقد الدولي، واستمرار الانهيار في البورصات العالمية، وعشرات التصريحات لوزراء ومسؤولين عن تحسن الأوضاع المعيشية والمشروعات وهي مكررة، وقد تجاهلوا الحالة الحقيقية للغالبية الساحقة، وما غفوه فيها سياسياتهم، وهو ما كشفه لنا أمس في الؤفد زميلنا عمرو عكاشة إن كان الرسم عن لص يصوب مسدسا لمواطن ممزق الملابس وحافي القدمين، ويريد سرقة، لكنه فوجئ برئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف يقف خلفه ويقول له وهو يكاد يموت من الضحك: – ما تحاول، أنا لسه، منفض.

ونشرت الصحف عن طلب النيابة استدعاء القتيلات الثلاث اللاتي تعرضن للتحرش الجنسي ثاني أيام العيد، واستمرار حبس اثنتين، وتقديم عدد من أعضاء مجلس الشعب بطليات لتسديد العقوبات على التحرش، ومقتل اثنتين في معركة ثارية بين عائلتين في محافظة حلوان، والقبض على مزارع تزوج من شقيقتين، بوراثن رسمية، ووثائق رسمية، وعن الأولى اثنتين ومن الثانية واحدا، ومصادرة عشرين ألف قرص من نوع جديد، من منشط جنسي أقوى من الفيغارا، ولم يتم نشر اسمه حتى يستفيد منه المساكين إياهم، ونحن لسنا نعلم نهمون الله.

انتصارات أكتوبر وفرت خمسة وثلاثين عاما من الهدوء

وتبدأ بانتصارات حرب أكتوبر الجيدة، وتجدد المعارك حول النتيجة السياسية والاجتماعية التي انتهت إليها، ففي «البديل» يوم الاثنين، كان كاريناتيكر زميلنا عز العرب، عن ابن يقول لأولاده وهم واقفون على شقة قاعة السويس: – في 73 عبرنا، وبعدين رجعتا.

أما كتابها الساخر زميلنا جلال عامر، فقال في إحدى فقرات بابيه اليومي – الركن العبيد – امس، يحتفل رؤساء تحرير صحف الحكومة بعيد الطيران، حرب أكتوبر سابقا.

ومن «البديل» الى جريدة «روزاليوسف» بنفس اليوم ورئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقنا كرم جبر الذي كان غاضبا من جلال وعن العرب وغيرهما ممن يريدون كلاما لم يعجبه فقال عنه: «بعد 35 سنة على الحرب، الدرس المستفاد منها هو أن مصر تمسكت بالهدوء والحكمة والنزوي، ولم يعد في استطاعة أحد أن يورطها في حروب وصراعات متلفحة حدث في حرب حزيران/ يونيو 67، حرب أكتوبر أعادت إلى مصر الاعتبار والنقطة على المكانة وجعلتها تسترد مكانتها الإقليمية والدولية، وتلبغ دورا كبيرا في الأحداث على المسرح الإقليمي والدولي، لا تظرد بها عقدة الهزيمة، ولا شبح الاحتلال، مصر تفرغت بعد النصر لمعركة البناء والتعمير، وتخلصت من الشعارات الزائفة والنضال القومي الذي جلب عليها النكبات والنكسات وعطل مسيرة شعبها واستنزف موارده، الصوري تحتاج روح أكتوبر لتضرب بيد من حديد المشغودين بالشعارات السياسية المأساسرة الذين يتعمصون دماء الناس فتفلاهما خطر على أمن البلاد واستقرارها ومستقبلها، كل عام ومع بخير، ورئيسها بخير، الزعيم الوطني الحبيب الذي كان على موعد مع هذا الوطن في فترة صعبة فاستقام بهدوئه وصبره وحكمته أن يداوي الجراح ويصمد الألام.

نأان من الممكن أن تتورط مصر في حروب أخرى كثيرة وأن تحدث 5 يونيو مرة، ومرات، ولكن الرئيس استطاع أن يقدو سفينة الوطن في كل المحن والأزمات ويصل بها إلى البر الأمان».

«المصري اليوم»: اعط المصريين خيالا وارمهم في البحر

ولكن كرم لم يكن يدري بما بيخذه له في نفس اللحظة في «المصري اليوم» زميله محمود الكردوس، الذي تركه يتحدث حتى انتهى من كلامه، ليفاجئه بكلام مختلف تماما، من نوع: «اعط المصريين خيالا وارمهم في البحر وانت ترى، من 35 سنة عبروا قناتة السويس بكل ما بيخيتي تحت مياهها من الباطلم، ويرابط على شرفها من تراب وخرسانة، الآن، بيبحون ذهبهم وماشيئهم وعرضهم الذي هو أرضهم لأي مشتر، ويفرون من بلدهم في قوارب صيد صدمة ليوتوا مجانا في عرض البحر، ومن يخجو وينم ييسلم، ويبيع سمكته في أول محرض عمومي في أول مدينة أوروبية تقابله، أو يعاد مرعما إلى ما دون موقعه القديم تحت حفق الخفق، فما الذي جرى؟ من 35 سنة ولسان حاد يقول: اعط المصريين خيالا وارمهم في البحر فمن الذي بادر والنطق أول الخيط؟ مودج إسماعيل، ابن الفخام، شحن مودج إسما عيل المصريين في عبارة باسم السلام، كلمة الحق التي أصبحت طوال 35 سنة غطاء لتنهيبم وإذلالهم وإهمالهم وتسميم خيالهم وإغراقهم في وعود ومباهج زائفة ورماهم في البحر لتاكلهم أسماك القرش وقيل أن تذهبهم كل ذر حرج من البلد المهريا مثل طرد موعوات وعاش في لندن حيث خاض مع فندان، وعلى مدى عامين تقريبا معركة ضارية لمشروع براوته، وقد كسبها بأقل من تكلفة سهرة قمار، لكن النظام الذي يمثله وينتمي إليه أضاف إلى ضحاياه 1039 شهيدا في خوضها قوادب ضد إسرائيل أو غيرها وكفى من المأساة، طوال 35 سنة وأنا أسأل نفسي: ماذا خسرتا من معركة السلام أكثر مما خسرتا من حربنا ضد إسرائيل؟ ماذا ترجعتا في كل شيء، في الثقافة والسياسة والاقتصاد والعلم والأخلاق، وفي انتمائنا إلى بلدنا، الأمسية أكثرية، وهذه إجابة قد لا تعجبنا، الرئيس السادات اعتبر حرب أكتوبر آخر الحروب لكنه لم يقل أنها أيضا، أولاها، كان يريد لها ورقة تفاوض تقوي موقعه السياسي، وهذا عرف، وليس بدعة، لكنه اخفق حين راهن على أن إسرائيل ستكون وندا منها، إذ نسي، أو ربما تناسى أنها دخلت من الشهبالك».

قصيدة إشادة بالسادات

لكن السادات وجد في نفس عدد «المصري» من يدافع عنه بقصيدة في باب البريد كتبتها الشاعر عصام الغزالي، وجاء في بعض أبياتها:
«يكاك النخيل الذي ما انحنى لعصف الرياح التي تثار..
وتكبيح مصر التي حظها كحظ البتايي وإن عبقروا!»
فنتائك من نيلها دبعة
ومن معها برعم أخضر
وتنايك وسيناء في فرحة
فيأتك من تلك النخجر
وعلى الوفود التي أقسمت
ويستون على الكائن الأكبر يوارون في خزيهم خطومهم
وتاملت قائمته تخنثي
إذا وقوا العلد واستغفروا
فأركت كم كنت من دونهم
كثيرا وكنت مست ما أهروا.

ومن السادات الى رئيسنا مبارك اللنا هنا فيه حيث قال عنه في اليوم – التالي – والثلاثاء – أمس، في جريدة «الوطني اليوم» – لسنا رجال الحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية الشعبية الكاسحة التي لا وجود لها، قال نخيل لوقا بباوي استاذ القانون الجنائي وعضو مجلس الشورى المعين، ورجل الأعمال: «حصر صلاح الدين الأيوبي القدس من الاحتلال الصليبي وحصر السادات ومبارك سيناء من الاحتلال الإسرائيلي، وقد كانت الطلعة الجوية هي برة تاح انتصار أكتوبر، ولذلك فإن ذلك الجيل، جيل من السعداء، وجيل على موعد مع القدر أن يشاهدوا الطلعة الجوية على الطبيعة، ونفس ذلك من السعداء بعد أن شاهدوا الطلعة الجوية، يشاهدون الطلعة

السنة العشرون - العدد 6018 الأربعاء 8 تشرين الاول (أكتوبر) 9 شوال 1429 هـ

تواصل الهجمات ضد القرضاوي بسبب المد الشيعي.. إشادة بالمواقف السياسية لهيفاء وهبي وتحية كاريوكا

عفو مبارك عن إبراهيم عيسى يضع شيخ الأزهر بموقف حرج.. خلافات حول نتائج حرب أكتوبر



عن صحيفة روزاليوسف

انتاج الحديد وعضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الخطة والموازنة بالجلس وعضو أمانة السياسات بالحزب الحاكم وأمين التنظيم فيه أحمد عز، وضد وزير الصناعة والتجارة رشيد محمد رشيد، بقوله عنهما وعن عدم صدور تقرير جهاز حماية المنافسة عن احتكار الحديد: «أصص صوتي إلى صوت المهندس أحمد عز، رئيس مجموعة عز الاستشارية، مطالبا جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية بالإسراع في حسم التحقيقات بالرتكاب بجريها الجهاز بشأن اتهام مجموعته بارتكاب ممارسات احتكارية يعاقب عليها القانون. ملك الحديد يجيد النقلات المفاجئة على رقعة الرأي العام، يغالز الرأي العام يطلب إعلان نتائج التحقيقات، عداه العيب، شجاع المهندس رشيد حمل اختيار، التأخير جعل الجهاز والوزير في حرج بالغ أمام محكمة الرأي العام».

جمعية التفرق بين المذاهب تنتقد القرضاوي

والى استمرار الجدل والنقاش حول ما أثاره الشيخ يوسف القرضاوي عن الدل الشيعي في مصر والعالم الإسلامي، وانحاز إليه البعض، وهاجمه آخرون، منهم الدكتور أحمد عبدالرحيم السايح عضو دار التقريب بين المذاهب الإسلامية وعضو الجامع العلمية وذلك في رسالة له نشرتها «المصري اليوم» يوم السبت في باب البريد، قال فيها: «يقف الشيخ شلتوت شيخ الأزهر بصحة مذهب الإمامية وأن بتدريسه بالأزهر، والعمل بين المسلمين، وواقفه الجمع الغير من علماء المسلمين المتقنين والعاملين لجمع الصوف ووحدة الإسلام واستعادة مجده وسيادته، وبالعمل أخذ واضعو قانون الأحوال الشخصية الحالي ببعض ما جاء في كتب الإمامية خاصة – المختصر النافع – الذي طبعته وزعته وزارة الأوقاف بالجان، وقدم له بعض علماء السننة ومنهم الأستاذ محمد الغزالي السقا، واعتمد مجمع البحوث بالأزهر المذهب الإمامي من مصادر الحق الإسلامي المتأذن بتدريسه والفتوى به، وكانت قد تالفت في مصر جمعية للتقريب بين المذاهب كان صاحب دعوتها الشيخ محمد القفي، وكان من اعضائها الشيخ شلتوت والشيخ محمد المدني والشيخ عبدالمجيد سليم، رضي الله عنهم، وكلهم من أتصار السلفية ولا يزال في الأزهر من العلماء المقلاء من يقولون بقولهم، ومن غير الحقوب يعد هذا أن يتزع المسلمون اليوم حركة الشيوعية الحرفة ضد الشيعة المعتدلين، كسملين لا كعاسيين، بما لا يجوز شرعا ولا عرفا ولا قانونا، وما كثره عائلة في الوطن الإسلامي حتى انه ليبلغ اليوب عدد الأميكا في بلاد «العرب» وحدها عشرات الملايين غير شيعة الفرس والهند وبكستان وتركيا والشام وجزر الشرق الأندى، والاول والأخرىة وغيرها، وهم مئات الملايين ونحن نرمي إلى تجميع أهل القبلة وتكثيف صلته مع هذا الاله الله.. وأن ترخصوا أو تخرجوا، ففلاخ هذا بالتي هي أحسن يسيرن إن شاء الله بقدرا ما نحن ضد الشيوعية والعصوية والعرفية والمذهبية التي تدمر الإسلام وهي تظن انها تحييها با دعاة السلفية، والوطن في كل من لم يدعن لدعائو التفرق والتمزيق والتعويق والتخلف بكل أنواعه وسلاوته، عن أنس بن مالك، كما في صحيح البخاري.

قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من صلى صلاتنا وأسلم واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا ذك الله صلى الله نمة الله له وسو له، فلا تحفروا ولا في دمه»، ويبدو لي، أن من ينتسبون إلى أهل العلم، لو راجعوا أنفسهم لكان أفضل لهم وللمجتمع ولكن الغنوصية أغرتهم فنسوا أنهم قد اكتشفث عوراتهم، وصاروا عقبة كاداء في تقدم الأمة، أن جذورهم معروفة، والتلاعب لا يصح في مثل هذه الأمور.

وفي اليوم التالي – الأحد – تعرض القرضاوي إلى هجومين آخرين في «البديل»، الأول من الطبيب إيمان يحيى الذي قال: «رغم ما يشاع عن الرجل من اعتدال واستنارة نسبية إلا أنه طفق ينفخ في نار الفتنة ويؤججها برفع الشيخ شعرا لمواجهة الغزو الشيعي للمجتمعات السنية، وكان المذاهب جيوش مسلحة تقوم بالاحتلال والغزو ناسيا أن الخلاف القائم على الفكرة لا يمكن حله أو في أقصى التقديرات الانتصار فيه بالتفتيح واصل الحروب، الجيوب أن الشيخ يوسف القرضاوي بيده المعركة في مصر عبر حديث مع صحفية «المصري اليوم».

ثم تتبع الحديث ببيان للأمة، لم يعرف شعب طوال تاريخه نغرة مذهبية بين السنة والشيعية وأن الشيخ لم يسكت فبقتر الآن الفتنة الطائفية المشتعلة بين المصريين المسلمين والسحكيين وأراد أن يضيف فتحة أخرى بين المسلمين أنفسهم لعل المصريين قد المصري قد جد حلا تاريخيا عميقا ثنائياة السنة والشيعية، من يعرف صاحب جديا يدرك أن عقلا السني يتصلبه هو الدين والتعلم بقرائهم ومساجدهم، لكن القرضاوي يهاجم القضاة في عقيدتهم عندما يطلق تصريحات وهاجبة باعتبار الزارات والمقابر التي دفن فيها أهل القبر والدعاء لهم من الشريكات، أخرج الرجل المصريين من الملة، رغم أنه يعرف جيدا قدر إيمانهم ووعيم، ويؤكد في بيانه لامة على تاريخه في الووق ضد الصهيونية، والتبشير الغربي، لعل الرجل كان صادقا بدرجة ما في دفاعه عن نفسه لكن ذلك لا يمنعنا من سؤاله حول موقفه من حوكمة اعترفت وتعاونت مع إسرائيل، يقم في أرضها، ويحصل على جنسيتها ويتمتع بوافر عطاياها.

هل وقع الشيخ يوم في أغتره بقدها أو مجرد عقابها وإذا كان موقف الرجل ضد دولة إقليمية مؤثرة مثل «إيران» مبررا، فإيمان هو موقفه من الدولة التي يقم فيها، وهل يمكن جواز سفرها?».

والهجوم والأطفال اشنته بسمعة عبدالعزيز، وهي طبيعية أيضا، ويبدو أن الأطباء انقلبوها على القرضاوي، قالت بسمه: «هانا نفهم من هذه التصريحات التي تدق رؤوسنا يوميا عن المد الشيعي وخطورته وعن وقايفه الخويفية علينا وعلى الدول الإسلامية السنية الأخرى: ما هي قصة كل هذه التصريحات القادمة التي شارف على الوقوع بين برائته: وما علاقة التسمية السياسية لدولة مثل إيران أو غيرها بالاعتناق مذهب ديني أو آخر؟ هل صارت برطانيا مثلا تابعا سياسيا سياسيا السعودية في ظل وجود الديانة الإسلامية هناك؟ هل يمكن أن يؤدي اعتناق الفقه للمذهب الشيعي إلى أن تبتع مصر إيران سياسيا؟

إن تسألا! عديدة تطرح نفسها إزاء التصريحات الغربية المدهشة التي يطلقها الشيخ القرضاوي على صفحات الجرائد في الأونة الأخيرة وكماتما صارت مشككنا الوحيدة المؤثرة في الداع والتمسدي لذهب ديني يعقنته بعض ألف أو مئات الآلاف أو حتى ملايين المواطنين، صار علينا تجاه إعداء العدو ونق بطول الاحتشاد للمواجهة.

يحق لنا أن نتساءل الآن لماذا لم يبد الشيخ القرضاوي هذه المقاومة الشديدة للغزو الثقافي الأمريكي أو الغزو الاقتصادي الصيني واكتفى بمقاومة مذهب ديني أيا كان؟ ليس الخطر الحقيقي الذي يقيق بنا والذي لنمسلك كل يوم هو في انهيار الاقتصاد واتساع الفجوة بين حد الفكر والعنى والقرائض الصناعات المحلية إضافة إلى أزمة السلوكيات المنحدرة وسيادة ثقافة العنث والفساد والأناينة والسلبية المطلقة؟ أليست هذه السوائ! أجدر بالمقاومة واستنقا الجهود».

معركة إلقاء الأقباط بسبب كتابين حول الرسالة والرسول رغم مصادرتهما في عهد عبدالناصر

والى معارك المسلمين والسحيين حيث قامت مجلة «روزاليوسف» بشن هجوم ضد جريدة «الكتيبة الطبية» القطبية، بسبب انتقاداتها المنشورة فيها ضدما، لنشرها تحقيقا عن كتاب صدر عام 1989، للكتاب والباحث القطبي الدكتور نظمي لوقا عنوانه – محمد الرسالة والرسول – وقامت وزارة التعليم والتعليق بتدريسه في المدارس، وقالت روز ردا على الكتيبة الطبية: «روزاليوسف تشعل نار الفتنة بإعادة طبع كتاب «نظمي لوقا»، هذا هو عنوان التعليق الغربي والملق الذي نشرته جريدة «الكتيبة الطبية»، وهي مطبوعة غير دورية نشرت له ألباء الكهنة وبرعاية إحدى الكنائس في عزبة النخل، التعليق غريب لأنه لا يمكن أن ينطرق إلى زمن أي شخص يفهم ما يقراء ويعني ما يبدو حوله أن يوجه لسروزاليوسف، هذا الاتهام لا لو كان مغرضا بالمجلة حرصت منذ صدورها وحتى الآن على إعلاء قيمة المواطنة ومحاربة التطرف على كل الجبهات.

التعليق ملق، لأن المجلة لم تعد طبع كتاب «نظمي لوقا» ولم تسع لذلك كما جاء في متن التعليق وإنما نشرت ملخصا وأقيا على صفحاتها كتاب «محمد الرسالة والرسول»، والذي صدر لأول مرة منذ 50 عاما، والحزن في الأمر أن الشرف على هذه المطبوعة رجل دين وكان أحرق به إلا بنشر أباطيل وحتى يحترم اللقب الديني الذي يحمله والدين الذي ينتمي إليه والذي يحرم الكتب والبهتان ورمي الناس بالباطل، وعندما عثر زميلنا هاني عبد الله على الكتاب وقرائنه أصابتنا المدهشة، لم يكن الكتاب يحمل أي شيء يثير غضب الأقباط أو يؤذي أي هذه الضحية، فالكتبة رؤية موضوعة لمفكر قطبي وجد من خلال قراءته أن رسول الإسلام عظيم فقرا ن يكتب دون الرؤية التي لا تحمل إلى إساءة للمسيحية أو أزدراء بها، ومن المؤكد أن مؤلف الكتاب لو كان يحمل اسما إسلاميا ما أثار هذه الضجة ولا لفت الأنظار الا من زواية التفكير الراضعة التي حملها، فهناك آلاف الكتب المعاللة التي لم تثر غضب الأقباط إن الأمر متعلق بكون الكاتب قطبيا ومفكرا معروفا في عصره وزمنه وهو ما أكده الخبر الذي كتبه الجريدة القطبية والتي قالت إن الكتاب كان السبب الرئيسي والأوحد لرفض كتبته الصلاة على جثمانه بعد وفاته وحرمانه منها ما يتضمنه الكتاب من مدح كثير لبعض رسول الإسلام في فصول الكتاب، فالتمسؤال كيف لقطبي أن يمدح محمدا وصفاته؟ ألا يعنى



عن صحيفة روزاليوسف

أنه ممنوع عن أي قطبي أن يرى الصفات الحسنة في رسول الله ونبي الإسلام وأن يفض عبيته عن مزاياه؟ وهنا تعود له كتبه نظمي لوقا في مقدمة الكتاب باعتبار ه أبلغ رد على هذا الجهل والتعصب الأعمى إن من يفض عبيته عن النور فلن يضر النور شيئا ولكنه سيخسر عبيته اللذين لم تريا النور»، لقد كتب كثير من مفكري الغرب عن عظمة نبي الإسلام وعن صفاته العظيمة وعن موقفه الإنسانية الراضعة، وعن تعاليمه السمحة دون أن يوجد أحد لهؤلاء أي نقد..

وصدرت مجلة «روز» يوم السبت، ويوم الأحد، تعرضت للانتقاد في جريدة «هبة مصر» اليومية المنتسقة من كاتب قطبي هو بهيج ميخائيل مرس، لنفس السبب الذي من أجله هاجمتها الكتيبة الطبية، فقال معترضا على إعادتها نشر ملخص لكتاب نظمي لوقا، الذي أثار معارك، واضطر النظام أيام خالد الذكر إلى منعه ومنع كتاب آخر صدردا عليه، وقد ذكرنا بهيج بالواقع على الوجه التالي: «كتاب «محمد الرسالة والرسول» للدكتور نظمي لوقا الصادر في عام 1959 إبان الوحدة مع سورية وقد رفض المسيحيون آنذاك في مصر وفي سورية أيام الوحدة، وفي ذلك الوقت ظهر كتاب «نظمي لوقا في الخيزان، ردا على كتاب لوقا أصدره خليب الثورة العرابية القص سرجيوس أصدره من لبنان ويصدر الكتاب الأخير صار كغيره تزع الخنفس، وتلى ذلك صدور قران من الجهات المسؤلة بمصادرة الكتابين ووقفهما وسحب كتاب «محمد الرسالة والرسول» من التدريس بوزارة التربية والتعليم عام 60- 69 احتراماً من لشاعر الأقباط في ذلك الوقت، وكان ذلك قرارا حكيميا لدرء أي فتنة متوقعة، وفي عصر متقدم نحن فيه الآن يجب أن نتقدم معه، يتحدث ما لا يجب أن يكون فقد قامت «روزاليوسف» بنشر الكتاب على خلافات في وقت أصمى فيه الاحتقان الطائفي ساخنا، وهذا التوجه من «روزاليوسف» أيضا يؤكد خبر آخر هو نشر ما شئت على الغلاف يقول «الكنيسة تمنع مدحرات الأب المتسكن ونحن نواصل نشرها، وليس من تعاليم كنيسة كاثوليك ما هو ضد باتاريخ يعود حوالي نصف قرن ويبحث أمر هذا الكتاب وتدا عيناته فقد كتب لو كتبنا آخرى بعد الكتاب الذي سبب أزمة يوما ما منها «النقاء السحجية والإسلام» مكتبة مدبولي، لم عداه ليعصر كتابه الذي يجب أن يقرأ وهو «على مائدة المسيح» مكتبة مدبولي – وقد قدم للكتاب الأخير هذا الأربال الأتيا غريغوريوس أسقف البحث العلمي وقتها في التقديم للكتاب سطر بمعاني الواسع، فما قرأه أنا نظمي لوقا نهل من كل موائد العالم لكنه لم يجد أثرى من مائدة المسيح، فما رأى الأستاذ محمد هاني إختار هذا الكتاب وأعد للنشر، ولأنه لأسرة مجلس إدارة «روزاليوسف» حتى لو أن هذا الكتاب سيرد على الأقباط جدلا فسلامة الأوبن أعلى آلاف المرات من هذا الفكر فمص مطبوعة ومستهدفة كما أن هناك جهلا شديدا يسيطر على عقول الكثيرين، لا يفرق بين المعلمين والجهلاء، هو سوم مذهبا إيلنا مصادر كثيرة وعن جهل يتقبلها البعض نطلب إلى الله أن يرحننا جميعا من هذه الموجة المدمرة».

الرئيس فاجأ الصحافيين بالفغو عن رئيس تحرير «الدستور»

وأخيرا إلى قضية الحكم بحبس زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «الدستور» إبراهيم عيسى، والمواعمت الجديدة التي ألقى الأضواء علىها اليوم الاثنين صاحبنا اليساري إبراهيم السايح في عموده اليومي الحيو، بـ«البديل» – للكتاب فقط – وهي – كما قال وادعى – والعهدة عليه فيما روى: «استاء كل الناس من الحكم الصادر ضد إبراهيم عيسى، ولكن أحدا لم يعيب بالأطراف الأخرى في هذه القضية لم يهتم أحد بالدفاع عن حق الحامي الذي رفع على هذه القضية وكيل عن مصر ورئيسها وبورصتها واستثماراتها وأموالها وحاضرها ومستقبلها، لم يهتم أحد بالدفاع عن الأطفال الذين قال الحامي المنكرو في دعواه، أنهم قرأوا جريدة «الدستور» ذات يوم، فوجدوها متفول عن الرئيس مريض فاصابهم الحزن الشديد، ورفضوا الذهاب إلى المدرسة، واستقروا عن الأكل والشرب والعمل والمذاكرة ومشاهدة التلفزيون خشية أن يتأقلم ضد السيد الرئيس، ويتحول إلى مأساة تلحق بناهم واستقرار الوطن الحبيب، لأن نطق عدات الإسماعلة إلى وجوده الأطفال، أنحاء الحامي بعد أن قرر القضاء المصري الشامخ، أن الأطفال يخبروا ون تشفي غليلهم، ولكن والدهم قادرين الله على القضاء حتى لا تضعب كل صراحة مصر في السجن أو بيت الطاعة».

طبعيا، فالأطفال أحباب الله، ومن «البديل»، إلى «وقد» نفس اليوم – الاثنين – مع زميلتنا وصديقتنا ونائب رئيس حزب الجبهة الديمقراطية والأديبة سكينه فؤاد، وأنها فيما يحدث وهو: «الغارقون في بحور الفساد تعلقتوا ببقشة أطلقوا عليها شائعة صمة الرئيس للانتقاد من الصحافة الغربية التي لشتهم فضا لفسادهم، حبس إبراهيم عيسى إنذار لجميع الكتاب المحترين الذين لا يميزون ذمة ولا ضميرا ولا وطقنا الشزروه وأبوا! أعامره فداء لكل كلمة حق، إبراهيم عيسى في السجن ولا جرم ولا جرمين ولا سجناء في مصائب هي في جميع الأعراف الإنسانية والأخلاقية والقانونية كوارث قومية، الآلاف من شهداء الفساد سلطون في الوثيقة وفي عبارة (السلام) وبكباس الدم المغاسدة، الأطفال في السجون الآلاف من أركان النظام وموزدة ولجنة سياساته، الآلاف من الشهداء يسقطون للبولطات القاتلة في الغذاء والأه والهوا، وشهادات موقفة لكبر مراكزنا العلمية وبشهادات دولية، صفحات بصر مع بالعلومات، الملايين من شهداء انهيار التعليم والصحة والشباب والبطالة ونهب الأراضي بيعها بالمائتا وتجريف أخصب أراضي مصر وتحويلها إلى منتجعات عمرانية ومشروع سياحية وخصوصة وبيع قلاع مصر الصناعية، وتحويل مصر إلى أكبر مصنع للفساد وتموذج تاريخي له، هذه بعض فقط من رؤوس الموضوعات وأحدث قضايا الفساد التي فضحتها ووثقتها الصحافة المستقلة أو اللعونة الرؤوب رؤوسها وأقلامها وإنهاء وجودها التي جاء الانتقام منها متخفيا في ادعاء ودعون يتشاع صحة الرئيس».

لكن حدثت مفاجأة بالصادر الرئيس مبارك قرارا بالفغو عن عيسى، إلغاء الحكم ضد، وهو ما استقبله الصحافيون بالإبتهاج، فقد كنا نتوقع أن يصدر قران النائب العام بوقف تنفيذ حكم الاستئناف بالسجن شهرين إلى حين النظر في الطعن المقدم ضد الحكم أمام النقض، لكن القرار جاء مخالفا للثقات، تماما بل أول قول إن القرار ضارة لحاوة فاشلة من مدة يسجن عيسى ستة أشهر، وقد رحبت «الدستور» بالقرار وكتبت تعليقا في صفحتها الأولى قالت فيه: «استقبلت «الدستور» خبر الحكم الرئاسي بارتياح بالغ الفاعو يشير إلى إدراك الرئيس مبارك شخصيا خطورة الحكم على صحافي بالوسائل الجرد أنه

أدى مهمته الصحافية بصارون التي يطليها عليه ضميره و يعطي رسالة واضحة لكل رموز النظام ومؤسساته وكل من يحاول مدهانة الحاكم بأقامة قضايا ضد الصحافيين. العفو الرئاسي يصبح خطا ما كان له أن يقع، فالقوانين المقيدة لحريات الصحافة يجب استنصاتها من جذورها وليس فقط معالجتها بالاستثناءات، عليه، فإن «الدستور» إذ تحمي رئيس الجمهورية وتشيد بقراره الصائب فإنها تطالبه بصسورة الوفاء بوعد الذي طال انتظار تنفيذة – بإلغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر حتى لا يتحول عقوه الرئاسي إلى استثناء حميد يؤكد قاعدة ليست كذلك، «الدستور» تعرضت، وما زالت إلى كم هائل من القضايا، كما هائل من السبوف المطلقة على وقاب صحافيينا، ومهما يعانى عدد كبير من الصحف التي تحاول استقصاء الحقائق في دولة تعيب عنها والمسافية وتكافح للحصول على معلومة في دولة تسعي لإخفاء المعلومات، السيد عادل يهدد «الدستور» يهدد صحفا أخرى، شيخ الأزهر يهدد بسجن كاتبها الكبير الأستاذ عادل حسودة رئيس تحرير «الفرج» الحزب الوطني بقيادته أو أفراده يهدون بسجن أربعة رؤساء تحرير والقارب المهترى لا يكلفه رتقا هنا وآخر هناك، وتشهد «الدستور» على موقعها الراسخ الذي لا يتغير من القضايا الوطنية، هكذا كان موقعها قبل الحكم وبعد الحكم قبل العفو وبعد العفو موقعها القائم أساسا على مواجهة الاستبداد متى كان وعن كان، كما تؤكد على أن خصومتها مع النظام كانت وما زالت خصومة حول القضايا الوطنية ومن أجل الصلحة العامة، وليست خصومة أشخاص أو مصالح خاصة.

سوف يخرج الكثيرون للتهافت كل سيغفر في ليلا، لكن هتافنا اليوم «عاشت صحافتنا حرة»..

وهكذا يكون بارك الله لنا فيه، وضع شيخ الأزهر في موقف غاية في الحرج، لسببين الأول أن الشيخ محمد سيد طنطاوي كان قد طالب من قبل بجلد الذين يطلقون الشائعات، عن صحة الرئيس، وما هو الرئيس نفسه لا يجلد عيسى، وإنما أسقط الحكم القضائي واجب النفاذ بسجنه شهرين.

وأما السبب الثاني، فهو أن شيخ الأزهر مضطر الآن للترجع عن موقفه الراض لتنتازل عن دعواه ضد صحيفة «الفرج»، ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا عادل حسودة وزميلنا محمد البياز، أم يا ترى، سيواصل عداه، ليثبت انه متمسك بحقه وأن بارك الله فيه فرط في حقه!



ليفيني والاختبار الايراني

■ في الاسابيع الاخيرة يشهد الانشغال الاعلامي والسياسي بإمكانية أن تهاجم اسرائيل المنشآت النووية الإيرانية، على خلفية الفضل الذي يلوح في الافق للمسمى الدبلوماسي وللعقوبات في وقف برنامجها النووي.

وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير، قدر في مقابلة مع «هارتس» بأن اسرائيل باتت تستعد لمثل هذا الهجوم وانها ستهاجم إيران قبل أن تحصل هذه على القنبلة النووية. وحسب اقواله فان «اسرائيل قالت انها لن تنتظر الى أن تكون القنبلة جاهزة، واليراينون يعرفون ذلك. الجميع يعرف».

كوشنير ليس استثنائيا. كتاب راوي ومحللون في اسرائيل يتحدثون في الاسابيع الاخيرة رئيسة الوزراء المرشحة تسبيغ ليفيني، في مسألة اذا كانت ستكون شجاعة ومصممة بما فيه الكفاية لاتخاذ «قرارات مصيرية» بالنسبة لإيران-وهو غطاء مكشوف لقرار بعملية عسكرية.

القادة السياسية بالذات انطلق رسائلكم بالنسبة للتهديد الإيراني. رئيس الوزراء المنصرف يهود اولمرت قال ان على اسرائيل أن تعترف بقيود القوة لديها حيال ايران والا تفكر في أن تنجح وحدها في المكان الذي فشلت فيه القوى العظمى. واقترح اولمرت «دعونا تكون أكثر تواضعا ونعمل في اطار قدرتنا». اما ليفيني فقالت ان اسرائيل ستعيش ايضا الى جانب ايران نووية: «اسرائيل يمكن أن تعيش، واسرائيل ستعيش».

ولكن في الظروف الناشئة، يشهد الخوف من أن تتعرض ليفيني الى ضغط-اغراء بان تامر بعملية عسكرية ضد ايران. عي تزيل الشكوك بشأن ملائمتها لزمامة الدولة وقدرتها على الوقوف في وجه الضغوط.

النقد الاساسي الذي تصمد له ليفيني أثناء منافستها في التمهيدية تعلق بانعدام تجريبيتها في استخدام القوات العسكرية واتخاذ القرارات بعملية عسكرية. كما ان القرب منها النائب تساحي هغنيي، تساءل في مقابلة مع يوسي فيرتي في «هارتس» هذا الاسبوع اذا كان لليفيني «الشحنات والقوى» التي كانت لعدد من رؤساء الوزراء السابقين. هغنيي يعتقد بان اسرائيل يمكنها أن تهاجم ايران، اذا لم يفعل احد آخر ذلك. اذا ما نجحت في تشكيل الحكومة، يجدر يليفيني أن تحترس من اغراء عملية تظهر عسكرية ضد ايران. فهي وقتت الى جانب اولمرت، حين اغراء الخروج الى الحرب في لبنان في صيف 2006، ضمن امور اخرى كي يتبت انه رغم انعدام تجربته العسكرية، فقد شجاع وجدير بقيادة الدولة بقدر لا يقل عن اربيل شارون.

القرارات حول ايران يجب ان تتخذ في ظل أقصى الثوري والتفكير فقط وفقا لتفكيرات استراتيجية للوضع اساسيا: هل اسرائيل قادرة بوقاها الذاتية ان تحبط او تتشوش على مدى الزمن البرنامج النووي الإيراني؟

وهل النضن الرقبق نثل هذه العملية، ينار الصواريخ على الجبهة الداخلية، وبالعمليات الارهابية والحساب الدومي الطويل مع الشعب الإيراني يساوي المخاطر حتى لو سجل نجاح تكتيقي؟

محظور ان تكون اعتبارات المانة الشعبية الجماهيرية والتغطية الاعلامية لرئيسة الوزراء ان تلعب دورا في مثل هذا الحسم المصيري. اختيار ليفيني في يكون في اصدار الامر بالانقلاع لسلاح الجو، بل في الثروي والتفكير الذي ستبديه حيال التهديد الإيراني والدعوات للعمل ضده بال قوة.

أسرة التحدير

هارتس 10/6/2008

الييمين الذي فوق القانون

شابا، حاصرونا، رشقونا بالبحارة، بصقوا علينا وشمتموا بشتائم فظيعة للغاية... وعندما وصلنا محاولة اجتياز ذلك وقع استفزاز جسدي حقيقي. ضربيات، وكلات، لكلمات، ومراسل الصحفية

يضيف فيقول انه «فقط بجوار الموقع الاستيطاني لاحظ مقاتل من القوة بان يده انتفخت. في المششقى... تبين ان اليد مكسورة». «انا مقاتل، انا اعرف كيف استخدم السلاح. ان التصدي للمخربين. لو كان قبائلي خسون مخربا لتبببت ذلك دون مشكلة مع ثلاثة جنود آخرين»، رجال الاحتياط اولكث مضروبين، مهانئين، مذلين، ضحايا رجال المواقع الاستيطانية الذين جاؤوا هم لحمايتهم. وقد معتمهم الصحفية،كي يبروا قصة الاحتياط تلك. قصة القوي في هذا الاقليم الذي اصبح الغروب المنغلق، وكل ما من شأنه أن يحصل هنا اذا لم يتغير شيء اساسي في العلاقات بين المستوطنين والجنود».

وهاكم قصة اخرى: «قبل 15 مترا من البوابة (في الموقع الاستيطاني) قفز من على الشجر طفل منظم وخرق اطاريح لسيارة الجيب المدنية... وعندما خرج نحو 20 متلما بدأوا في محاولة الهجوم على رجل الادارة... كنا بالاجمال ستة مقاتلين وسائقين... لدى واحد من الفتيان من الموقع كانت سكن كاموندا كبيرة في حزامه. جندي أخذ منه السكين، وعدها كل الفتيان هموا عليه والوضع خرج عن نطاق السيطرة... سمعت احدا يبتفح «طلق الكلب»... وعندها شعرت بغصة قوية في ساقى اليسرى».

ولو كان الحديث يدور عن عرب، لكننا استخدمنا وسائل تفريق المظاهرين او باسوا الاحوال لانطاق النار على احد ما في ركبته، يقول قائد السرية، مهندس في شركة تكنولوجيا عليا، «ولكن في مثل هذه الحالة لا يمكن ان تفعل ذلك من ناحية ضميرية».

نائب قائد الكتيبة، هو ايضا رجل تكنولوجيا عليا، يواصل الرواية فيقول: «هاجمنا تقريبا 15

معاريف 10/6/2008

اليسار الذي فوق القانون

د. غابي افيتال
لتحقيق شرطي. لليسار المتطرف كل شيء مسموح. لانه لو كنت انا، معترف القبعة الدينية المحبوكة، كتبت بان حالتي الرأس من شيكتين

يذكر ونشي بالجنود النازيين، لالتقيت ليس فقط شرطة الافكار، بل شرطة السجن حقا. اما غازيت هله امتياز خاص.

كما ان البروفيسور شستيرنهل قلق على سلامة الملكة. قبل عشرين سنة حدث خبير البين. هذا التقدير صمد حتى شباط (فبراير) 1967. رئيس الدائرة احتفظ بهذا الرأي ايضا عندما دفع ناصر قواته الى سيناء وعلل بان ناصر لن يخلق مشاكل تيران. وقد تبين شعبة الاستخبارات بانه لن تندفع حرب حتى العام 1970 على الاقل. وكما هو معروف فقد اغلقت مضائق تيران. حرب دفاعية اندلعت ويلا اسرائيل اتسعت قليلا. وكلف بمناطق يهودا والسامرة رئيس دائرة شعبة الاستخبارات المذكور. اليوم قبل 35 سنة تحطم تقديرات آخر لدائرة البحوث وفي واقع الامر لكل شعبة الاستخبارات تقريبا. العرب لن يهاجموا اسرائيل. بيدل رئيس شعبة الاستخبارات بعد حرب يوم الغفران كان ذات المقدر من السنوات اياها.

ما كتبت لأكيد القارئ العناء في تاريخ شعبة الاستخبارات لو لم يصدر هنا أسس على هذه المنصة تقديراتي من اللواء احتياط شلومو غازيت بشأن التهديدات التي ستصدي لها اسرائيل: تهديد الارهاب العربي –ال فلسطيني وتهديد الراهب اليهودي. من بين الفلسطينيين الراهب اليهودي اخطر بلا قياس. بينما خطر الراهب الفلسطيني يحدد تعبير «فقط» بالضرر المادي والخسائر بالارواح. يهدد خطر الراهب اليهودي مجرد وجودنا كتعب، كدولة و«كجمتمع». شلومو غازيت، كما خنتمم. كان الرجل ذا التقديريين اياهما قبل حرب الايام الستة. ذات الشخص. لا لتقاوتنا، بل يدعى غازيت مع الشرف

انه وهم فادح الثمن دون السعي الصادق للسلام

ردع نووي محدود الضمان

السادات سعي من خلال عبور القنال للحصول على انجاز عسكري محدود لاحداث زحزحة سياسية واسعة – اعادة كل سيئنا كمقدمة لاستعادة باقي

الاراضي التي احتلت في 1967. هزيمة اسرائيل داخل الخط الاخضر لم تكن عملية في نظره لاسباب مختلفة ومنها القدرة النووية المنسوبة لاسرائيل والتي ستستخدم في حالات الطوارئ العنصرية. السادات ابعاد السوفيت عن بلاده (باستثناء لواء صواريخ السكاد) وفرغوا المعسكر الامريكي. الاسد في المقابل استعان بالسوفيت في حرب 1982 ايضا واستضاف بطاريات صواريخ ارض صعبة المدى من طراز سام (5) مهددة كل المنطقة الممتدة بين تركيا وحيفا وارسل السوفيت اليه الالف المردين والرشدين العسكريين. الاسد بنى قوة صاروخية ارض – ارض ورؤوسا حربية كيميائية وبيولوجية لتكون قوة مضادة للردع النووي الاسرائيلي.

الا يلمح لنا بنهار الاسد ان الخيار بيد القدس وواشنطن. ان ارادوا تزحزح ليس نذكرى حرب الغفران 1973 بل انه محطة هامة في حياة القادة اليهوديين اللذين شنوا الهجوم حينئذ على اسرائيل. عند ميلاد حافظ الاسد وتكرى موت عيو السادات، هما كانا شرعيين للحظة وحليفين قيذ الشرط –الاسد ارتكز على السوفيت والسادات تخلى عن هذا الحليف لصالح الناعم الامريكية. ولكن الخطوات التي اقدا عليها تشير الى ان القوة النووية الإيرانية ذات تأثير رديعي محدود في نظر القادة الاجانب. هذا السلاح يدفع هذه الدول الى فتوات جديدة وتدرجية أكثر من كيب مساعيم لضرب اسرائيل وازالتها بضربة واحدة. الردع النووي المنسوب لاسرائيل لا يؤثر الا على محور الزمن وليس غيره.

صنف عبرية القدس

تدمير لبنان في الصدام التالي خطة مقرة

كلهم نصرالله

وصليات الصواريخ الاولى نحو النقب الشمالي. في الحالتين اوهمنا بانفسنا بان «الشعب» ليس زعامة،

وهو غير السؤولة». لو اننا اتخذنا نظرة الجديدة للاستراتيجيين الاسرائيليين، لبنان هو عدو وليس سفياسا مقعدة من الكتل. يوجد بينها اعداء ويوجد بينها ضحايا لوضع ليس في سيطرتنا.

رغم التغيير الثوري في الوضع اللبناني الداخلي، لا اعتقد ان «استراتيجية الضاحية» هي وصفة التفكير الجامع لمعلم العرب. بالنسبة لهم، «الصهاينة» هم مجرمون. ولكن «الصهاينة» هذا التغيير لم يتم كنتيجة لعملية تفكير مرتبة، بل كنتيجة للوعي الذي تسلل شيوعية التي أصبحت القواعد العسكرية الشيوعية ولن نوفر البنى التحتية للدولة التي يسيطر عليها حزب الله عمليا. هذه الاستراتيجية ليست تهديدا جاء بزلة لسان من ضابط متمحس بل خطة مقرة.

حتى الان لم يتم تبني «استراتيجية حزب الله عمليا. هذه الاستراتيجية ليست تهديدا جاء بزلة لسان من ضابط متمحس بل خطة مقرة. حتى الان لم يتم تبني «استراتيجية حزب الله عمليا. هذه الاستراتيجية ليست تهديدا جاء بزلة لسان من ضابط متمحس بل خطة مقرة. حتى الان لم يتم تبني «استراتيجية حزب الله عمليا. هذه الاستراتيجية ليست تهديدا جاء بزلة لسان من ضابط متمحس بل خطة مقرة.

الان لبنان كله هو موقع ايراني متقدم. حكمه هم تقريبا شرعيون لان حكمهم يعكس موازين القوى الحقيقية في الدولة. الديمغرافيا، القوة العسكرية، الامن الذاتي، البنية التحتية الاجتماعية، روح

يارون لندن*

■ «استراتيجية الضاحية» هو تعبير مرشح لان يتخذ في الخطاب الامني. الضاحية هي الحي الشعبي في بيروت، والتي اثناء حرب لبنان الثانية جعلها طيارونا مدينة اشباح. غادي أيزكوت، قائد المنظمة الشمالية، في مقابلة مع «يديوت احرونوت» نشرت يوم الجمعة قال امروا واضحة اساسها: في الصدام التالي مع حزب الله لن نكبد انفسنا عناء طبع عشرات الالف وسائل اطلاق الصواريخ ولن نسفك دم جنودنا في محاولة السيطرة على «المحميات الطبيعية». بل سنذمر لبنان ولن نخشى احتجاجات مرتبة، بل كنتيجة للوعي الذي تسلل شيوعية التي أصبحت القواعد العسكرية الشيوعية ولن نوفر البنى التحتية للدولة التي يسيطر عليها حزب الله عمليا. هذه الاستراتيجية ليست تهديدا جاء بزلة لسان من ضابط متمحس بل خطة مقرة.

حتى الان لم يتم تبني «استراتيجية حزب الله عمليا. هذه الاستراتيجية ليست تهديدا جاء بزلة لسان من ضابط متمحس بل خطة مقرة.

الان لبنان كله هو موقع ايراني متقدم. حكمه هم تقريبا شرعيون لان حكمهم يعكس موازين القوى الحقيقية في الدولة. الديمغرافيا،

القوة العسكرية، الامن الذاتي، البنية التحتية الاجتماعية، روح

ليفيني .باراك وعقبة دانيال فريدمان

البروفيسور الثوري



القائد الفكري المهيم في كاديبا

مع الجهاز القضائي وانما ينقض عليه مهاجماً. ولا يحاول تقويم عوجاج الجهاز القضائي وانما يقوم بسز اركانه واعضاؤها. حملته الصليبية تهدد بهمذ اليعازر الاحامية التي تتيح للحكومة الحفاظ على حقوق الانسان ومكافحة الفساد وحماية الفرد من طغيان الحكم وطغيان وجبروت رأس المال. الحكم. البروفيسور فريدمان يتصرف بلا هوادة حتى يحول الديمقراطية الدستورية في اسرائيل

كاديبا وبرنامج حزب العمل. هناك تناقض داخلي في فلسفة فريدمان من هذا المنطلق. البروفيسور يسعى لتعزيب الجانب السياسي على حساب الجانب القانوني وكهنا يتوشه ويشوره الجانب السياسي. تسامح البروفيسور مع الفساد السلطوي يزيد من حدة هذا التناقض. البروفيسور يقترح استبدال الجانب القانوني بجانب معياري ولكنه يفرغ من اي مضمون. هو لا يجري حوارا

تسميم الفلسطينيين في أفراح اليهود

اعباد وسلام: حان الوقت

نحمان شاي*

معينة واهنهم مسبقا بالناجح. ولكن اذا كان المقصود فقط خلق تعقيلة من امر ما ثم تم اذا ما حصل لا سمح الله شيء فلن يدفع احد الثمن لقاء ذلك، فان هذا يعد ضررا بالغاً ومترامكا. فحين سنعيش مع الفلسطينيين لزمين طويل، بعض منا يريد اعادة الناطق، اخرون يريدون الحفاظ بها في ايدينا. في كل الاحوال، الفلسطينيون سيبنون جيراننا. هم لن يذهبوا الى أي مكان وكذا نحن ايضا لن نذهب، بالناسبة.

في علاقات الجيرة نحن ان يوم اساس ايجابي لحياة مشتركة. يجب ان نؤمن ملزمون بان نبحت عن فتوات حرة، نحن لسنا نؤمن دوما باننا في مكان ما لا تزال الطرق مفتوحة واحتمال قائما. لا يمكن اقامة علاقاتنا مع الفلسطينيين على القوة وحدها.

القوة صوبية ومسومح باستخدامها، ولكن الواقع لا يمكن له ان يتواصل بهذه الطريقة. اذا لم نتمكن من بناء اساس من التفاهم، بل والقيم المشتركة، نحن نقول مسبقا ان لا نمل في ذلك. يجب النظر مرة اخرى في هذه الامور من زاوية مختلفة. اللواء احتياط عاموس جلعاد –التعابيش وليس فقط نظاما عسكريا دائما على ارض يهودا والسامرة.

انا مفتقد بيان مثل هذا التفكير-ربما، بالناسبة. لنسحق الاعمال الجديد في المناطق اليهودية، ترى اياها مستقبل

كفيل بان يكون البشري الجديدة للرجل الجديد للسنة الجديدة.

* الناطق العسكري في حرب الخليج الاولى اسرائيل اليوم 6/10/2008

ليفيني .باراك وعقبة دانيال فريدمان

البروفيسور الثوري

الى ديمقراطية على طراز برلسكوني.

بضع كلمات موضوعية في حق تسيبيغ ليفيني وايهود باراك، التحدي الذي يمثل امام الاثنيين معروف. قدرتهما على مواجهة التحدي معا هي قدرة لا يستهان بها. ولكن الشرط المسبق للنجاح هو التمييز بين الاساسي والثانوي. تركيز الجهود وحشد الطاقات. صصح ان هذا الزواج السياسي ينتصب في هذه اللحظة امام اسئلة اكثر مصيرية من قضية وزير العدل.

وصحيح ان الواجهة المطلوبة مع قضية وزير العدل مستلكت الاثنيين ثمنا حريا واعلاميا ولكن لهذا السبب تحديداً يتوجب عليهما ان يزيلا عقبة وزير العدل من طريقيهما والآن. لن يكون من الممكن مواجهة التحدي الاستراتيجي والامة الاقتصادية في الوقت الذي يقوم فيه القائد الفكري فريدمان بفرض نفسه على جدول الاعمال بلا هوادة.

لن يكون من الممكن بلورة شراكة حقيقية بين كاديبا وحزب العمل في الوقت الذي يستغل فيه الثوري فريدمان الحكومة يومييا للانقضاض على باستيل دوريت بينش. ان كان ليفيني وياراك يسعيان لبناء شراكة سياسية وتزاوج سياسي على قاعدة راسخة، يتوجب عليهما ان يحررا نفسيعهما من القائد الثالث. ان لا ينجح الاثنان في تحويل البروفيسور فريدمان الى ملاحظة عابرية هامشية فإنهما سيتحولان الى ملاحظة هامشية له.

هارتس 10/6/2008

محاسبة ذاتية حول نقاء المعايير

حق الناخب في انتخاب من يراه جيدا في نظره. المحكمة فسرت تقييد القانون بصورة مقنعة بصدد درعي.

ما زال السؤال الاساسي الجدير بالنقاش مطروحا على البحت هو- الى من يناسب الغاء العضوية بعد مرور 7 سنوات على قضاء الحكم، ايضا الشخصيات المنتخبة للمنصب العامة الريفعة كالوزير وعضو الكنيست وضع حدودا زمنية للوصمة بحق من بعدما لكل من وقع في هذا الخطان ان يتولى المنصب العامة وان يعود ناصعا كالسنة. من هنا يمكن لن الذين بالارتشاء او السرفقة الاموال العامة او ارتكب مخالفة ضد امن الدولة ان يبال غنصابا. كلها مخالفة ذات وصمة مشينة بطبيعتها- ا ان يعود للكنيست او لرئاسة البلدية بعد مرور سبع سنوات على اذنته. عدونه هم مشروطة طبعيا بغربة الناخبين ولكن في دولة الامكانيات غير المحدودة كمولتنا تعبير هذه الامكانيات قائمة ومتاحة. حاجز التعيير سنوات الذي حددته الكنيست بالنسبة للشخصيات العامة المنتخبة والذي يصبح كل شيء متاحاً من بعده يختلف عن القانون الذي وضعت محكمة العدل العليا بصدد التعيين في المناصب العامة. في هذا السياق تقرر ان هدف الحفاظ على ثقة الجمهور بالخدمات العامة يمكنه ان يبرر ايضا منع تعيين لمنصب جماهيري بعد مرور سنوات كثيرة على العمل الذي ينطوي على الوصمة. على هذا النحو رفض تعيين يوسي غينوسار كمدبر عام لوزارة حكومية في عام 1993 على يد محكمة العدل العليا لانه كان متهما بتشويش مجريات التحقيق في قضية الخط 300.التي حدثت في عام 1984 رغم حقيقة انه حصل على العفو من رئيس الدولة.

محكمة العدل العليا التي قررت ذلك بصدد تعيين الشخصيات في المناصب العامة اجحمت عن وضع نظم لتقييد فترة ولاية الشخصيات المنتخبة من دون ان يكون هناك قانون صريح بذلك. هذا بسبب احترام

هارتس 10/6/2008

الروائي محمد عبدالسلام العمري يواجه «ثقافة الهزيمة»

كتاب جديد يعتبر فاروق حسني أسوأ وزراء الثقافة وبحث في الدور التنموي للثقافة وإعادة الاعتبار للفنون واحترام الحريات العامة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

لا يمكننا بحال فصل حال الثقافة المصرية عن واقعها السياسي والاجتماعي، ولا يستقيم الحديث عن غياب المشروع الثقافي دون نقاش عن غياب قرينه النهوض بالفهم العام، سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالخدمات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تتشكل عبره الهياكل الاجتماعية الخفيفة للحكومات والمليكات الأبوية، ويشمل ذلك تلك الأنظمة التي شاركت بالقسب الأكبر في قيادة حركة التحرر الثوري العالم ثاني التي وعدت بتغيير العالم ولم تترك في الواقع سوى ترثة ثقيلة ورثها عسكريون أغبياء أساؤوا إليها وإلى انقسامهم وإلى حضارتهم وأمهم.

وسوف يكون من المحل أن نوجه مثل هذه الأسئلة إلى شخص أي وزير ثقافة في العالم العربي مهما كانت الثقافة التي يحتمي خلفها، ولن نفرح لأي مهمم العالما المبذولة لمثقفين هنا وهناك يمتهنون التبرير مهنة ولا يجدون غضاضة في الدفاع المستبسل عن هذه الصورة الكريهة للسلطة، التي حاول رصدھا الروائي والقاص محمد عبدالسلام العمري على أكثر من مستوى سواء كان ذلك المتعلق بالعلاقة بين الثقافة والتغيير بمفهومه العام، أو هذا الجانب المتعلق بإعادة الوظيفة التي يقوم على توصيل وتفعيل العلاقة بين الثقافي من ناحية والسياسي والاجتماعي من ناحية أخرى. حول هذه العلاقة الشائكة،

أصدر الروائي «محمد عبدالسلام العمري» كتابا جديدا على ثقافته الخاصة تحت عنوان «ثقافة الهزيمة»، ويعنوان فرعي داخلي هو «حاضر الثقافة المصرية»، وفيما يبدو فإن الكتاب يشمل عددا متباينا من الدراسات والمقالات التي سبق نشر بعضها للمكاتب نفسه.

بعد الإهداء والتقدمة، أتت الدراسة الأولى للعمري تحت عنوان حال ثقافتنا ويشير في بدايتها إلى أن حاضر ثقافتنا الآن كما يتبدى للمتقّف الموضوعي التزييه والمحايد حاضر مؤرق مقلق لأن هذه الثقافة كما تتبدى ثقافة دعائية وإعلام ومهرجانات، غلام وقهر أما لب الثقافة الحقيقية فتضلع وتعمق مع هذه الثقافات البراقة المبهرة، التي تنتهج فعالياتها بانها ومن مسانبتها،

ويتساءل العمري: كيف تتجمع هذه الثقافة الأنيبة حول مشروع قومي يرتضيه المجتمع لدنيا في وقتنا هذا، ويتحسسون له، ويجسدونه؟ لكنه سرعان ما يجيب بأن هذه الثقافة تؤكّد وتجزر التقطيعية بين المثقفين، ووطنهم، وتقف في جانب السلطة.

ويتنقل العمري من علاقة المثقف بالسلطة إلى علاقة الثقافة بالحرية ويقول: تتجسد السلطة لدنيا في مؤسسات للقبض والرقابة، والقباب، ولا يمكن لأي حديث جاد في الثقافة إلا أن يلتقي في دروبه بقضايا الحرية والقيّد.

ويقول العمري: إن تصد مآرسة هذه الثقافة، خصوصا في بعدها السياسي التي لصعد هائل في القرن، وفي المجتمع على السواء، وقد فسّلت هذه الفئة المساحة، وهي نخبة متهاككة طاردة لكل ما يغيّرها، فأصبح الإنتاج المعرفي والثقافي واهنا ومهترئا وتأكلت بذلك المكانة الإقليمية للدولة المصرية، وبدأ ذلك واضحا، بدءا من مستوى التعليم المتدهور، حتى لغة الحوار السياسي، الذي يصدر من طرف واحد، ويردّف العوازل الفاسدة، لا يعود في مصر ثقافة، بل صياغة ثقافية قلبت المعايير فهل يستحق المثقف المصري الاهتمام إلى حد صريح؟ ويجيب: إن البعض يرى أن التديس والابتطاح هما خيانة في المفهوم الشفاهي والشعبي للثقافة، وأن المصرية أكبر بكثير وأرقى من أن

ينتمي مثل هؤلاء إليها، وينقل العمري عن الدكتور محمد حافظ دياب أن مصطلح الانحطاط الثقافي يليق بهذا الأوان، وهو الأنسب.

أما الدراسة الثانية التي يقدمها محمد عبدالسلام العمري فصاءت تحت عنوان «تدمير الثقافة المصرية» ويتناول فيها عددا من قرارات وزير الثقافة فاروق حسني ثم يستعرض ذلك تفصيلا عبر بعض الحوادث البارزة مثل احتفالية نهاية القرن والاحتفال بالحملة الفرنسية ونهب الآثار وقلمة محمد علي ويتوقفا أما في الآثار مثل ترميم الصحافية للوزير والتي يرصد عبرها الكثير من التضارب والتناقض، وفي مقال تال بعنوان «متناقض بشدة» يستعرض العمري مصعكات عدة في الآثار مثل ترميم الأزهر وتركه أمرا فنيا بهذه الخطورة لشركات المقاولات. ويقول العمري قاصدا الوزير: لقد كان يعلم أن هناك أيادي إرهابية عابئة طمست معالم الجامع الأزرق، وبرر هذا بانها تقوم بالترميم بحجة التزيين، والحقيقة التي لم يستطع أن قولها إن هذه المعالم لا تزوق الجماعات الإسلامية التي تعشش في الأزهر، وأتانا نعلم أن كل الفنون في مفهومها حرام وقد تغاضى عن هذا العيب، وأنشاد الوزير، بما تبقى من المقرنصات والزخارف على الواجهات، التي حين تم موهها في الداخل، إلا أن لب الموضوع هو أن بعض الأعمدة والأرضيات باتت مخدلة بفعل المياه الجوفية، ومياه الصرف، ولا تعرف هل تم تلافي هذه العيوب عندما استولت عليه شركة المقاولين بامر مباشر من وزير الإسكان أم لا؟ ولماذا صمت وزير الثقافة عن ترميم أهم أثر معاري إسلامي في العالم؟

ويرى العمري أن أحوال الآثار الإسلامية لا تقل سوءا عن حال الأزهر فيقول مثلا في شارع 78 أنرا إسلاميا أهمها مجموعة قلاوون والمؤيد شيخ وقصير يشترك والأقر والحاكم، وبوابة المستولي، وهي كلها آثار معرضة للتدمير، كما يشير أيضا إلى احتراق قصر الجوهرة بعد نهب محتوياته وكذلك دار الأوبرا الخديوية التي لا تزال تعاني - حسب العمري - من الصدمة البرية، على ضياعها من ناحية، وعلى قبح وتخلّف ما حل محلها

الجوهرة بعد نهب محتوياته وكذلك دار الأوبرا الخديوية التي لا تزال تعاني - حسب العمري - من الصدمة البرية، على ضياعها من ناحية، وعلى قبح وتخلّف ما حل محلها الجوهرة بعد نهب محتوياته وكذلك دار الأوبرا الخديوية التي لا تزال تعاني - حسب العمري - من الصدمة البرية، على ضياعها من ناحية، وعلى قبح وتخلّف ما حل محلها

ذلك ينتقل العمري إلى مشكلة ترميم قصر البارون بواسطة وزارة الإسكان ثم قضية الروايات الثلاث التي تخرّجت في عام 2001، ويرى أن موقف الوزير لم يكن مقبولا على أي نحو وكان يجب عليه أن يدافع عن المثقفين، وعن حرية الإبداع، لكنه صابر الكتب وأحال المسؤلون عن إصدارها للتحقيق وفقش في صمائرهم أكثر مما يفعل الظلاميون، وأعلن أن الروايات تعد على الأديان والجنس فيها بورنو.

ويقول العمري إن الهدف مما فعله الوزير هو تقديم نفسه كرجل يحافظ على تقاليد المجتمع وأديانه، ليس هذا في الدين أو في المجتمع ويعرف أنه لا يريد أن يسيء هذا التيار الظلامي ضد.

أيضا تناول العمري محرقة مسرح قصر ثقافة بني سويف وما انتهت إليه من مقتل اثنين وخسرين من المبدعين والمخرجين والنقاد، وكذلك النهب والنظم والداثم لأثار وحارة النصارى - إلى سررايين، بيوت من طوب وأسمنت الطابق الأرضي دكاكين، فوقه الأول العلوي، صندوق جري، للزوجة والأولاد، «بالشبيّة، تمد الحبل بطعام الظهيرة، أو ليضع لها حاجيات البيت، خضرا، فواكه، باكو ملح، خذلسة غسيل، إلى الحمام حلبيا..

كشكيا.. شقليا، با. وسوق الحمام يوما ما.

في حواري شارع الشيطاني، والشرباصي، معري، قسم ثالث، مفهي

راحت تنضم تدريجيا إلى المدينة. أم هي راحت تنضم؟ أم أن المدينة زحفت، أم هي الكتل الخراسانية الشائهة التي راحت تتمدد وتبتلع المكان..

الدكاكين الصغيرة، آلاف الدكاكين الصغيرة، نجارون، استرجية، منجدون، أوميجية، حرفيو خيزران، صانعو كرينة، وشريط، بائعو عيك وخيش، مستوردو ابلكاكاج، مضازن أخشاب ضخمة، مناشير شق وتقطيع، رابوب، حلايا، منقار، غارقة في حلايا، مصنع الأذرع، تجار جلود، أقمشة، جوت، أسراب الحمام تطير مغادرة أبراجها، راحت المدينة تتمدد - من شارعين رئيسيين - قائد الخناج فكري زاهر، يتقاطع مع ميدان سوق الحسية،

وشارع الجلاء المؤدي إلى الكورنيش، ومنزل المحافظ، والاتحاد الاشتراكي، وقصر

قصير الديل، ومبنى الحاقلة ثم قصر الديل، ومبنى الحاقلة ثم قصر



محمد عبد السلام العمري (القدس العربي)

مصرية، ثم ثقافة القبح والرداءة وعلاقة ذلك بإنشاء ما يسمى جهاز التنسيق الحضاري والحدائق بين عمارة القبح وثقافة الفهر، والسؤال الأشاعر الانكليزي المعروف في هو كيف يشغل المجتمع في أكثر من 250 ألف مهندس معماري ومخطط على شخصية مدينة مثل القاهرة؟

وينتهي العمري إلى القول بأن المشكلة الحقيقية الآن هي هذا التآلف العمري، والسياسة الثقافية التي تضع في ميادين الفيليات ويرى أن دورا كبيرا كان يتوقعه في وزارة الثقافة في الحفاظ على هذا التراث، ثم كتب العمري فصلا آخر تحت عنوان «ثقافة الجهل بالكتابة، بالجزر بالفراغ والمباين المستباحة، ويتناول فيها التماثيل التي وضع في ميادين عامة دون دراسة، كذلك تضمن الكتاب أيضا فصلا تحت

عنوان «ملاحظات نحو تعريف الثقافة» وهو عنوان كتاب كانت الألفية مكتبة الأسرة للشاعر الانكليزي المعروف في إس البيوت ويتهم العمري الكتاب بالتطرف ودعم توجهاته التي ينهاها بالأساس مسرح مكتبة الأسرة، ثم يتناول العمري معرض الكتاب ومولات وزارة الثقافة ورجال الوزير ومؤتمر الثقافة العربية والإصلاح الذي انعقد في القاهرة قبل أكثر من عامين، ثم تناول الثقافة والتنمية ومشروع السياسة الثقافية، وإعادة صياغة الوجدان المصري، وكذلك يتناول المتحف المزمع إنشاؤه في مصر على أن يكون أكبر متحف في العالم.

يقع الكتاب في 300 صفحة من القطع المتوسط، وأصدره محمد عبدالسلام العمري على ثقافته الخاصة.

أجرت الحوار: فاطمة عطفة

يتراوح ان عمل النقد يوجه إلى السلطة فيما يشترك المجتمع مع حاله، كيف يمكن للمفكرين من أمثالك التأثير في المجتمع، لأنه هو الذي يؤثر ويعبر في السلطة؟ وهل توجد خطة لتوعية وإصلاح المجتمع؟

هذا السؤال بدأ يبرز في بعض الأوساط الفكرية والعربية، والثققة والتقلت بحياتها، وما زال يشغل على، ولكن توصلت إلى نتائج اعتبرها باهتة بالنسبة إلى الفكر السياسي والاجتماعي العربي، وما فيه من تراجحات حزبية سياسية، إن إسقاط هذا وثاك كان من وراء النهاية التي تؤسسنا إلى الوطني الديمقراطي العقلاني، وطام حقا» وقد كان يبني وبين أحد السياسيين المسلمون حوا حول هذا المفهوم، الحطام العربي، كان سؤاله يقول لي: «كيف نزعّم عن كل شيء قد أصبح خطاما» إلا أن ترى هنا أو هناك شيئا أو آخر يفتح العين، يفتح القلب».

سألت: ماذا تعني، مثلا.

«هناك قانون، هناك مدرسة، جامعة، هل هذا كله خطا؟» الذي يتأسس على أن كل الآليات الحاسمة في التقدم والاجتماعي قد وضع سؤال عليها المجتمع السياسي، المجتمع المدني، الأحزاب، التنظيمات، الفعل التقديمي التاريخي، الفعل الثقافي التاريخي، هذا كله لم يعثر فحسب وإنما هناك من يسعى إلى تغييره، كان يعقل وقلها وعمد وموقعا ديلو ماسيا، فسألت: لا نستطيع أن نعرف بينك وبين نفسك أن هذا الذي تفق على رأسه من العمل الديلوماسي قد تحطم داخله» وأثبت ذلك بالقول: إن أعلم أن هناك ما لا يحصى من الظواهر التي تُفسّر إلى حد الحطام. إن الحطام هنا، بهذا المعنى، هو حطام يتصل بأولويات المجتمع، أي مجتمع، وهنا انتقل من الخاص إلى العام، أي مجتمع إذا ما افقد تلك المسائل التي أفضت في المجتمع العربي إلى الحطام المتصور، إذا مجتمع قد حوّهت، أعني بذلك غياب السياسة، غياب الحرية، حرية الحوا، غياب الإقرار بالاعتماد، وهذا ما أوصلني إلى ما أعتره قانون الاستبداد، قانون الاستبداد في الوطن العربي، وهو الاستبداد الذي يقوم على الاستبداد الرعاعي، على حالة من الرباعية الاستبدادية، واعني بها استئثار بالسلطة، استئثار بالثروة، استئثار بالإعلام، واستئثار بالحقيقة، لم يعد شيء لدى الآخر، كل شيء في وض في سلة واحدة، هذا هو الحطام. ما أنا نتحدث عن شيء هنا وهناك، هذا موجود دائما، لكن مقاييس المجتمع والتقدم الاجتماعي تكمن في هذه المسائل، وحين يتغير يعيق المجتمع، من هنا وجدت أن الإشكالية الكبرى في المجتمع العربي، الإشكالية التي أخذت تؤسس لنزوح النهضة والتطور، تكمن في أي عملية بناء المجتمع، وكيف نأفّق على مدى خمس عقود عما كانت مواربة خصوصا في وجود الاتحاد الوطني الذي قام ذلك على حوصص معلق ودفع ثمنها إلى أن النظام الأمني أسس للدولة

الأمنية، التي أتت على ذكرها، لم يعد قادرا على أن يقوم بأي إصلاح اجتماعي، فقد الآليات، فقد القدرة، وقد الرويا، وانقصت في آليات جديدة معطلها بصدف إلى التأسيس والتعريف للشخصية الأمنية. أياض في ذلك إن الحالة أخذت تتدرج مرجعيات أخرى تستطيع هذه المرجعيات أن تعني حالة الاضطراب الجديد، هذه العملية التي بدأ استدرج كل القوى التي في دون المستوى الوطني الديمقراطي، إلى القوى ما قبل المجتمع المدني، أعني قوى المجتمع الأعلى، والطبقة والقبيلة والعشيرة والأسرة، وما يتصل بهم الأمور من مفاهيم، أي «النزول»، التمدد الصغير في المنزل، أو العائلة الكبرى، أو العائلة أو العشيرة، التي أصبحت ضروية كي يرجع إليها من لا مرجعية له آخرى.

الحالة من الدولة الأمنية، اتفقد الناس مرجعياتهم، التي هي في المجتمع الوطني، مرجعية الدولة الوطنية، مرجعية المؤسسة، هذا المفقد، قيد الناس قائم نظريا على وجود هذه المرجعيات الأربع التي أصبحت في ركد وحكم على أساسيات يأتي مشروع النهضة والتطوير بدلا حقيقيا لأنه يقر، لا بتعددية السلطة، وثانيا بضرورة توزيع الثروة وتوزيعها عادلا بين متجنين، بين مجتمع أو آخر، أعني هنا المجتمع العربي؛ وثالثا بضرورة أن يكون الإعلام قائما على التقديرية، وتعدّد الاجتهادات السياسية، والإيديولوجية، وكانت تصنع مجتمعا كعدي في نظر واحد، وهو لا يقبل ذلك؛ ورابعا تعددية العقل في الثقافة، تعددية الحقائق، فانت سلبت الناس كل شيء في المجتمع انتهى وأفلق..» من هنا أتت مقولة «المجتمع المفلق» الذي أخذ يتحدث عنها كتاب غربيون، ويعنون بذلك المجتمع في العالم الثالث، كما كانوا يعنون به المجتمع في الاتحاد السوفييتي. الآن بداية المشروع العربي، أو لتقل بداية الإصلاح تكمن في إعادة النظر في هذه المرجعيات الأربع.

خاص الطبيب تيزيني منظارا، بل معارك بعض أهلام الفكر الإسلامي السلفي، ماهي نتائج هذه المناظرات، وكان الطريق أمامهم كان مفتوحا أكثر من العقل العربي؟

لا أقول كان وإنما هو زال، وما زال بوتائر بصعفا عسيان: حمزة الحضرمي صدر حديثا عن دار للطباعة والنشر في بيروت بعنوان «زبد المدينة الصامتة»، أعدته الصورة الفرنسية هيلين دافيد كوني، ويوق الكتاب طباعة فاخرة في (64) صفحة من القطع الكبيرة نحو (80) صورة فوتوغرافية تجسد ملامح ومفردات التراث الحضرمي المعاصر لدية زبد التاريخية والتاريخية والتراثية. وأبرزت صور الكتاب الذي تم ترجمته إلى الإنكليزية، الفرنسية والألمانية زوايا عديدة من أبرز معالم وأحياء ومنازل زبد القديمة، البنية منها حصريا بألوان التقديرية البياجور والنورده والخشب، والوضع الذي باتت عليه اليوم في ظل ما تعيش من إهمال، بينما سلطت صور أخرى متفاوتة الأحجام الضوء على مفردات وتفصيل النمط المعاصر لعدد من جوامع ومساجد زبد التاريخية وأرقها العلمية كالقباب الشامخة والمآذن العالية والشرفات المزخرفة، وسبل الماء، الملحقة بها، إلى جانب النقوش والزخارف الإسلامية التي إزانت بها إسقف ومسندقات الحاربي والمنابر الخشبية بتلك المساجد منها جامع الأضاعر، والإسكندرية، وجامع البيشة، فيما تناولت صور أخرى تفاصيل النمط السائد في أحياء و منازل زبد القديمة كحي الجامع، حي العلي، وحي الجزع، وحي الجنبه، حاولت فيها إبراز ملامح الحياة والبساطة والهواء السائدة، التي تعم المدينة القديمة، كما أبرزت بعض اللقطات زخم الحركة الاقتصادية في الأسواق الشعبية بردم قهها التاريخي، والتي باتت مفردات المدينة التي يحاول الكتاب إبراز مدى الخطر الذي باتت يهدد تراث المدينة بالاندثار، وهو ما حذرت منه تهديدات اليونسكو المتكررة بضمطها من قائمة التراث الإنساني العالمي، ودعوتها للاهتمام

المفكر السوري الطيب تيزيني [2:2]:

الدولة الامنية لم تعد قادرة على أي اصلاح اجتماعي

أكثر خطورة، سجالاتي وحواراتي ومناكباتي، وأحيانا صراعاتي مع القوى السلفية الاصولية، تحتنا ذكرى طويلة، أكثر حالة من هذه الحالات: حين دعيت إلى مناظرة الدكتور بوطي (محمد سعيد)، وهو بالناسية صديق أكن له مودة وشخصية واحتراما، ولكن هذا لم يمنع أن يكون بيننا خلاف في العمق، وأن يكون حوار أيضا في العمق، في ستة من السنوات دعيت إلى هذه المناظرة ولم تحدث المناظرة، ولكن حدث ما هو أخطر منها، حدث أن القوى التي كانت ستحضر المناظرة وجدت في الحرم الجامعي جماعة مندمشق، وامتدت في حضورها إلى مناطق واسعة في المحيط الجامعي، ودللت على أن هناك إشكالية في البلد، إشكالية ثقافية وسياسية، جاء من يدعم السلفية وجاء من يدعم الرأي الآخر، أحد هنا بالرأي الآخر، الرأي الوطني الديمقراطي العقلاني، كانت هناك فعلا صورة فريدة لم تستطع الصحافة العربية حوا حول هذا المفهوم، الحطام العربي، كان سؤاله يقول لي: «كيف نزعّم عن كل شيء قد أصبح خطاما» إلا أن ترى هنا أو هناك شيئا أو آخر يفتح العين، يفتح القلب».

سألت: ماذا تعني، مثلا.

«هناك قانون، هناك مدرسة، جامعة، هل هذا كله خطا؟» الذي يتأسس على أن كل الآليات الحاسمة في التقدم والاجتماعي قد وضع سؤال عليها المجتمع السياسي، المجتمع المدني، الأحزاب، التنظيمات، الفعل التقديمي التاريخي، الفعل الثقافي التاريخي، هذا كله لم يعثر فحسب وإنما هناك من يسعى إلى تغييره، كان يعقل وقلها وعمد وموقعا ديلو ماسيا، فسألت: لا نستطيع أن نعرف بينك وبين نفسك أن هذا الذي تفق على رأسه من العمل الديلوماسي قد تحطم داخله» وأثبت ذلك بالقول: إن أعلم أن هناك ما لا يحصى من الظواهر التي تُفسّر إلى حد الحطام. إن الحطام هنا، بهذا المعنى، هو حطام يتصل بأولويات المجتمع، أي مجتمع، وهنا انتقل من الخاص إلى العام، أي مجتمع إذا ما افقد تلك المسائل التي أفضت في المجتمع العربي إلى الحطام المتصور، إذا مجتمع قد حوّهت، أعني بذلك غياب السياسة، غياب الحرية، حرية الحوا، غياب الإقرار بالاعتماد، وهذا ما أوصلني إلى ما أعتره قانون الاستبداد، قانون الاستبداد في الوطن العربي، وهو الاستبداد الذي يقوم على الاستبداد الرعاعي، على حالة من الرباعية الاستبدادية، واعني بها استئثار بالسلطة، استئثار بالثروة، استئثار بالإعلام، واستئثار بالحقيقة، لم يعد شيء لدى الآخر، كل شيء في وض في سلة واحدة، هذا هو الحطام. ما أنا نتحدث عن شيء هنا وهناك، هذا موجود دائما، لكن مقاييس المجتمع والتقدم الاجتماعي تكمن في هذه المسائل، وحين يتغير يعيق المجتمع، من هنا وجدت أن الإشكالية الكبرى في المجتمع العربي، الإشكالية التي أخذت تؤسس لنزوح النهضة والتطور، تكمن في أي عملية بناء المجتمع، وكيف نأفّق على مدى خمس عقود عما كانت مواربة خصوصا في وجود الاتحاد الوطني الذي قام ذلك على حوصص معلق ودفع ثمنها إلى أن النظام الأمني أسس للدولة

الأمنية، التي أتت على ذكرها، لم يعد قادرا على أن يقوم بأي إصلاح اجتماعي، فقد الآليات، فقد القدرة، وقد الرويا، وانقصت في آليات جديدة معطلها بصدف إلى التأسيس والتعريف للشخصية الأمنية. أياض في ذلك إن الحالة أخذت تتدرج مرجعيات أخرى تستطيع هذه المرجعيات أن تعني حالة الاضطراب الجديد، هذه العملية التي بدأ استدرج كل القوى التي في دون المستوى الوطني الديمقراطي، إلى القوى ما قبل المجتمع المدني، أعني قوى المجتمع الأعلى، والطبقة والقبيلة والعشيرة والأسرة، وما يتصل بهم الأمور من مفاهيم، أي «النزول»، التمدد الصغير في المنزل، أو العائلة الكبرى، أو العائلة أو العشيرة، التي أصبحت ضروية كي يرجع إليها من لا مرجعية له آخرى.

الحالة من الدولة الأمنية، اتفقد الناس مرجعياتهم، التي هي في المجتمع الوطني، مرجعية الدولة الوطنية، مرجعية المؤسسة، هذا المفقد، قيد الناس قائم نظريا على وجود هذه المرجعيات الأربع التي أصبحت في ركد وحكم على أساسيات يأتي مشروع النهضة والتطوير بدلا حقيقيا لأنه يقر، لا بتعددية السلطة، وثانيا بضرورة توزيع الثروة وتوزيعها عادلا بين متجنين، بين مجتمع أو آخر، أعني هنا المجتمع العربي؛ وثالثا بضرورة أن يكون الإعلام قائما على التقديرية، وتعدّد الاجتهادات السياسية، والإيديولوجية، وتعدّد الاجتهادات السياسية، والإيديولوجية، وكانت تصنع مجتمعا كعدي في نظر واحد، وهو لا يقبل ذلك؛ ورابعا تعددية العقل في الثقافة، تعددية الحقائق، فانت سلبت الناس كل شيء في المجتمع انتهى وأفلق..» من هنا أتت مقولة «المجتمع المفلق» الذي أخذ يتحدث عنها كتاب غربيون، ويعنون بذلك المجتمع في العالم الثالث، كما كانوا يعنون به المجتمع في الاتحاد السوفييتي. الآن بداية المشروع العربي، أو لتقل بداية الإصلاح تكمن في إعادة النظر في هذه المرجعيات الأربع.

خاص الطبيب تيزيني منظارا، بل معارك بعض أهلام الفكر الإسلامي السلفي، ماهي نتائج هذه المناظرات، وكان الطريق أمامهم كان مفتوحا أكثر من العقل العربي؟

لا أقول كان وإنما هو زال، وما زال بوتائر بصعفا عسيان: حمزة الحضرمي صدر حديثا عن دار للطباعة والنشر في بيروت بعنوان «زبد المدينة الصامتة»، أعدته الصورة الفرنسية هيلين دافيد كوني، ويوق الكتاب طباعة فاخرة في (64) صفحة من القطع الكبيرة نحو (80) صورة فوتوغرافية تجسد ملامح ومفردات التراث الحضرمي المعاصر لدية زبد التاريخية والتاريخية والتراثية. وأبرزت صور الكتاب الذي تم ترجمته إلى الإنكليزية، الفرنسية والألمانية زوايا عديدة من أبرز معالم وأحياء ومنازل زبد القديمة، البنية منها حصريا بألوان التقديرية البياجور والنورده والخشب، والوضع الذي باتت عليه اليوم في ظل ما تعيش من إهمال، بينما سلطت صور أخرى متفاوتة الأحجام الضوء على مفردات وتفصيل النمط المعاصر لعدد من جوامع ومساجد زبد التاريخية وأرقها العلمية كالقباب الشامخة والمآذن العالية والشرفات المزخرفة، وسبل الماء، الملحقة بها، إلى جانب النقوش والزخارف الإسلامية التي إزانت بها إسقف ومسندقات الحاربي والمنابر الخشبية بتلك المساجد منها جامع الأضاعر، والإسكندرية، وجامع البيشة، فيما تناولت صور أخرى تفاصيل النمط السائد في أحياء و منازل زبد القديمة كحي الجامع، حي العلي، وحي الجزع، وحي الجنبه، حاولت فيها إبراز ملامح الحياة والبساطة والهواء السائدة، التي تعم المدينة القديمة، كما أبرزت بعض اللقطات زخم الحركة الاقتصادية في الأسواق الشعبية بردم قهها التاريخي، والتي باتت مفردات المدينة التي يحاول الكتاب إبراز مدى الخطر الذي باتت يهدد تراث المدينة بالاندثار، وهو ما حذرت منه تهديدات اليونسكو المتكررة بضمطها من قائمة التراث الإنساني العالمي، ودعوتها للاهتمام

فرنسية تصدر كتابا توثيقيا مصورا لهدايا تراث زبيد العماري

وحماية التراث العماري لهذه المدينة، وهو ما تؤكده معدة الكتاب التي قالت في مقدمتها بحروف حزينة: «موت، وإنها خستمة عام وزبيد تدمير إلى الأبد والسؤال هندستها المعمارية الفريدة من نوعها، ومنازلها المنحوتة من الحجر نهار شيئا فشيئا لتصبح غبارا ضبابه يتقلع إلى المدينة، وكأنه بخارا مضجرا». واختتمت صاحبة الكتاب التي تكلل طباعته لهتم التراث التاريخي عبر التصوير عنده بصورة أبرزت مدخل لأحد مساجد المدينة مع غروب الشمس مهدية هذا العمل للبينيين الذين شيّدوا زبيد التاريخي، وعادة ما يميز المنازل التقليدية في زبيد لفتحة وسلسلة متعددة الوظائف فتراها محليا بقبيل والفتحة غربا على المنزل، وأهمها (المرعبة)، وهي والمعيشة والنوم، أو (السفة) بأوجها المتوخة للجلوس والنوم في الظل وقت الحرور، أخرى تتسع (البيرز)، وهي مجلس للضيوف وعادة يكون برفق مدخل البيت، ويتوسع البيت التقليدي في زبيد بالطابق العلوي ويعرف بر(الخلوة) وهي غرفة للتمعن والتفكير والدراسة وتحقق بها الخدمات الصحية أأ (الدويان) فهو أكبر وأعلى من (المرعبة)، ويستخدم لاستقبال الضيوف الممنين والأشخاص المعترين لدى العائلة. ويستخدمت الأسر الغنية في زبيد على إظهار الضخامة وجمالية الزخارف في البيوت، ويصل ارتفاع الدويان في بعض البيوت إلى 15 مترا، تعود مدينة زبيد إلى سنة 1819م، وهي مدينة دائرية الشكل يتوسطها سوق المدينة القديم كانت محاطة بسور له زبيرة أبواب لا تزال بعض أجزاء هذه الأبواب قائمة، وأشهر مساجدها جامع الأضاعر التي أسسه الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري، والجامع الكبير زبيد الذي يعود تاريخه إلى ما قبل القرن التاسع الميلادي.

بصعفا عسيان: حمزة الحضرمي صدر حديثا عن دار للطباعة والنشر في بيروت بعنوان «زبد المدينة الصامتة»، أعدته الصورة الفرنسية هيلين دافيد كوني، ويوق الكتاب طباعة فاخرة في (64) صفحة من القطع الكبيرة نحو (80) صورة فوتوغرافية تجسد ملامح ومفردات التراث الحضرمي المعاصر لدية زبد التاريخية والتاريخية والتراثية. وأبرزت صور الكتاب الذي تم ترجمته إلى الإنكليزية، الفرنسية والألمانية زوايا عديدة من أبرز معالم وأحياء ومنازل زبد القديمة، البنية منها حصريا بألوان التقديرية البياجور والنورده والخشب، والوضع الذي باتت عليه اليوم في ظل ما تعيش من إهمال، بينما سلطت صور أخرى متفاوتة الأحجام الضوء على مفردات وتفصيل النمط المعاصر لعدد من جوامع ومساجد زبد التاريخية وأرقها العلمية كالقباب الشامخة والمآذن العالية والشرفات المزخرفة، وسبل الماء، الملحقة بها، إلى جانب النقوش والزخارف الإسلامية التي إزانت بها إسقف ومسندقات الحاربي والمنابر الخشبية بتلك المساجد منها جامع الأضاعر، والإسكندرية، وجامع البيشة، فيما تناولت صور أخرى تفاصيل النمط السائد في أحياء و منازل زبيد القديمة كحي الجامع، حي العلي، وحي الجزع، وحي الجنبه، حاولت فيها إبراز ملامح الحياة والبساطة والهواء السائدة، التي تعم المدينة القديمة، كما أبرزت بعض اللقطات زخم الحركة الاقتصادية في الأسواق الشعبية بردم قهها التاريخي، والتي باتت مفردات المدينة التي يحاول الكتاب إبراز مدى الخطر الذي باتت يهدد تراث المدينة بالاندثار، وهو ما حذرت منه تهديدات اليونسكو المتكررة بضمطها من قائمة التراث الإنساني العالمي، ودعوتها للاهتمام



جبرا ابراهيم جبرا والرواية العراقية

حكمة. اميل في ارجاع سبب رفض الطرح الجبروي من قبل الادباء العراقيين، واستنادا الى نتائج بحوث العلامة علي السوردي في حقل علم الاجتماع، والتي اتخذت من تشريح ودراسة طبيعة المجتمع والفرد العراقي مادة لها، الى كره الاديب العراقي، وهو من اصول عمالية ومتوسطة في اغلب المراحل، للطبقة الارستقراطية، باعتبارها مثلت وجه حالة القهر والحرمان لعموم المجتمع، في المراحل التي سبقت انقلاب 14 تموز (يوليو) 1958، ولذا فان الاديب رأى في الكتابة عن الطبقات المسحوقة واستعراض معاناتها، جزءا من واجب الوفاء الوطني وتعبيرا عن بنيتها تلك الطبقة التي قهرت وتنفذت واستمعت لعقود طويلة.. وبالتالي، وتحملها مسؤولية تخلف وحرمان الشريحة الاكبر من ابناء المجتمع، ورغم تحجيم دور ونفوذ وثروة تلك الطبقة بعد انقلاب 1958 من خلال قاننن الإصلاح الزراعي وعملية تأميم بعض ثروات تلك الطبقة، تحت شعار، (من اين لك هذا)؟ الذي رفعه قادة ذلك الانقلاب، فان تجاوز تلك الطبقة لا يعني القضاء على دورها ونفوذها الاجتماعي والاقتصادي واثرها في الحياة العامة ومفاهيمها، وانما هو كان اهمالاً سلبياً، لم يكن له الا الاثر النفسي على دهاقنة تلك الطبقة. وفي ظني، فان التجاوز الاعتيادي لتراث وارث تلك الطبقة (الثقافي) لم يحسد من اثرها. ان لم يكن قد دعمه. حتى في سنوات تجربة التطبيق الاشتراكي في سبعينيات القرن الماضي، التي سرعان ما افترت (ارستقراطية) بديلة من خاصة النظام الجديد ومن اصول قروية، هذه المرة، ومن عناصر لم تتوفر على وعي وثقافة. العلمية على الاقل. الارستقراطية القديمة... وبالتالي خسارة المجتمع (لارث) الارستقراطية (الاصيلة) كاحدى طرق. ان لم تكن اهمها. -دراسة المجتمع وبنية الاجتماعية، كوسيلة للنهوض به من خلال اصوله الثقافية التي شكلتها عملية حراكه التاريخي وتراثها الحديث التي بدأت بتأسيس دولته الحديثة عام 1921، باعتبار ان اعادة بناء المجتمع والارتقاء بنوع ومستوى حياته وثقافته، تقوم على اساس تغيير وتحسين ظروف المجتمع، لا بالتجاوز والاهمال الجائر لتاريخه وحضارته، وبالنسبة للادب القصصي والروائي، فان هذا الفن يحتاج الى غنى لتسوق في الحداث وتعبيرها عن تركيب في بنى شخوصه وبالتالي عنصر (الدماسة) والعنق التي تكفي نجاح العمل الروائي واقناع المتلقي بطروحاته. وفي ظني فان حياة شريحة القراء لم تكن تتوفر على جميع عناصر الحديث، فقرها على مستوى عناصر التشويق وسمامة الحدب، لبياسطة مفردات حياة هذه الطبقة ومعهودتها او لا. ولما تعطل عملية تجاوز دور الطبقة الارستقراطية، مع بقاء اثره الفعلي في الحياة العامة ونسقيها الاجتماعي، من اجتزاءها وابتسارها لواقع وحياة المجتمع. لا بد من الاعتراف الى ان التجربة المائلة للوحيدة للروائي عبد الرحمن منيف التي اقترنت من الاقتراح (الجبروي) هذا لا يمكن الاخذ بها او حسابها، وهي رواية «عالم بلا خرائط» - لانها كانت تجربة مشتركة مع جبرا ابراهيم جبرا من ناحية، ولانها كانت بطرح ونفس - ان لم نقل بوجه (جبروي) خالص، ويتضح هذا من خلال جوب وطريقة بناء وثيمة وحبكة وهويات شخوص الرواية، وسيطرة نوع معالجة وذاقة وطروحات جبرا (التي اغناها في جميع رواياته وصارت سمة لها) على هوية وسيرة الرواية من الكلاز الى العاصرة هذا الاضافة الى ان تلك التجربة كانت القنزوة العابرة في مسيرة المبدع منيف وخارج حدود خطه الروائي، لانه لم يركز طرح طريقتها او نفسها او معالجةها في رواياته اللاحقة.

لقد اضاع اقتراح جبرا هذا الكثير من زوايا العتمة التي اكتشفت. بسبب الاهمال الجائر. في حياة المجتمع العراقي، الا ان مساهمته لم تزل استحقاقها في البحث والنراة والاستيعاب من قبل علماء الاجتماع والنفس العراقيين، بل ولا حتى مجرد التنويه من قبل الادباء وتقادهم، رغم انها كانت مساهمة ذكية ومتميزة لدخل جديد الى حياة وطبيعة تطور المجتمع العراقي وعناصر تكوينه وبنائه.

* كاتب من العراق

سامي البديري *

نحسا الروائي جبرا ابراهيم جبرا منحه متفردا في دراسة البنية الثقافية والثقافة الاجتماعية للمجتمع العراقي من خلال تشريح ودراسة طبقة الارستقراطية.. وكان هذا المنحى بمثابة (اقتراح) على المثقف العراقي لدراسة البنية الاجتماعية والثقافية لمجتمع من خلال دراسة احوال وثقافة وطرق تفكير الطبقة المتنفذة في المجتمع، وهذا على الضد مما درج عليه. وما زال. المثقف العراقي (شاعرا وناثرا) في دراسة المجتمع وبنية الثقافية وتشخيص علته من خلال عرض او جاع طبقات المجتمع المسحوقة او الطبقة المتوسطة. في البداية، لا بد من الاشارة الى ان الادب العراقي عام 1948 (عام وصول جبرا الاديب الفلسطيني الى العراق) لم تكن حصليته الروائية والقصصية تستحق الذكر، في المعيار النوعي والكمي على حد سواء. فقد كانت الرواية العراقية ما تزال في اولى خطواتها الخجلة والقائمة على فكرة التسلية ومخاطبة المشاعر، من دون الالتفات الى زاوية (مسؤولية) الفن القصصي في عملية التأثير الثقافي، واقتراح واعادة النظر في البنية الثقافية والفكرية للمجتمع؛ وبالتالي الاسهام في اعادة تشكيل البنية الاجتماعية والثقافية لعموم المجتمع والتنظير (فكريا) لمستقبله ككل. دخل جبرا المسلح بالثقافة الحديثة. خريج الجامعات البريطانية الى المجتمع العراقي (غازيا) طبقة الارستقراطية لعدة سنين، لعل اولها رؤيته الخاصة القائمة على تفضيل دراسة المجتمع من خلال مادته (الفنية) (والدمسة)، الطبقة الارستقراطية، لما تنطوي عليه حياة هذه الطبقة من غزارة في (البنية التحتية) ماديا وثقافيا وسلوكيا، وكثرة واعكاسه لبنية المجتمع ككل. ولحفاوة هذه الطبقة بجبرا وما جاء به من ثقافة واجواء الحضارة الحديثة من حياة المجتمع البريطاني وجامعتي اكسفورد وكامبرج اللتين درس فيهما ثانيا، وبسبب نرجسية او التركيبة السايكولوجية لجبرا الانسان والاديب الثالث. بدءا، لا بد من لفت نظر القارئ الى ذوايب جبرا في الحياة والثقافة العراقيتين، قبل الاشارة الى سعيه للتأسيس لرواية عراقية تستوفي شروط العمل الروائي - الاداعي، شكلا ومضمونا. ورغم ان جبرا طرح ابطاله كانوا نسخا كربونية لشخصه في اغلب الاحيان. -على نمط البطل الاعوجبة الذي حظي باعجاب وتدلج الطبقة الارستقراطية العراقية ككل، وحب وتده نسائتها بشخص الاعوجبة الحضارية (الثقافة) في قاعات واروقة وحداثق واجواء لندن وجامعاتها، الا انه، وبالقابل، وضع يده على الكثير من اشكالات ومشاكل المجتمع العراقي، وشخص معوقات نهضته الثقافية، من خلال تشريح ما اطلق عليه العلامة علي السوردي: (الثقافة الاجتماعية). لم يهضم طرح المرحوم جبرا من مجاليه العرايين، بدراسة المجتمع العراقي من خلال دراسة او تشريح طبقة الارستقراطية التي كانت متنفذة في اغلب مناحي حياة المجتمع، وهذا ربما بسبب محدودية عدد من تصدوا للكتابة هذا الجهد، وربما بسبب عدم امتلكهم لجرأة جبرا، الذي حمته جنسيتها الفلسطينية من انتقام من رجالات تلك الطبقة، المتنفذين سياسيا واقتصاديا، جراء فضح حقيقة نماذجهم وسلوكياتهم الملتوية وتهتك حياتهم داخل قصورهم الفخمة، وربما بسبب جهل كتاب الرواية والقصة، ذوي الاصول البنيوية العالية والمتوسطة، بحياة تلك الطبقة المتزعزعة نسبيا من حياة وواقع باقي شرائح المجتمع، بحكم الغنى المادي والجاه الاجتماعي والسطة السياسية، وربما، ولاسباب سياسية ورقابية، لم يقدر الاديب العراقي من تناول الاخذ بالطرح (الجبروي) ذلك، حتى في عقدي السبعينيات والثمانينيات، باعتبارهما مثالا. من الناحية التكنيكية. -مرحلة نضج نسبية لفن الرواية العراقية، مثلما مثلا مرحلة ازاحة وتذويب هيمة تلك الطبقة، لاسباب سياسية، صرف، باعتبارها كانت ترمز لعهد الاطعاع والاحتكار والتسلط والتحكم الجائر بمصير عموم ابناء الشعب من الفقراء، وخاصة اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار، الاصول البروليتارية والفلاحية لعموم ضباط الانقلابات العسكرية التي اطات بالكمون الملكي والطبقة الارستقراطية، نتاج نظام وظروف فترة



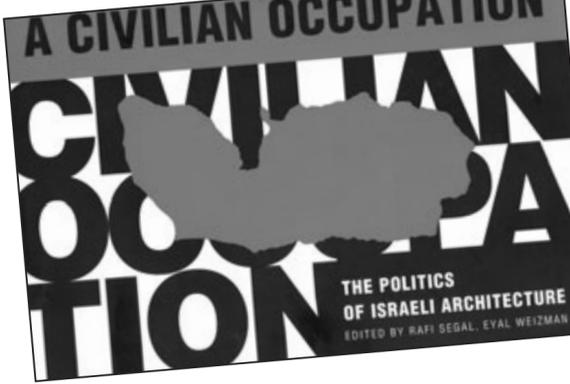
تخطيط مدينة باريس الشعاعي لخدمة مصالح قمع الثورة بنصب المدافع في الميدان لمواجهة شوارع البوليفارد

والبرج،.. فمستوطنات السور والبرج هي في الحقيقة مستوطنات تعاونية، اي كيبوتسات، تسببت في تهجير الفلسطينيين اهل هذه الأراضي واصحابها. وفكرة السور والبرج هي فكرة استيطانية تشبه بناء قلعة عسكرية باقامة سور للحماية وبرج مراقبة محيطها. كما ان سلاسل الكيبوتسات كانت تبني على شكل شبكات ومجموعات والبرج فيها كانت تستخدم كآلية اتصالات يتم من خلالها إرسال أكثر من إشارة للمستوطنات الأخرى، وكانت المستوطنات تعمل معا كمجموعة شبكية متواصلة مخصصة، بهدف زيادة الحدود الإسرائيلية وتقليل ممتلكات الفلسطينيين. وعملت قسور السور والبرج على زيادة رقعة المستوطنات. في وجود هلامية ترسيم الحدود بين إسرائيل والكيان الفلسطيني - وإلى أن تم ترسيم الحدود لاحقا للمستوطنات الإسرائيلية هي المرجع الثابت والتي كرست وضع البدي على أكبر ما يمكن من مساحة أراضي الفلسطينيين. وهكذا كانت المستوطنات تقوم بوظيفتين في آن معا، ووظيفة مدنية وثانية عسكرية استيطانية لتفتيح زرى وسياسات مطايح صناعة القرار الإسرائيلي.

اما المثال الأخر الذي تخمضت عنه العقيلة الإسرائيلية الاستيطانية لحماية المستوطنات التي أقيمت عنوة على أراضي الفلسطينيين من جهة، ولتضم أكبر مساحة ممكنة مما تبقى من أراضي الفلسطينيين فهو الحائط أو الجدار، الذي هو فكرة استعمارية قديمة منذ زمن الرومان و«هيرمان» - ويكوس استمرارا للمشروع الاستيطاني. والحائط هو خاصة مشروع (شارون) الاستراتيجي الاستيطاني لإحكام السيطرة المطلقة على الضفة الغربية، وقطع الطريق على قيام أي كيان فلسطيني قادم، والحائط يخدم السياسة الإسرائيلية بتقسيم الأرض بين أن تقبل بحق ويصدق مظاهر العمارة في إسرائيل، وهذا تقدم العمرانيين بمقترح يعكس المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، الأكثر تأمرا في العمارة الإسرائيلية والتي يمكن أن تقبل بحق ويصدق مظاهر العمارة في إسرائيل، وهذا تقدم العمرانيين بمقترح يعكس المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، والتي تعطل بصدق واقع العمارة وسياسات الاحتلال. لكن ذلك بالطبع لم يرق للسياسة الإسرائيلية التي تهدف لتوظيف العمارة كفن الغريبة الدخيلة وعمارته المستوردة من جهة ثانية، ولم تكن هذه سياسة استعمارية فحسب، بل كرسها عملاء الاستعمار والامبريالية ومن بهرته أضواء حداث الغروب.

وهكذا لم تكن العمارة علما فنيا جميلا بريئا فحسب، بل كانت على الدوام أداة لخدمة على مرمى حجر من سياسات الطبقة الحاكمة والاستعمار بأشكاله المختلفة. وليس أدل على ذلك من العمارة الإسرائيلية التي تعكس سياسات إسرائيل التي أبعد ما تكون عن العمارة بمفهومها الحضاري، فما هي الا تنفيذ لسياسات ورؤى استيطانية تهويدية للارض والشعب الفلسطيني. كيف ذلك؟

في كتاب (احتلال مدني - سياسات العمارة الإسرائيلية، أو (A Civilian Occupation) التي تستخدم العمارة كوسيلة فكرة «السور



المباشر» في سياسات التطوير والاستيطان والاسكان ومشاريع التنمية المختلفة التي تعطي المقربين والأعوان - من يخدم مصالح الحاكم وبدوائر متباعدة - حظوة في مشاريع معمارية وتخطيطية على حساب مصالح الجموع وحقوقهم، ويحدث انعكاس رؤى الاستراتيجية «فئوية» بالمجتمع من خلال توزيعات مناطق التطوير الاستراتيجية في الاقاليم تبعا لنظرة سياسية.

وفي مقابل هذه العلاقات المتبادلة المصلحية الارتزاقية للمعمار وتكريس رؤى ديومعة نظام الحكم واليات سيطرته، تقل هذه العلاقة محلية وطنية داخلية. بيد أن هناك نمونجا آخر أظهر في توظيف المعمار لخدمة السياسة ضد الآخر ويطرق قضية، وهو نمونج استعماري حديث، مارسه الاستعمار الفرنسي في شمال افريقيا، حيث قام الفرنسيون بايجاد فكرة «المدن البديلة» التي اقامها جنيا الى جنب من المدن التقليدية بهدف خلق عدم توازن استراتيجي يصب في غاية طمس معالم الهوية التراثية للشعوب المهورة من جهة، وإلغاء شأن القيم المضاد للبلدنة وعمارته المستوردة من جهة ثانية، ولم تكن هذه سياسة استعمارية فحسب، بل كرسها عملاء الاستعمار والامبريالية ومن بهرته أضواء حداث الغروب.

بإيجاد النمط التخطيطي الشعاعي للشوارع التي اطلق عليها «بوليفاردز»، وهي شوارع عريضة جدا تتلحق بشكل شعاعي من ميدان، بحيث يشرق الميدان على هذه الشوارع جميعا وهذا النمط التخطيطي يسهل ببساطة من الدفاع في الميدان باتجاه الشوارع المستقيمة التي تتلحق منه فقط، الثورات مما لا يتحبه شوارع العصور الوسطى، «المتعرجة»، وببساطة عكست هذه العمارة والتخطيط «اقصى» نتيجة ممكنة بأقل عدد من المدافع بدلا من مطاردة الثوار في حرب شوارع «بشردجية»، أو عتقوتية متعرجة. أما المصنع الخفي وغير المباشر في توظيف المعمار لخدمة مصالح الدولة فقد كسسه تاريخيا إنشاء مدرسة ومسجد السلطان حسن بالله في كنعون لتعود للمبني ذي الإيوانات الأربعة، وتدرسي الثقة السنني بدياهم الأربعة، وبخاصة مع انتشار المذهب الشيعي المتنامي في شمال افريقيا آنذاك مما شكّل خطرا «مذهبية» على مصالح دولة المالكين السننية. وفي عالم اليوم تتبدى مظاهر هذا المصنع «غير

العمارة الاسرائيلية تاريخ مفزع و «الحائط» هو خلاصة مشروع شارون الاستيطاني؛ المعمار عندما يتحول إلى أداة سياسية استعمارية

ثمة علاقة وطيدة بين المعمار وسلطة الحكم، وهي علاقة تاريخية قديمة متجددة تنبعث بالعديد من الصور والأشكال، وهي علاقة براغماتية مصلحية تعمل باتجاهين. فالعمارة كفن تطبيقي وكمحى رئيسي من فنالحضارة والثقافة كانت من الفنون التي لازمت بلاط النفوذ وصناعة القرار بالدولة. وبالرغم من اطروحات «العمارة البيئية» و«العمارة الفطرية دون معماريين» و«عمارة الفقراء» المثالية التي تنادي بان العمارة ينبغي أن توظف لخدمة كافة فئات المجتمع وبوسائل متوفرة في البيئة وليست دخيلة عليها، إلا ان مثل هذه الأطروحات والمساجلات الفكرية النظرية منها تؤكد وبشكل غير مباشر حقيقة أن العمارة كانت تاريخيا وما تزال «نخبوية» تخدم فئات معينة بالمجتمع وتلتصق بالطبقة المتنفذة والبورجوازية وصناعة القرار. فالتاريخ يدل على أن غالبية مبديي العمارة وحتى وقتنا الحاضر كان لهم حضور قوي وعلاقة مصلحية «ببلاط» الملوك والسلاطين والأمراء وكبار التجار والأثرياء. وما نراه اليوم من مآثر عمرانية في مختلف الحضارات والثقافات إنما هي نتائج «تلاقح» تزلف المعمار واستفاعة على باب السلاطين والأمراء ونظرة سياسية لطيفة الحكيم في توظيف العمارة، والتي كان ينبغي أن تكون فنا إنسانيا مجردا يعكس قيم المجتمعات، لتصبح بدلا من ذلك وسيلة سياسية تكرس خارجية في الاستعمار.

والأمثلة على ذلك تكاد لا تعد ولا تحصى، سواء تاريخيا أم في الوقت القريب والمعاصر. فمعمار الدولة العثمانية «سنان» كان مقربا من بلاط أربعة سلاطين لا سلطان واحد، إذ كان رئيس العمرانيين وأشهرهم خلال حكم السلاطين الأربعة: سليم الأول وسليمان الأول وسليم الثاني ومراد الثالث، وبدائع العمارة العربية الإسلامية إنما هي عمارت نخس قصور الملوك والأمراء والسلاطين وكبار التجار والأثرياء، كقصر الحمراء بالأندلس وقصر عمرة وقصور الامويين والعباسيين، أو كبيت العبدلية وبيت جمال الدين النسيبي والسحيمي في القاهرة المملوكية وهم من كبار التجار والأثرياء آنذاك. ويكاد يخلو التاريخ من معمار كرس مهنته لخدمة العامة من الناس - ويكاد ذلك ان يشمل حسن فحى صاحب اطروحة «العمارة للفقراء»، فحسن فحى يكتب عن معاناته مع دوائر الحكم وعقيلات اصحاب القرار في مصر في الأربعينيات في قبول افكاره، الحالة، لتجدد في اواخر حياته المهنية يصمم لكبار الأثرياء في دول الخليج العربي والكويت.

وتتعدد الاسماء بشكل لا يحصى في معماريي العالم العربي المعاصر، بما لا يتيح لنا المقام تسميئتهم، ممن لهم حضور دائم على أبواب السلاطين والملوك والأمراء، وهذه العلاقة إنما هي علاقة نفعية مصلحية مادية محضة وإن تعددت الأطروحات الفكرية وتذرت بأقنعة الفكر والثقافة والترتاد والحداثة وغيرها من نبيل القيم والأفكار وساميه.

وفي مقابل هذا السمي «الارتزاقى» من قبل المعمار، كان هناك نظرة سياسية من قبل الحاكم ودوائر الثروة في بلاطه بنفعية استخدام المعمار في توظيف قضية تخدم اهدافا سياسية وعلى مستويات متعددة، فيناك مستوى في تكريس هيمنة الدولة على الفرد بتقديم مفهوم «مبتدع» في العمارة المصمجة، «الضمنية»، الضخمة والضمخمة التي تشعر الفرد بالخاصة في مقابل سطوة الحكم، وهو مفهوم قديم تاريخيا عكسه معابد الفراعة التي بناه «هاموسمان» سلطوة رجال الدين والكنيسة الذين كانت لهم حظوة وسلطوة سياسية كطبة مسيطر وحاكمة، فكان يقاس الانسان «المصغر»، في هذه العاليد «الضخمة» كإفنى الواحد للثمة والزيد. وهناك نوع آخر من التوظيف السياسي يكمن في «قمع» الفكر المضاد للبلدنة وعمارته المستوردة من جهة غير مباشرة، والقمع المباشر عكسه نابليون أثناء الثورة الفرنسية بتوظيفه للمعمار «هاموسمان» لإعادة تخطيط مدينة باريس، وحيث تكون الشوارع عريضة ومستقيمة، فقام «الضخمة» بايجاد النمط التخطيطي الشعاعي للشوارع التي اطلق عليها «بوليفاردز»، وهي شوارع عريضة جدا تتلحق بشكل شعاعي من ميدان، بحيث يشرق الميدان على هذه الشوارع جميعا وهذا النمط التخطيطي يسهل ببساطة من الدفاع في الميدان باتجاه الشوارع المستقيمة التي تتلحق منه فقط، الثورات مما لا يتحبه شوارع العصور الوسطى، «المتعرجة»، وببساطة عكست هذه العمارة والتخطيط «اقصى» نتيجة ممكنة بأقل عدد من المدافع بدلا من مطاردة الثوار في حرب شوارع «بشردجية»، أو عتقوتية متعرجة. أما المصنع الخفي وغير المباشر في توظيف المعمار لخدمة مصالح الدولة فقد كسسه تاريخيا إنشاء مدرسة ومسجد السلطان حسن بالله في كنعون لتعود للمبني ذي الإيوانات الأربعة، وتدرسي الثقة السنني بدياهم الأربعة، وبخاصة مع انتشار المذهب الشيعي المتنامي في شمال افريقيا آنذاك مما شكّل خطرا «مذهبية» على مصالح دولة المالكين السننية. وفي عالم اليوم تتبدى مظاهر هذا المصنع «غير

المعمار الاسرائيلية تاريخ مفزع و «الحائط» هو خلاصة مشروع شارون الاستيطاني؛ المعمار عندما يتحول إلى أداة سياسية استعمارية

د. وليد أحمد السيد *

ثمة علاقة وطيدة بين المعمار وسلطة الحكم، وهي علاقة تاريخية قديمة متجددة تنبعث بالعديد من الصور والأشكال، وهي علاقة براغماتية مصلحية تعمل باتجاهين. فالعمارة كفن تطبيقي وكمحى رئيسي من فنالحضارة والثقافة كانت من الفنون التي لازمت بلاط النفوذ وصناعة القرار بالدولة. وبالرغم من اطروحات «العمارة البيئية» و«العمارة الفطرية دون معماريين» و«عمارة الفقراء» المثالية التي تنادي بان العمارة ينبغي أن توظف لخدمة كافة فئات المجتمع وبوسائل متوفرة في البيئة وليست دخيلة عليها، إلا ان مثل هذه الأطروحات والمساجلات الفكرية النظرية منها تؤكد وبشكل غير مباشر حقيقة أن العمارة كانت تاريخيا وما تزال «نخبوية» تخدم فئات معينة بالمجتمع وتلتصق بالطبقة المتنفذة والبورجوازية وصناعة القرار. فالتاريخ يدل على أن غالبية مبديي العمارة وحتى وقتنا الحاضر كان لهم حضور قوي وعلاقة مصلحية «ببلاط» الملوك والسلاطين والأمراء وكبار التجار والأثرياء. وما نراه اليوم من مآثر عمرانية في مختلف الحضارات والثقافات إنما هي نتائج «تلاقح» تزلف المعمار واستفاعة على باب السلاطين والأمراء ونظرة سياسية لطيفة الحكيم في توظيف العمارة، والتي كان ينبغي أن تكون فنا إنسانيا مجردا يعكس قيم المجتمعات، لتصبح بدلا من ذلك وسيلة سياسية تكرس خارجية في الاستعمار.

والأمثلة على ذلك تكاد لا تعد ولا تحصى، سواء تاريخيا أم في الوقت القريب والمعاصر. فمعمار الدولة العثمانية «سنان» كان مقربا من بلاط أربعة سلاطين لا سلطان واحد، إذ كان رئيس العمرانيين وأشهرهم خلال حكم السلاطين الأربعة: سليم الأول وسليمان الأول وسليم الثاني ومراد الثالث، وبدائع العمارة العربية الإسلامية إنما هي عمارت نخس قصور الملوك والأمراء والسلاطين وكبار التجار والأثرياء، كقصر الحمراء بالأندلس وقصر عمرة وقصور الامويين والعباسيين، أو كبيت العبدلية وبيت جمال الدين النسيبي والسحيمي في القاهرة المملوكية وهم من كبار التجار والأثرياء آنذاك. ويكاد يخلو التاريخ من معمار كرس مهنته لخدمة العامة من الناس - ويكاد ذلك ان يشمل حسن فحى صاحب اطروحة «العمارة للفقراء»، فحسن فحى يكتب عن معاناته مع دوائر الحكم وعقيلات اصحاب القرار في مصر في الأربعينيات في قبول افكاره، الحالة، لتجدد في اواخر حياته المهنية يصمم لكبار الأثرياء في دول الخليج العربي والكويت.

وتتعدد الاسماء بشكل لا يحصى في معماريي العالم العربي المعاصر، بما لا يتيح لنا المقام تسميئتهم، ممن لهم حضور دائم على أبواب السلاطين والملوك والأمراء، وهذه العلاقة إنما هي علاقة نفعية مصلحية مادية محضة وإن تعددت الأطروحات الفكرية وتذرت بأقنعة الفكر والثقافة والترتاد والحداثة وغيرها من نبيل القيم والأفكار وساميه.

وفي مقابل هذا السمي «الارتزاقى» من قبل المعمار، كان هناك نظرة سياسية من قبل الحاكم ودوائر الثروة في بلاطه بنفعية استخدام المعمار في توظيف قضية تخدم اهدافا سياسية وعلى مستويات متعددة، فيناك مستوى في تكريس هيمنة الدولة على الفرد بتقديم مفهوم «مبتدع» في العمارة المصمجة، «الضمنية»، الضخمة والضمخمة التي تشعر الفرد بالخاصة في مقابل سطوة الحكم، وهو مفهوم قديم تاريخيا عكسه معابد الفراعة التي بناه «هاموسمان» سلطوة رجال الدين والكنيسة الذين كانت لهم حظوة وسلطوة سياسية كطبة مسيطر وحاكمة، فكان يقاس الانسان «المصغر»، في هذه العاليد «الضخمة» كإفنى الواحد للثمة والزيد. وهناك نوع آخر من التوظيف السياسي يكمن في «قمع» الفكر المضاد للبلدنة وعمارته المستوردة من جهة غير مباشرة، والقمع المباشر عكسه نابليون أثناء الثورة الفرنسية بتوظيفه للمعمار «هاموسمان» لإعادة تخطيط مدينة باريس، وحيث تكون الشوارع عريضة ومستقيمة، فقام «الضخمة» بايجاد النمط التخطيطي الشعاعي للشوارع التي اطلق عليها «بوليفاردز»، وهي شوارع عريضة جدا تتلحق بشكل شعاعي من ميدان، بحيث يشرق الميدان على هذه الشوارع جميعا وهذا النمط التخطيطي يسهل ببساطة من الدفاع في الميدان باتجاه الشوارع المستقيمة التي تتلحق منه فقط، الثورات مما لا يتحبه شوارع العصور الوسطى، «المتعرجة»، وببساطة عكست هذه العمارة والتخطيط «اقصى» نتيجة ممكنة بأقل عدد من المدافع بدلا من مطاردة الثوار في حرب شوارع «بشردجية»، أو عتقوتية متعرجة. أما المصنع الخفي وغير المباشر في توظيف المعمار لخدمة مصالح الدولة فقد كسسه تاريخيا إنشاء مدرسة ومسجد السلطان حسن بالله في كنعون لتعود للمبني ذي الإيوانات الأربعة، وتدرسي الثقة السنني بدياهم الأربعة، وبخاصة مع انتشار المذهب الشيعي المتنامي في شمال افريقيا آنذاك مما شكّل خطرا «مذهبية» على مصالح دولة المالكين السننية. وفي عالم اليوم تتبدى مظاهر هذا المصنع «غير

احتراق المسرح القومي لم يمنع 42 دولة من المشاركة في مهرجان المسرح التجريبي

والفنان المغربي عبد القادر بدوي والفنان السوداني علي المهدي والكتابة المصرية فتحية العيسال والفنان المصري محمود عزمي.

وتقام على هامش المهرجان ندوة رئيسيه حول «المسرح المستقل - تجلياته الفنية والفكرية ومعضلات استمراره» تشمل عدة محاور بينها «نشأة ومفهوم المسرح المستقل في العالم»، و«المسرح المستقل وتجلياته الفنية والفكرية»، و«المسرح المستقل ومعضلات ومشكلات استمراره»، ويشارك فيه هذا المحاور حوالي ثلاثين باحثا عربيا اجنيا.

كما تنظم مائدة مستديرة مناقشة «مشكلات المسرح المستقل في مصر: الواقع والافتاق».

واصدرت ادارة المهرجان هذا العام 18 كتابا مترجمة متعلقا بالمسرح والمسرحيات ليصل اجمالي عدد الكتب التي قامت بجمعها حتى الان 285 كتابا تشكل اهم مكتبة مسرحية باللغة العربية. وبلغ عدد العروض التي قدمت خلال الدورات العشرين الماضية للمهرجان 440 عرضا مسرحيا و303 عروض عربية و670 عرضا اجنيا.

وشارك في ندوات المهرجان خلال الفترة نفسها 231 باحثا مصرياً و193 عربياً و184 اجنيا فيما كرم المهرجان 38 شخصية مسرحية مصرية و48 شخصية عربية و109 شخصيات اجنية.

فعاليات المهرجان من اطلالتهم على المسرح الاخرى في قارات العالم المختلفة مما اثرى تجربتهم الشخصية وسيرتو اثره على اعمالهم مستقبلا.

وتشهد فعاليات المهرجان للمرة الاولى في تاريخها مشاركة فلسطيني اسرائيلي من خلال فرقة الميادين- مسرح الحفم التي ستقدم مسرحية «ظل الشمس» - بين الانا والاخر» في حين ستقدم فرقة الكوتالي من القدس مسرحية «ذاكرة النسيان»، واكثر مشاركة عربية هي لصر التي ستقدم 28 مسرحيا بينها عرضان يشاركان في المسامحة البيئية للمهرجان فيما يشارك كل من الاردن والسودان واليمن وسوريا وقطر بعرضين لسكن منها ويقدم كل من لبنان والجزائر والعراق والمغرب والكويت والبحرين والسعودية وتونس وعمان وليبيا عرضا واحدا لكل منها.

ويراس لجنة التحكيم الدولية المكونة من 11 عضوا الكاتب المسرحي الفرنسي جاك تيفاني ويشركان في عضويتها من العرب الناقد المصري احمد شمسوح والفنان المسرحي الكويتي فادي الخطيب ويكرم المهرجان في دورته الحادية التي اهديت للمخرج والفنان المصري سعد ارشد السنوي رحل من عالمنا قبل بضعة اشهر 12 شخصية مسرحية عالمية بينها من العرب الناقد المصري الراحل سامي خضبة

والفنان المغربي عبد القادر بدوي والفنان السوداني علي المهدي والكتابة المصرية فتحية العيسال والفنان المصري محمود عزمي.

* مدير مركز دراسات العمارة الإسلامية بلندن sayedw@yahoو.com.uk

المغرب: صدور كتاب يسلط الضوء على صراع نصف قرن بين صحافة «الاتحاد الاشتراكي» والسلطة

دائما اخطبوط الرقابة والخنق والاضطهاد، وتحير العقل المغربي والعربي من ترسبات زمن الظلمة والسبية والاستبداد.. وقد أدت ثمن الالتزام غالبا من عمر اسماء واقتلعت في اقتناعها بصواب الموقع والاختيار والاستعداد اللازم لمواجهة طغاة وموزم الوضع الفاسد.. وفي الخبر والتحليل والتعليق، في الموقف والابداع والواجبة، لم يكن هاجس الاقلام التي تعاملت مع عناوين اليسار هو الإثراء والمشى فوق جماجم الشهداء، بل ظل الحلم بوطن حر يتساوى فيه مواطنون يعملون من أجل حياة كريمة تستحق أن تعاش، وهذا الالتزام، بكل تأكيد، أسى معاني الوجود وآيات المواطنة الحقة.

ومن سوء حظ الصحافة الحرة المتمتزة وقدرها المحتوم في كل بقاع المعمورة، أنها تواجه

صحافة حزب القوات الشعبية بكونه حلقة مكملة لنضال «الحركة الوطنية»، ضد صحافة الاستعمار الفرنسي والاسباني (1912-1956). كما تطرق المؤلف الى ما أسماه محنة الصحافة الاتحادية والوطنية، ثم الحركات الرافضة لقانون الصحافة الذي اعتبره جاء ليضيق الخناق على الصحافة الوطنية- التقدمية وعلى حرية التعبير، الى جانب إعطاء لحة عن مجموع الجرائد والمجلات سواء التابعة للحزب مباشرة أو تلك التي أسسها المناضلون الاتحاديون.

في هذا السياق، كتب القاص، الروائي حسن برما في تقديمه للمؤلف: الكتاب يدون لتجربة اليسار الرائدة في الاعلام المغربي، وهو شهادة أمينة من مؤلف عايش العديد من الرموز الوازنة التي أسست مدرسة متميزة

شن هجوماً حاداً على مؤسسة السينما وأكد أن فؤاد الأطرش كان يضرب اخته المخرج نبيل المالح: أسهمان عاشت حياتها بالطول والعرض.. ويوسف العظمة شخصية تجذبني



نبيل المالح (القدس العربي)

إذا بقينا في هذا السياق الوطني... فما هي الشخصية التاريخية التي تحفزك باستمرار على كتابة أو إخراج فيلم عنها؟! تجذبني شخصية مثل يوسف العظمة... الإنسان الذي ذهب حاملاً صليبه إلى معركة يعرف أنها خاسرة!

انتقدت منذ مدة في مقال لك منذ عدة أشهر احتفالية دمشق عاصمة ثقافية للعام الحالي... ما الذي يقص هذه الاحتفالية برباك؟!!

لقد جرت هناك محاولات لنسخ سبوعية ما عبر نشاطات في الحارات أو المقاهي... لكن المفهوم الخاطئ من حيث الأساس... هي أنه كان يجب استدراج الناس منذ البداية لكي يكونوا هم أصحاب الاحتفالية، وليسوا المتفرجين.

أنت من المخرجين القلائل صاحب مشروع سينمائي حقيقي، وصاحب سينما سورية قريبة من الناس... ما الذي جرى لهذا المشروع اليوم؟!!

لم يتغير فيه شيء، وأنا اليوم أكثر حيوية وأكثر نشاطاً من أي وقت مضى، ومقبل على فيلمين روائيين طويلين، من المؤلف مثل المؤسسة العامة للسينما قد تخلت عن المشروع السينمائي كخطاب ثقافي متجدد ومبكر... وأصبحت إحصائياً كاعداد لعهد الأجهزة وعدد الأفلام وعدد الموظفين... وليس لها علاقة إطلاقاً برؤية أو مشروع وبالتالي لا بد أن أعمل ضمن قتال يومي مثل البدايات منذ أربعين عاماً... ومؤسسة السينما هي خارج حساباتي نهائياً. ويوسفنى القول أنها خلال السنوات العشر الأخيرة لم تحقق أي عمل ذي أهمية... وبالتالي مشروع سينمائي مستمر ولكن ضمن أطر أخرى... وسيرى الناس ما الذي يمينه التجديد والابتكار والرؤية والشروع والإضافة. كيف تنظر إلى مشروع المؤسسة العامة للسينما في امتلاك أجهزة وتقنية تلفزيونية؟!!

عليهم أن يشتروا لها (ريموت كنترول)، ويسرلوا هذه الأجهزة لتصنع لهم أفلاماً... فهم ليسوا بحاجة إلى سينمائيين، أو ربما بحاجة إلى سينمائيين يعملون بالريموت كنترول. الأجهزة لا تصنع سينما... وكيرات أفلام العالم صنعت بأجهزة مختلفة عن هذه بأربعين عاماً... صنعت بالأجهزة التي ترميها المؤسسة اليوم في سلة المهملات، الجهاز الأساسي الذي يصنع سينما هو سينمائيين أحرار، باحثين، يضعون أنفسهم في موقع التحدي العالي، وليس تحدي الرضا والمقابل النقدي الشحيح. كيف يمكن أن نضع سينما كبيرة المعنى والهدف والشكل بنفوس صغيرة؟! لا نجد إلا الإجابة على هذا السؤال!

وفريد الأطرش، ومنه ورث ابنه فيصل... ولا أدري -بالرغم من أنني حاولت- عن أي مصدر رزق له!

إن التركيبة البنائية الدرامية لشخصية فؤاد، تقف على حقائق... ولا أنكر أنني قد استفدت من ذلك فيصنع مجابهات درامية أفادتي في الكتابة.

لو كنت مخرج (أسهمان) ماذا كنت ستضيف جوهرياً إلى العمل؟!!

كنت أضفت عدداً من البروفات مع هؤلاء الملحنين الكبار، لتقديم الجهد الهائل الذي كان يبذل في صنع أغنية خالدة. كنت عملت أكثر على توحدها... هي كانت وحيدة، وتحاول أن تلامس العالم بأية طريقة... وهذا يفسر لجوءها الدائم نحو الآخرين... كانت تحاول أن تحيط بنفسها دائماً بالبشر!

كنت ركزت أكثر على الهواء والمناخ الأخاذ الذي كانت تشيعه بمجرد حضورها والذي اشتهرت به... وهذه نقطة قد لا يريد الكثيرون مشاهدتها، ولا أقصد المفهوم الجنسي أو الفضائحي أو التقليدي، ولكن أعني الروح المعنوية؛ كنت أعطيت اهتماماً أكبر لمشهديات عبورها الحدود والقيام بمهمتها... لقد كانت مشهديات جميلة في السيناريو كنت ركزت على تواجد المرأة المصرية المؤثر في الحياة اليومية... كان هناك مد في الحركات النسوية وتحرق المرأة سواء في مصر أو سورية

كانت أسهمان أيضاً صاحبة نكتة، وهذا لم يظهر كثيراً، ولعل هذا يعود في الغالب إلى الاختصارات التي تمت على السيناريو، حيث كان لها مساحة أوسع إن كان على مستوى الحدث أو مستوى خصائص الشخصية.

دعني أنتقل من مشروع مسلسل (أسهمان) إلى رؤية وثائقية قدمتها منذ سنوات في فيلم عن الزعيم الوطني السوري (فخري البارودي) كانت حركاته في الاقتراب من الشخصية، وإبداعه المتميز في الغناء إلى جوهر العصر والمناخ الوطني... توجي أننا أمام مشروع يسجل علامات الذاكرة الوطنية... لماذا توقف؟! هناك سببان... الأول أن أحداً لم يطلب مني ذلك... والسبب الآخر أن لدي إحساس بأن هناك نوعاً من الإلغاء



لقطة من مسلسل «أسهمان»

حس، وصوت مبدع، وشخصية استثنائية بكل المقاييس... وأنا شخصياً اعتبرها أيقونة سورية بامتياز.

أدان سيناريو المسلسل الذي كتبه عن أسهمان بشكل واضح وصريح شخصية الشقيق الأكبر (فؤاد) وأظهره في مظهر نفعي متطفل... وقد ورد على لسان فريد الأطرش عبارة تفيد بأن فؤاد دمر حياته وحياته أسهمان... كما تجرد في تناول البيئة الاجتماعية والسياسة العائلية؟!!

نحن ندين شخصاً ولا ندين طائفة أو عائلة. الطاقة قدمت على طول العمل بمتنهي الاحترام والتقدير لدورها الوطني، ممثلة بالشهامة والرجولة التي قدمها حسن الأطرش... وأن خيال استثناء لذلك من خلال شخصية (فؤاد) فهذا شرعي من الناحية الدرامية... ولكن من الناحية الواقعية من المثبت أنه كان يضرب أسهمان... وهو الوحيد في العائلة الذي كان خارج السرب، لأن الآخرين -شقيقه فريد وأمه علياء وأسهمان- متوجهون نحو الغناء ولهم مواهب متميزة... ثم إن هناك عدة نقاط ليست في صالح فؤاد... أولها أنه ليس من المعروف عنه أنه عمل أي شيء، سوى في مرحلة المراهقة والشباب؛ حيث عمل لدى صانع أطقم أسنان يوناني... وبعد ذلك ولبقة حياته، لا يعرف عنه أنه كان موظفاً أو صاحب مهنة أو عمل، وهذا يشير إلى أنه كان يعيش في كنف الآخرين؛ إضافة إلى أنه قد ورث كل الحقوق الفنية لأسهمان انتصاراً بمعناه السطحي والمتداول، لكنها كانت انتصاراً لروح

الصدامات تجددت حتى بعد موتها أيضاً... فمثلاً نلاحظ أن الجهة التي تقوم الآن ولا تقعد في جبل العرب دفاعاً عنها أو عن أنفسهم، وقد أصبحت الآن بالنسبة لهم شخصية هامة... هي نفس الجهة التي تعمدت إلغاءها كاسهمان من الذاكرة طيلة سنوات خلت... حتى أن بيئتها في (عرا) قد تحولت إلى إسطنبول وركام... ولم يعرف بها باسمها (أسهمان) وبقيت بالنسبة لهم الأميرة أمال بنت فهد الأطرش... بينما كان من المفروض أن يكون بيئتها في (عرا) أو (السويداء) مزاراً ومتحفاً! لا أنكر أن أسهمان قد عاشت حياتها بالطول والعرض... لكن إذا نظرنا إلى الأثر التي تركتها فلا بد أن ننحني إجلالاً... إذ لا شك أن مهمتها في الحرب العالمية الثانية قد غيرت الكثير من مفهوم خارطة الشرق الأوسط. قد تكون هي لاية من لاعبين كثيرين، ولكنها اللاعب الأكثر إثارة وجرأة... إضافة إلى أنها وعبر ثلاثة وثلاثين أغنية، استطاعت أن تترجم على عرش أصيل وخاص، وبكل بساطة لم يتكرر. تراجدية حياة أسهمان وضمن قراءة المتواضعة، ليس لها مثل في الأدب العالمي، وعظمتها التراجمية أنها سارت في حقل الغام هو زمانها ومكانها وبيئتها. صحيح أنها لم تحقق انتصاراً بمعناه السطحي والمتداول، لكنها كانت انتصاراً لروح



أسهمان

الجمعي للذاكرة. والمؤسف أن الذاكرة بالنسبة لنا هي إما ذاكرة تافهة وتنزل بنا إلى مستويات لا نريدها... أو ذاكرة مقدسية تتنافى الحقيقية وتتأني الحد الأدنى من المصادقية. والغريب أن تاريخنا وفق الطريقة التي نتحدث بها عنه، هو إما مجموعة من الخونة أو مجموعة من الأبطال وليس بينهما بشر حقيقيين.

الحمل: معاناتك ستطول نوعاً ما، العب دورك من وراء الستار ولا تحاول أن تتولى القيادة علناً.

الثور: خلافات جذرية مع صديق، تنزعج من مواقف الحبيب غير الواضحة، عليك بالتأكد أولاً.

الجوزاء: أفكار سوداء تتناكب ويخالجك شعور بأنك خرجت من هوة عميقة مظلمة.

السرطان: ميل للقلق بشأن أمور تافهة يقتل كفاءتك ويوقفك عن التركيز على الأمور الهامة.

العقرب: عليك أن تبرهن للجميع أنك أهل للثقة، خيبة أمل عاطفية، الروبة والحكمة ضروريان اليوم.

القو: جو مشرق يحيط بك وينسبك المصاعب التي قاسيت منها في الفترة الأخيرة.

الجدي: لا تتسرع في أحكامك على الناس، الحبيب مرهف الحس فأعرف كيف تعامله.

الدلو: قضايا كثيرة مازالت تتطلب مجهوداً قوياً، تغلب على المصاعب وتتوصل إلى نتائج إيجابية.

العذراء: رسالة من مكان تغير بعضاً من مجرى حياتك، خلافات عابرة بينك وبين الحبيب.

الميزان: تكتشف اليوم أن مسؤولياتك أصبحت أكثر من العتاد لا تسمح لنفسك بالتخاذل.

الحوت: ابتعد عن الانطواء والتشاؤم والوحدة، انتعم بأجواء مريحة بعد أعانيت من عدم استقرار.

البرج

كلمات متقاطعة

افقي

- روائي يوغوسلافي من أشهر أعماله «نهر على جسر درينا» (جائزة نوبل 1991)
- سجن مصري شهير
- حرف نداء - اسم علم مؤنث
- شكل - فاق - ارتفاع في الأرض
- مدينة مصرية - طرش
- كاتب عباسي من أشهر أعماله «الأغانى»
- متشابهة - مسافرون
- لاماكن مقدسة
- مدينة بحرية في الجانب التركي من قبرص
- التناوب - عكسها مؤنثة ومعية - استكان
- ضمير منفصل - ذكية

عمودي

- تمتعت بالغناء - غير مطهرو
- طائفة دينية منتشرة بين سورية ولبنان والأردن - نظرية أو فكرة يقولها كاتب
- مدينة تركية ومدرسة لاهوتية سريانية - مهنة
- صرف العملات
- لاكتحل
- ملك فرنسي جرت بينه وبين هارون الرشيد مراسلات - ادى

لحل السابق

5	1	2	8
7	8	2	6
4	7	8	9
9	7	6	2
4	7	8	9
9	8	3	5
5	7	1	9
6	3	9	7

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 الى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

لحل السابق

1	3	4	9	5	7	6	8	2
7	6	8	1	2	3	9	4	5
5	2	9	4	8	6	1	7	3
9	5	3	8	1	2	7	6	4
6	1	2	7	3	4	8	5	9
8	4	7	5	6	9	2	3	1
3	8	1	2	7	5	4	9	6
4	7	5	6	9	1	3	2	8
2	9	6	3	4	8	5	1	7

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 الى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

لحل السابق

1	3	4	9	5	7	6	8	2
7	6	8	1	2	3	9	4	5
5	2	9	4	8	6	1	7	3
9	5	3	8	1	2	7	6	4
6	1	2	7	3	4	8	5	9
8	4	7	5	6	9	2	3	1
3	8	1	2	7	5	4	9	6
4	7	5	6	9	1	3	2	8
2	9	6	3	4	8	5	1	7

يسر رابطة الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة ان تدعوكم الى امسية ثقافية مساء الخميس الموافق 9 تشرين الاول (كتوبر) 2008

احياء لذكرى الشاعر العربي الفلسطيني الراحل محمود درويش

تحت عنوان
نحب الحياة، إذا ما استطعنا إليها سبيلاً، يساهم في احياء ذكرى الراحل الكبير في الامسية التي تقام في Kensington Town Hall من الساعة مساءً حتى العاشرة الشاعر الكبير سميح القاسم وعدد من الشعراء والكتاب والفنانين العرب والاجانب المرموقين في مقدمتهم الممثل الكبير نديم صوالحة والموسيقى الغني فرسون الاخراج الفني: رزان كرمي وسامي متواسي مسرح فلسطيني التقدمي

عنوان القاعة:
Hornton St., London W8 7AX
Nearest underground Station: Kensington High Street

(الرجاء عدم اصطحاب الأطفال)

Free admission * will be made available to guests who wish to have reserved seats; a 8-Rows 4 * contribution of £10 per seat to cover part of the costs will be greatly appreciated

For more information contact: Sarah El Guindi
Email: elguindi@tiscali.co.uk
Tel: 01844347078 - Mobile 0791671347

The event is supported by Arab Club of Britain, Arab Media Watch, Britain-Palestine Twinning Network, CAABU, Federation of Arab Schools, International Arab Council, Medical Aid for Palestinians, Midlands Palestinian Community Association, Palestine Solidarity Campaign, Scottish Friends of Palestine



أغان من فلسطين؛

«الكلاشن» مهمته حفظ العود والشبابية الفلسطينيين وليس العكس

سليم البيك

■ قَدِمْتُ مرّةً لصديقة CD يحوي أغان لفرة العاشقين حين طلبت مِنِّي أغاني من التراث الفلسطيني، انتنتي لاحقاً تخبرني، على لسان والدتها، بأن عمر هذه الأغاني 30 عاماً على الأكثر، وأن تراثنا أبعد من ذلك بكثير، بل وأجمل، فأجبتها بأن أغانينا الثورية صارت تراثية، وكنت مغالياً، ومخطئاً.

لن لا يعرف «أغاني العاشقين» فهي فرقة فلسطينية عاصرت الثورة وغنتها وكانت وجهاً غنائياً لثورتنا، وليس لتراثنا أبداً. أن تكون شعاباً حياً، يعني أن نحفظ تراثنا وهو ما يحفظ حقيقةً تراثنا لهذا الأرض، وبالتالي ثورتنا من أجلها. وما «الكلاشن» الفلسطيني إلا لحظ الفعاليات التجارية الفلسطينية في وطنه، لا ليحل محله، وما كانت بدلة الفنان الخاكية إلا لحظ ثوب الفلاح والمدني في فلسطين. لم تكن أغني ذلك من قبل، وهو ما لا تعيه معظم الفرق الغنائية في المخيمات اليوم.

أسفاً أقول بأن وضع الأغنية في المخيمات خارج الوطن لا يسر، فالأغنية الثورية تحل النسبة الأكبر من نتاج الفرق الفلسطينية هناك، وهي فرق مؤيدة لأغان قديمة، أغاني «العاشقين» وآخرين، وإن أنتجت أغانيها الخاصة فستكون هو المولوتوف والكلاشن والدياباة والمستوطنات، بلحان هجينة تغازل تلك الاستهلاكية بعيدة عن جماليات معظم أغاني الثورة القديمة، وأبعد بكثير عن جماليات وأصالة أغانينا التراثية. يبقى هناك استثناء في الكلام عن المخيمات، وهو الشاعر أبو عرب، أطال الله عمره، فالسلوب المميز في غناء التراث، والحفاظ على روحه في أغانيه الخاصة، هو ما يفتني مشروعه الجدي الخاص في غناء وتجديد التراث، وهو ما تفقده في معظم الفرق الفلسطينية في المخيمات؛ فرق المناسبات الفصائلية وأعيادها، وأزيد من الشعر بيتاً؛ فرق الإنشاد الديني الفصائلي الذي طرأ كإفطر على أغاني التراث أولاً، وأغاني الثورة ثانياً، حتى أن هذه الفرق إذا غنت في الأعراس، فواحدة من أغاني العصر الفلسطيني لن تُسمع في زحمة الإنشاد الفصائلي الحرجي والأصولي.

يبقى للتراث الغنائي الفلسطيني اليوم حراسه ومجديه، ومعظمهم يأتي من داخل الأرض المحتلة؛ هنالك فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية في الضفة، وهي التي حملت على عاتقها العبء الأكبر في غناء التراث وحفظه بكلماته وألحانه وادواته الموسيقية من قانون وعود وبزق وأرغول وناي وقربة ورق وغيرها من الأدوات المتفائلة في تراثنا، وجسنى ذلك في اليومها «زريف» و«زغاريد»، أمل مرض وريم بنا في الليل والناصرة، وكل بأسلوبه الخاص؛ أمل، وخاصة في اليومها «تنتع يا تنتع» حيث حضر التراث بأجمل حلته وتطريزاته في أغاني الأعراس والفرار والحصاد والنضال والوفاة والشوق، بصوتها «الكفرساوي» وأسلوبها الشرقي وأوركسترا يقودها نسيم كوزار، فكانت لها لمساتها الجمالية على التراث الغنائي، وريم لها أسلوبها الخاص في تناول التراث الغنائي بدمج متقن لإيقاع وموسيقى غربية إلى لحن وكلمات تراثية، فالنت على تراثنا الغنائي ما يحتاجه من حداثة وتجديد يكونان قيما جمالية ضرورية للنجاح به، ولكل من أمل وريم مشروعه الحديث الخاص المغنى في البيوتات المختلفة.

هنالك من غنى التراث أيضاً من فلسطيني الشتات في أوروبا كبروان عبيادو وريم كيلاني في مزج خلاق بين التراث الغنائي الفلسطيني وموسيقى الجاز، وإضافة لكل من نكرت، فهناك من المغنين من صنع مشروعه الخاص محدثاً إضافات مميزة

إلى الأغنية الفلسطينية، بعيداً عن مجرد إعادة الأداء لأغان ثورية رُدت كثيراً على مسامعنا، أنكر هنا فرق صابرين وتراب ولعدت ودام، وأسماء كـكاميليا جبران وتيريز سليمان وسناء موسى ودلال أبو أمية وعلاء عزام والعديد غيرهم من الفرق والأسماء ذات الشاربع الموسيقية والغنائية الجادة، والملفت في الأمر أنه عند الحديث عن الأغنية الفلسطينية، فالساحة الأوفر تكون للتجارية منها - قد لا أباغ إن قلت بأنها معدومة نسبياً - وفي ذلك أصلا غنى للمشروع الغنائي الجمعي الفلسطيني؛ جميع هذه الأسماء أتت من داخل الأرض المحتلة، أما المشروع الغنائي في المخيمات، فلم يرتق بعد إلى تلك الجادة، أكانت حديثة (خاصة أم تراثية) تحديتية.

قبل أيام شاهدت على إحدى الفصائيات اثنين من مشاهير الأغنية التجارية الاستهلاكية، كانا في مسرح - استديو، هو يغني بينما مويل الهوى، مقحماً عليها بعض

الكلمات ولحنا آخر، ويدبها، وهي تغني «هلالاتيا»، مقحمة عليها بعض الكلمات ولحنا آخر أيضاً، وهو يدبها، أغنية لفرقة العاشقين، والثانية تراثية فلسطينية، والجمهور العربي (يترقص) على موال فلسطيني كانت كلماته: يا مويل الهوى.. يا مويليه.. ضرب الخنجر ولا.. حكم النذل بتي.. وصارت: يا مويل الهوى.. يا هويدا لا ترحلي.. (ثم يهتف ملك الهواردة) - عرب - عرب.

وهو يدبها، واسم البرنامج، ترا... إن غناياتنا الثورية ليست تراثنا الغنائي، إن لكل مكانته في تاريخ وجدان وثقافة الفلسطيني، ولكن حتماً كلهما ليسا للتشويه والاستهلاك التجاري.

لسماع نماذج من الأغاني الفلسطينية: <http://www.horria.org/songs.htm>

* كاتب فلسطيني

الإخوة جبران في فضاء الـ «مجان»؛

أول تركيبة موسيقية شرقية تشهد ثلاثة عازفي عود

بيروت - من بشير صفر

ثلاثة موسيقيين من فلسطين، بات أسمهم معروفاً «تربو جبران» هو أول تركيبة في تاريخ الموسيقى الشرقية تقوم على ثلاثة عازفي عود (اليومهم الجديد يكاد يكون امتداداً للعمل السابق «رندة» 2005)، لولا بعض الابتعاد عن البيئة الأصلية، لصلحة رواج أوسع.

يعد الجمهور اللبناني صعوبة في متابعة النشاط الموسيقي الفلسطيني، وخصوصاً الإصدارات التي تُنتج وتُوزع في الداخل. لكن بعض تلك الإصدارات يصلنا من الغرب، فإذا بنا في أسهل قائمة الموزع الأجنبي، فيما الأمر يتعلق بأعمال فنية ينتجها البلد الأقرب إلينا جغرافياً وثقافياً ووجدانياً. بسبب هذا الواقع تأخر وصول اليوم «مجان» إلى بيروت (توزيع «هارمونيا موندني») أحدث أعمال لـ«الثلاثي جبران»، بعد أشهر من صدوره في باريس.

يتألف هذا الثلاثي الفلسطيني من الإخوة جبران، سمير (1973)، وسام (1983) وعدنان (1985) جميعهم يتقنون التأليف الموسيقي والعزف على آلة العود، بينما يتولى الشقيق الأوسط صناعة آلاتهم، هذه الحرفة التي ورثها عن والده وطورها بالدراسة في «معهد أنطونيو ستراديغاري» في إيطاليا.

مشروع فني شيق، بدأ مع الشقيق الأكبر سمير الذي انطلق منفرداً أواسط التسعينيات، وأصدر البومه الأول «تقاسيم» (1996) ثم «سوء فهم» (2001)... قبل أن ينضم إليه شقيقه وسام في «تصام» (2002) في عام 2004، جاء دور عدنان، صغير العائلة، في الالتحاق بشقيقه، لتبصر النور أول تركيبة في تاريخ الموسيقى الشرقية تضم ثلاثة عازفي عود.

هكذا، ولد «الثلاثي جبران»، وأصدر البومه الأول «رندة» (2005) الذي حوى أربع مقطوعات خاصة، بُنيت على أساس التأليف المتين الحاضر في قلبه بعض التقاسيم المرتجلة، إضافة إلى أداء حي لأغنية «أهواله للمحمد عبد الوهاب.

في هذا العمل، حشد «الثلاثي جبران» خطوطه الموسيقية العريضة، فقامت آلية التأليف وسير المقطوعة على عرض الموضوع الموسيقية الرئيسية بدايةً، ثم لوليتها بجمل مقابلة لها، قبل أن يُضار إلى تطويرها (مع احتمال الخروج منها إلى موضوعة أخرى)، ثم يكون عود على يد -إجمالاً- لإفلال الحلقة. هكذا يتحقق -تقريباً- الشكل المعروف باسم «السوناتا» بلغة الموسيقى الكلاسيكية (Forme Sonate). أما وجود ثلاث آلات متجانسة، فيساهم، من جهة ثانية، في خلق أرضية يتولاها عود أو اثنان، بهدف وضع جملة أخرى (يتولاها أحدهما) في الواجهة النغمية، والتركيب الثلاثية هذه تسعى أيضاً إلى تضخيم الصوت الأحادي البعيد، أو إعطائه الزخم المضاعف وتغيير نسجيته. ويقدمه بالتالي بأبعاد جديدة إلى الأذن التي اعتادت العود المنفرد. هذه المبادئ العامة، تنطبق أيضاً على الألبوم الجديد «مجان» الذي حوى 11 مقطوعة موسيقية، لكن ما المسافة التي تفصل بين «رندة»، و«مجان»؟ بدايةً، يكمن الفرق بين الألبومين، لاجئية تركيبة الفرقة؛ ففي العمل الجديد، استقبل «الثلاثي جبران» عازف الإيقاعات يوسف حبيش، هكذا تنبّه الإخوة جبران إلى أن دخول آلة إيقاعية ليس من شأنه ضبط الإيقاع فحسب، بل من أهم من ذلك، توليد الصوت وإغناؤه في المقطوعات الهادئة، وتأمين الزخم الموسيقي للمغزى إلى، ليصبح بوسع الأعداء أن تنفّز لدااء مهمتها كالات نغمية.

وسام جبران يعرض عوداً من إنتاجه بحضور الفنان مارسيل خليفة (القدس العربي)



أبو عرب



وسام جبران يعرض عوداً من إنتاجه بحضور الفنان مارسيل خليفة (القدس العربي)

يُقسم «مجان» إلى ثلاثة أقسام: المؤلفات الخاصة وعددها سبعة -التقاسيم وهي ثلاث محطات مرتجلة تولاها تباطاً عدنان وسمير وسام- ومقطوعة بعنوان «من زمان» أساسها مستوحى من الفولكلور الشرقي (يتخللها أداء غنائي جماعي للفرقة)، التقاسيم التي حملت عناوين «تتاسيم 1 و2 و3»، ويمكن أقدم على التفتيش عن كلمة عربية، ذات هوية شيعية أو صخرية (مسار، ربما، ابتغا، مزاج، شبن، هوانا...)، بحيث يكون الصوت الناتج من لفظها لافتا وسهلاً على الأذن الغربية.

هل مشروع الثلاثي ابتعد قليلاً عن بيئته النغمية بعماد ثقافية تمكن إعادة إنتاجها موسيقياً هذا على الأقل ما يتباير إلى الذهن في بعض الأحيان خلال الاستماع إلى «مجان»... الأمر الذي لا يقلل من المعازفة التي أنتجها الألبوم، بل يدفع إلى طرح الأسئلة وتفتح النقاش، هل يعترف «الإخوة جبران» عن المجتمع الفلسطيني، ومن حيث يدرون أو لا يدرون -إن يحملون صوتهم ومعانيهم- وخصايباه إلى أوروبا؟ هل تلك ضريبة العالمية؟ سؤال كان يمكن طرحه على محمود درويش، الشاعر الراحل الذي استضافهم على المسرح أكثر من مرّة، لمرافقة أمسياته.

مهرجان دبي السينمائي الدولي يحتفل بخمس سنوات على انطلاقه

دبي - «القدس العربي» -

من محمد جمال المجايدة:

أعلن مهرجان دبي السينمائي الدولي عن إضافة عدد من الأفلام الجديدة إلى قائمة برامجه، وذلك بعد انضمام نخبة من الخبراء الدوليين لقائمة فنيك العمل، بهدف الاحتفاء بالدورة الخامسة من المهرجان التي ينظمها هذا في الفترة من 11 و18 كانون الثاني (ديسمبر) 2008.

وتأتي الدورة الخامسة تتويجاً لما شهده المهرجان من نمو كبير خلال دورته الماضية في 2007، والتي شهدت أرقاماً قياسية في أعداد تسجيل السينمائيين والإعلاميين المشاركين في المهرجان، إضافة إلى أعداد الجمهور والأفلام المعروضة من جميع أنحاء العالم.

وضمن الفريق، سيتابع مسعود أمزالله آل علي عمله دبرياً فنياً للمهرجان مع توسيع مسؤولياته في الإشراف على الجوانب الإبداعية لبرامج المهرجان وكجزء من نظرة المهرجان المستقبلية، أعلن مسعود أمزالله عن إطلاق مسابقة الأبطال للمهرجان السينمائي الآسيوي - إفريقياي لأول مرة بعد مسابقة المهر للإبداع السينمائي العربي، بهدف التأكيد على دور المهرجان في دعم صانعي الأفلام على المستوى العالمي، وتعزيز نمو صناعة السينما على المستوى المحلي والإقليمي كما تم تعيين «ناشين مودلي»، مدير مهرجان دوربان السينمائي والتألق والصحافي السينمائي، ليتولى إدارة هذه المسابقة.

وسيتولى تقديم المساعدة لمسعود أمزالله آل علي فريق من مدرءاء البرامج الذين يتمتعون بخبرات عريقة في عالم السينما، منهم «سيمون فيلد» المدير السابق

المهرجان روتدرام السينمائي الدولي، والذي سيعمل مستشاراً لبرامج مهرجان دبي السينمائي الدولي، كما تم تعيين «شيليا ويتاشر» في منصب مدير البرامج الدولية، وهي سينمائية مختزمة وكاتبة ومعرفة، لها الكثير من الإسهامات في المهرجانات العالمية، حيث شاركت في لجان تحكيم وعملت مستشارة ومديرة لمهرجان لندن السينمائي بين عامي 1987 و1996. وفي المقابل ستتابع كل من «مانا فيشر» (الجسر الثقافي) و«أوما دا كونا» (احتفال بالسينما الهندية) و«ميرنا معكرون» (سينما الأطفال) مسؤولياتهن في تقديم أفضل إنتاجات السينما العالمية.

وينضم إلى مسعود أمزالله كل من «أنتونيا كارفر» و«عرفان رشيد» لمساعدته في إدارة البرامج العربية. وتشغل أنتونيا منصب مستشار البرامج في مهرجان أندربرة السينمائي الدولي، وقد قدمت العديد من الكتابات حول السينما العربية في مجلة «سكربين إينترناشيونال»، كما عملت محررة لصحيفة الفنون العربية الدولية «بيدون»، وفي المقابل، يتمتع عرفان رشيد بشهرة كبيرة من خلال عمله الصحافي وأيضاً باعتباره مخرجاً للعديد من الأفلام الوثائقية باللغات العربية والإنكليزية والإيطالية، إضافة إلى إسهاماته كمستشار للعديد من المهرجانات والأحداث الثقافية، يشغل عرفان منصب المدير الفني لمهرجان «بحر السينما العربية» في مدينة ميسينا الإيطالية.

كما يضم الفريق حضوراً إماراتياً قوياً مع نواف الجناحي، مدير البرامج العربية، إضافة إلى كل من سعيد الظاهري وإيمان العبراني وخالد الحمود، الذين يشغلون منصب مساعد مبرمج منذ عام 2006، والذين يوظفون خبراتهم وعشقهم للكثير للسينما في سبيل إثراء البرامج العربية في المهرجان.

ومن جهة أخرى، انضم لفريق البرامج «فيليب شي»



ليشرف على مسابقة المهر للإبداع السينمائي الآسيوي - الإفريقي، وهو ناقد سينمائي وكاتب ومحرر في مجلة «Big»، الثقافية السنغافورية المستقلة، وعضو في مجلس شعبة الترويج للسينما الآسيوية NEPAC، وعضو في مجلس مدرءاء مهرجان سنغافورة السينمائي الدولي، ويساعد على فريق يغطي أنحاء إفريقيا وآسيا في البحث عن أفضل الأفلام، يذكر منهم «بيدرو بويتستا» في إفريقيا، «شيلبي كراسر» في الصين، و«هيرومي أهيارة» في اليابان.

وعلى صعيد آخر، يقدم مهرجان دبي السينمائي الدولي لأول مرة هذا العام برنامجاً متخصصاً بأفلام الرسوم المتحركة ضمن فئة الأفلام خارج المسابقة، تحت إشراف كل من مسعود أمزالله آل علي وشيليا ويتاكر، ويقدم البرنامج لجمهور المهرجان فرصة الاستمتاع بأحدث الإبداعات السينمائية العالمية في مجال الرسوم المتحركة، ويضم بقية متنوعة من الأفلام، تعكس ما تشهده هذه الفئة من تطور سريع وتقنيات حديثة.

ويتابع المهرجان للعام الثاني على التوالي تقديم برنامج «إيقاع وأفلام» بعد النجاح الكبير الذي حققه في 2007، ويجمع هذا البرنامج بين أحدث الأفلام التي تتبنى أفكاراً وأساليب جديدة مع فقرات موسيقية حية يقدمها فنانون عالميون، ويشرف على البرنامج كل من مسعود أمزالله آل علي ودان بوتكو فيتش، مدير تطوير المهرجان.

وفي هذا الإطار، أكد مسعود أمزالله آل علي أن «التقويم الكبير لفريق إعداد برامج المهرجان ساهم في تقديم المزيد من الإبداع والابتكار والعالمية إلى برامجه، وهو ما يأتي ترجمة لشعار المهرجان «ملتقى الثقافات والإبداعات»، ويؤكد على رسالته بالتشجيع على الحوار بين مختلف الثقافات والشعوب.

فضائيات

مسلسلات الحارة أشبعت النوستالوجيا العربية وأبو جعفر المنصور الأول في الاستطلاعات

أنور بدر

■ حين أعلن المدير السابق للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ماجد حلبي عن نيته تطوير التلفزيون السوري، تحدث عن فكرة تحويل القناة الثانية إلى فضائية للأسرة أو للدراما السورية، وهذا المشروع كان يتم تداوله قبل ذلك بكثير، حتى أن التغيرات الأخيرة في الهيئة العامة لحظت هذا الأمر، وتم استعادة الإعلامي أنس أزرق من مراسل التلفزيون «النار» إلى إدارة الفضائية الجديدة، دون أن يمنع كل ذلك الإعلام السوري من المفاجأة باجتماع السيد وزير الإعلام مع طاقمه التلفزيوني وبحضور صناع الدراما السورية من فنانين وفنئين وكتاب دراميين للاستئناس بأرائهم ومقترحاتهم بشأن إطلاق فضائية سورية للدراما، دون أن يتسالم هذا الإعلام عن تأخر هذا الاجتماع، وتأخر إجراءات إطلاق هذه الفضائية الجديدة إلا بعد الموسم الرمضاني الحالي، إلا أنها خطوة الزوري في إعلام تابع له وموظف ضمن تابعيتها المهنية التي تنقلص صفحتها المهنية باستمرار.

ربما لا يباري أحد في أهمية إطلاق هذه الفضائية، خاصة وأن فضائية تعليمية سبق وأطلقت منذ فترة، لكننا نخشى أن تقع الفضائية العتيدة بالعبء ذاته للفضائية التعليمية، بحيث استجرت كل كادرها وأنوات عملها من الهيئة العامة، بما فيها أسماء محررين وفنئين ثبت عدم صلاحيتهم في التلفزيون السوري، لكن هذا لم يمنع من إعادة اختيارهم مجدداً طالما لم يبلغوا سن التقاعد القانوني.

المصيبة الأكبر

■ لكن الأهم من هذا وذاك أن قناة الدراما على أهميتها غير قادرة على حل إشكاليات الدراما السورية، والتي برزت العام المنصرم في العجز النسبي عن التسويق عريباً، لكن الأزمة تأخذ بعداً أخطر هذا العام في سوية أغلب الأعمال المقدمة، حتى «باب الحارة» الذي حظي بأعلى نسبة مشاهدة عربية في العام المنصرم لجزئه الثاني، تراجت سوية الجزء الثالث منه هذا العام، كما تراجت سوية كل الأعمال التي تتناول البيئة الشامية، إذ غلب عليها الاستنساخ والتقليد الساذج، لكن المصيبة الأكبر كانت في سوية الأعمال الكوميديا التي أنتجت لهذا العام، وثالثة الأثافي جاءت من الرواية التي منعت أكثر من عمل، وضيعت أكثر من فرصة أمام الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً إلى تسويقه عبر الفضائيات العربية كافة، هيئة تمنع إنتاج عملين عن موضوع واحد كحدث مع صلاح الدين الأيوبي، وتحد من استنساخ الحارة الشامية بطريقة متخلفة وتقليدية، وتمنع تحكم الفضائيات الخليجية تحديداً بالمنتج الدرامي المحلي، وتكون إحدى مهامها إيجاد مهرجان سنوي للدراما السورية الدراما السورية.

فلماذا تهتم وزارة الإعلام بإطلاق قناة للدراما السورية، وهو حدث مهم، لكنها لا تهتم بمطلب الدراميين السوريين المتكرر لإيجاد هيئة مشتركة مع بين القطاع العام والخاص تكون معنية بالإنتاج والتسويق الدرامي، كما هو حاصل في مصر مثلاً؛ هيئة تكون معنية بمراقبة النصوص وإجازتها ومتابعة الإنتاج الدرامي وصولاً



بورصات الخليج تواصل الهبوط لليوم الثاني بتراجع قادته اسهم البنوك والشركات العقارية

■ مؤشر سوق دبي بنسبة 5.14 ٪ الى 3369 نقطة، وهو مستواه الاذنى منذ سنتين. وانخفض سعر سهم اعمار العقارية الكبرى في دبي التي تسيطر عليها الحكومة بشكل كامل او جزئي، رفع مستوى الثقة عبر اطلاق سلسلة من المشاريع العقارية العلاقة بعشرات مليارات الدولارات. وانخفضت سوق ابو ظبي على انخفاض بنسبة 4.6 ٪ لتصل الى مستوى 3395 نقطة، وذلك خصوصا بسبب انخفاض اسهم القطاع العقاري.

وهبط مؤشر بورصة ابوظبي القياسي 4.58 في المئة مسجلا ادنى مستوى له في 14 شهرا. وكانت اسهم الشركات العقارية مرة أخرى من اكبر الخاسرين إذ هوى سهم الديار 8.03 في المئة وانخفض سهم صروح العقارية 8.33 في المئة.

وقال ماثيو ويكمان العضو المنتدب في إي.إف.جي هيرمس «على الرغم من خسائر أمس فإن مقادير التعامل كانت منخفضة بسبب الحد الامس السموح به ليهبوط الاسهم ولذلك فإن كمية كبيرة من اوامر البيع المتبقية انتقلت الى اليوم».

وقال احمد شاهين محلل الاسهم في البنك الاستثماري شعاع كابيتال «انه أمر مخالف للمنطق، فقد وصلنا الى مرحلة ما كنا نفعل فيها سوى الجلوس متفجرين بحدونا الأمل ان يردك الناس ان اسواقنا موقمة تقوينا جيدا بدرجة كبيرة».

وانخفضت بورصة الكويت، ثاني اكبر سوق مالية عربية، بنسبة 2.6 ٪ ليلعب مؤشرها مستواه الاذنى منذ 16 شهرا (11636 نقطة)، وذلك نتيجة على ما يبدو لرفض الحكومة مطالب اعلمها نواب في مجلس الامة للتدخل في السوق. وتلقى مؤشر الاسهم العمانية الرئيسي ايضا ضربة سيدي إذ انخفض 7.29 في المئة الى 7141 نقطة. وقال عادل نصر مدير الوساطة المحلية في المتحدة للارواق المالية «الاسهم في السوق العمانية) تحت ضغط شديد من عمليات البيع المتعددة ولاسيما صفار المستثمرين». وفي قطر تراجع المؤشر الرئيسي 1.55 في المئة الى 8147 نقطة.

الركزي السعودي يعترف بوجود صعوبة بإدارة السيولة والسيطرة على التضخم بوقت واحد

الاقتصاد السعودي الذي يعتمد إلى حد كبير على النفط، وتايح أن الناس قلقة بشأن التبعات المحتملة صفيقا أن اقتصاد المملكة اقتصاد مفتوح يتأثر بالتغيرات التي يشهدها الاقتصاد العالمي مما يثير مخاوف المستثمرين.

■

مسجلين في البورصة إنها لم تتأثر بأزمة الرهن العقاري العالمية بعد يوم من تعرض البورصة لخسائر فادحة نتيجة مخاوف من تداعيات الأزمة المالية العالمية. وذكر بنك الرياض ثالث أكبر بنك من حيث القيمة السوقية أن انخفاض الأرباح نحو خمسة بالمئة في تسعة اشهر حتى 30 ايلول/سبتمبر يراعى بشكل غير مباشر للتذبذب في الأسواق العالمية ولكنه استبعد أي صلة لذلك بأزمة الرهن العقاري.

وقال مصرف الراجحي «لا يوجد أي تعرض للمصرف في سوق الرهن العقاري الدولي وبالتالي لن يكون لذلك أي تأثير على ملاءة المصرف أو ربحيته المستقبلية». وأعلنت مجموعة سابها المالية ثاني أكبر مصرف في المملكة من حيث القيمة السوقية والبنك العربي الوطني في بيانين مماثلين أن أزمة الرهن العقاري لم يكن لها تأثير ملموس على الأوضاع المالية للبنكين.

وقال البنك السعودي الفرنسي «إنه لا يوجد أي تعرض للبنك في سوق الرهن العقاري الدولي». وحث أسهم البنوك أسهم الأول مما أدى إلى هبوط مؤشر البورصة السعودية بنسبة عشرة بالمئة تقريبا وهو الحد الأقصى اليومي المسموح به.

■

الحدائل

■ دبي – رويترز – اف ب: سجلت الاسهم في دول مجلس التعاون الخليجي امس الثلاثاء انخفاضات قوية على وقع هلع المستثمرين في خضم الازمة المالية العالمية، ما اسفر عن تبخر مليارات الدولارات من قيمة الاسهم المدرجة.

وخسرت الاسواق المالية السبع في دول مجلس التعاون الخليجي حوالي 150 مليار دولار في الايام الثلاثة الاخيرة من التداول لتصل قيمتها السوقية مجتمعة الى حوالي 800 مليار دولار. وسجل سوق الاسهم السعودي امس انخفاضا بنسبة 7 ٪. ليصل بذلك الى ادنى مستوى له منذ اربع سنوات ويغلق عند 6254 نقطة. وكان المؤشر السعودي خسر أكثر من 16 ٪ خلال يومي الاثنين والثلاثاء من هذا الاسبوع، وهو منخفض بنسبة يتجاوز 43 ٪ مقارنة بمسئوى اغلاقه في نهاية 2007.

وتتج الانخفاض في السوق السعودية خصوصا عن الارباح المتواضعة التي تشرفت عنها عدة مصارف رئيسية، وقد اعلم مصرفان عن انخفاض خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة.

واعلنت جميع المصارف السعودية تقريبا في بيانات نشرت على موقع مؤشر السوق السعودي انها غير ضالعة في اي شكل من الاشكال في أزمة الرهن العقاري، مؤكدة ان هذه الازمة لن تؤثر عليها. إلا ان هذه البيانات فشلت على ما يبدو في ازالة الشغور العميقة لدى المستثمرين.

واقفلت اسهم بنك الراجحي وبنك الرياض منخفضة 5.23 في المئة و9.93 في المئة على التوالي. وهبط سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية سالك 9.76 في المئة. وقال المحلل الاقتصادي السعودي عبد الوهاب ابو داهش «انها كارثة». من الواضح اننا سنبقى في حالة من التذبذب ومن انعدام الوضوح في الاقف طالما تبقى الاسواق متأثرة بالازمة المالية».

واعتبر محللون انه على دول الخليج ان تعزز قوة المستثمرين عبر ضخ السيولة في النظام المصرفي والمالي. وقال ابو داهش «في المصارف المركزية ان تضخ الاموال في المصارف وتظهر انها لا تعاني من مشكلة سيولة. ان ذلك من شأنه ان يعزز ثقة المستثمرين». وقال المحلل الاقتصادي الكويتي على النمش «نحن جزء من هذا العالم ونحن نأثر نفسيا وعمليا بما يحصل في الاسواق العالمية».

وقادت بعض الشركات العقارية والبنوك ثانية الطريق نحو الهبوط. وعم الهبوط الاسواق الخليجية. فقد انخفض

الحكومات تواصل البحث عن وسائل واجراءات جديدة لاحتواء الازمة الائتمانية واستمرار المستثمرين بالمراهنة على تزايد انعدام اليقين واحتمالات حدوث ركود حاد

مشكلة لدولة أخرى..»

وقال اقتصاديون ان أوروبا والولايات المتحدة يضح أموال هناك. خفض أسعار الفائدة في استراليا. ويقول بريان ريدكان الاقتصادي في ماكوير «إذا كانت ثمة حاجة لخفض أسعار الفائدة لمستوى أكثر حيادا فلماذا نهدر الوقت. انها مرونة ينبغي ان تضعها البنوك المركزية الاخرى في الاعتبار».

ووافق بنك اليابان الذي يفكر لساحة كبيرة للمنازل على ابقاء أسعار الفائدة دون تغيير ولكنه قدم تشخيصا قاتما للاقتصاد يلمح لاخذ خطوات أخرى لزيادة السيولة.

ووضع المحللون في سوق التفاعلات الاجلة على أسعار الفائدة لمجلس الاحتياطي الاتصادي في الاعتبار احتمال خفض البنك المركزي أسعار الفائدة 75 نقطة أساس هذا الشهر.

غير أن ثمة شكوك بالفعال من أن خفض الكبير الذي أعلنته استراليا سيكون صادما لدرجة كافية تدفع بنوك البلاد لمعاودة الاقراض.

وزاد التراجع الكبير لاسعار الاسهم العالمية في الاسباع الاخيرة والجمود المتزايد الذي يعترى أسواق الائتمنان بين المهية اجتماع مجموعة الدول السبع الغنية في واشنطن هذا الاسبوع.

ويقول اشلي ديفيز محلل العملة في يو.بي.اس في سنغافورة «القضية المهمة هي تسنين السياسيات بما أن السياسات المتفرقة للدول التي تهدف لتعزيز الثقة في المؤسسات المحلية قد تؤدي فعليا لتفاقم الخطر المؤسسي».

وثة كتهيات بأن الصين حيث تمثل سندات الخزانة امريكية نصيب الاسد من احتياطياتها من النقد الاجنبي التي تبلغ 1.81 تريليون دولار وهو أكبر احتياطي في العالم يمكن أن تلعب دوريا رئيسيا في اي رد فعل عالمي. غير ان ليو مينغ كانغ الرئيس

سوق اصببت بالشلل التام. وسيضع المصرف المركزي الامريكي بنية متخصصة تشتري سندات خزينة مدتها ثلاثة اشهر، سواء اكانت مضمونة باصول ام لا، على ما افاد الاحتياطي في بيان.

وجاء في البيان ان وزارة الخزانة الامريكية «تعتبر ان هذا التسهيل لازم للحؤول دون اصابة الاسواق المالية والاقتصاد بتفكك كبير». ووضح الفردي ان هذه الادة المالية الجديدة سيتم تمويلها بواسطة «وديعة خاصة» لدى الاحتياطي الفردي في نيويورك، الوسيط التقليدي بين المصرف المركزي الامريكي والاسواق المالية. ولم يكشف البيان عن القيمة المتوقعة لحجم هذا التدخل المرتقب.

والازمة المصرفية التي بدأت في وول ستريت أغلقت فعليا اسواق الاقراض بين البنوك وغيرها من أسواق الاقراض لتقرب الدول الصناعية من حالة من الكساد. ولا تزال اوضاع الاقراض بين البنوك ضعيفة.

وهذه أسوأ أزمة يتعرض لها النظام المصرفي في 80 عاما واندلعت شرارتها نتيجة انهيار سوق الاسكان في الولايات المتحدة وتزايد الدين غير المسدود. ويتشد المواطين في جميع أنحاء العالم القلق بشأن حماية ممتلكاتهم والحفاظ على وظائفهم مع انهيار بعض التمويل العالمي.

واجتمع وزراء مالية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ امس في محاولة لتفكيك وعود بمواجهة الاضطراب في الاسواق وضمان عدم ضياع أموال المخزين. ووجهت انتقادات لرد فعل الاتحاد الأوروبي المتشردم تجاه الازمة والاسلوب الذي سلكته كل دولة منفردة لضمان الوثائق.

وقال وزير المالية السويدي اندريس بورغ «ينبغي ان ننوصل لحل مشترك لان الحل الذي نتبناه دولة ربما يمثل

مجدا امس التزامها بمنع حدوث اي افلاس مصرفي في فرنسا، معتبرة ان هذا الخيار افضل من خيار الضمان غير الحدود للوائح الذي اتبعته ألمانيا.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون امام الجمعية الوطنية «لقد قررنا ان نضمن كليا استثمارية النظام المصرفي الفرنسي». وأضاف «سنوم ان هناك نقاشا بشأن مستوى الضمان الذي ينبغي تقديمه للمودعين ..ونحن نقول ان الضمان هو بنسبة 100 ٪ حيث أننا نتعهد رسميا بعدم حدوث افلاس لاي مؤسسة مصرفية في فرنسا لان البنوك ستقوم بواجبها

اذا ما تفرح احد الدول». وأوضح ان هذا الحل يمثل في انه «في حال واحة احد البنوك صعوبات سيتم وضع اليد عليه» وقال ممثلون الذين لم يتجحا حدث افلاس لاي مؤسسة مصرفية في فرنسا لان البنوك ستقوم بواجبها اذا ما تفرح احد الدول». وقال ممثلون ان هذا الحل يمثل في انه «في حال واحة احد البنوك صعوبات سيتم وضع اليد عليه» وقال ممثلون الذين لم يتجحا حدث افلاس لاي مؤسسة مصرفية في فرنسا لان البنوك ستقوم بواجبها اذا ما تفرح احد الدول». وقال ممثلون ان هذا الحل يمثل في انه «في حال واحة احد البنوك صعوبات سيتم وضع اليد عليه» وقال ممثلون الذين لم يتجحا حدث افلاس لاي مؤسسة مصرفية في فرنسا لان البنوك ستقوم بواجبها اذا ما تفرح احد الدول».

وخلال اجتماع مجلس الوزراء، صرح الرئيس نيكولا ساركوزي ان «الفكرة تكمن في دعم مؤسساتنا المصرفية من خلال المشاركة في رأس المال وليس من خلال دعم المنتجات الحكومية» كما نقل عنه المتحدث باسم الحكومة.

واضاف ساركوزي «ليس علينا ان نمارس مهنة المصرفيين بدلا منهم». وحتى الآن تعتبر البنوك الفرنسية نسبيا في منأى عن الازمة المالية باستثناء بنك نكسيا الفرنسي البلجيكي الذي اقتضته حكومات فرنسا وبلجيكا ولوكسمبورغ.

وامس ايضا اعلن الاحتياطي الفردي الامريكي (البنك المركزي) الثلاثاء انه سيشتري سندات خزينة للسماح للمؤسسات بضمان حاجتها غير المتوقعة من السيولة لتحويل

جنييف – من لورا مكلينسي:

يبدو أن سداد مئات المليارات من الدولارات لإنقاذ الصناعة المالية للعالم سيقلل من المساعدات الإنسانية ويعوق الجهود الدولية لمكافحة الأمراض وإطعام الأطفال الجائعين وإيواء اللاجئين. ومن المرجح أن تحف تدفقات التبرعات الخيرية والمساعدات الخارجية مع تعثر الاقتصاد العالمي حيث ترتفع معدلات البطالة كما يقلل التضخم كاهل ميزانيات الأسر التي تكفيها بالكاد بالفعل. وحيث تدفع خطط إنقاذ الشركات الكبيرة الحكومات إلى حافة الهاوية المالية.

وحذرت سيريلا شارفيريات نائب مدير قسم الرأي والحملات بمنظمة أوكسفام الخيرية من «عواقب وخيمة» على الدول الفقيرة إذا دعت أزمة البنوك وإجراءات تقليل النفقات المتصلة بها المنحصرين إلى خفض المساعدات من مستواها الحالي البالغ 104 مليارات دولار سنويا كما يتوقع كثيرون.

وتقول شارفيريات «يجب ألا يجعل المنحون من المساعدات الخارجية الضحية الأولى للأزمة الاقتصادية».

ويرى ستيف راديليت كبير الباحثين بمركز التنمية العالية في واشنطن على وجه الخصوص

سترتز تحت ضغط شديد لخفض إنفاقها على المساعدات الدولية بعد أن وافقت على خطة للإنقاذ المالي قيمتها 700 مليار دولار.

وأضاف «من الضروري أن تتم مقاومة هذا الضغط» محذرا من أن انسحاب الولايات المتحدة يمكن أن يدفع مانحين غربيين آخرين إلى خفض مساهماتهم أيضا أو إرجاء دفع الأموال التي تم التعهد بتقديمها.

وقال راديليت المسؤول السابق بوزارة الخزانة الأمريكية إن من المرجح أن تطغى المشاكلة المتزايدة على قضايا التنمية في الاجتماعات المستقبلية لزعماء مجموعة الدول الثماني التي كانت تركز حتى وقت قريب على أهداف مكافحة الفقر والتعهدات بتقديم المساعدات. وصرح لروبرتز قائلا «المساعدات الأجنبية لن يكون لها الدور الأبرز الذي كان لها في الأعوام الماضية».

وذكرت منظمات تابعة للأمم المتحدة انها تستعد لفترة صعبة. وقال مسؤول بمنظمة الصحة العالمية «هل سيكون لها أثر؟ بالطبع. من المرجح أن تواجه فترة من الارتباك المالي». وأضاف ان حملات منظمة الصحة العالمية لمكافحة الأمراض مثل شلل الأطفال والمalaria والسل والابز تمولها حكومات ومؤسسات خيرية «ويرجح ان يتأثر كلاهما بالتراجع المالي الحالي».

وقال انطونيو غوتيريس مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين للمانحين في اجتماع سنوي عقد امس الاول إنه مردك أن المناخ المالي سيؤدي من التحديات بالنسبة لهؤلاء الذين مولوا برامج مفضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقليديا.

ومضى يقول «في الوقت نفسه لا بد أن أشير إلى أن الموارد المطلوبة لدعم 31 مليون شخص تراهم متواضعة للغاية في الحقيقة مقارنة بمايبلغ التي تنفق على تحقيق الاستقرار للنظام المالي الدولي».

وتابع قائلا «إذا تراجعت الأموال المتاحة للمجتمع الإنساني بوجه عام ومفوضية التي للاجئين على وجه الخصوص في الوقت الذي تتزايد فيه المطالب علينا بشدة فس يكون هذا أمرا مأساويا».

والجماعات الخيرية التي تعتمد على تبرعات من الأفراد والأسر والمؤسسات الخاصة التي تستثمر فرواتها في أسواق مالية مضطربة يساورها القلق أيضا من أن تصعب أزمة القروض التي توفير التبرعات. وقال جو هودجين من منظمة كير انترناشيونال التي تدبر برامج لمكافحة الفقر في 170 دولة في أنحاء العالم «نحن بصدد تحديد أين سنستعرض

■

بأقصى درجات (للازمة)». وقال نوكو جوسيو ريدونف من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر الى أنه إذا كبح المانحون التمويل ستعاني الأعمال الإنسانية. وأضاف معلقا على آثار الأزمة المالية «شعر بقلق بالغ من أن هذا يمكن أن يؤثر الآن على برامجانا».

وفي قمة للأمم المتحدة عقدت في نيويورك الشهر الماضي حيث طغت تقارير عن معاناة بنوك وول ستريت على محادثات عقدت بين زعماء العالم قال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر إن الأزمة المالية تقرض قيودا على المساعدات التنموية.

وقالت شارفيريات من أوكسفام إن مساعدات التنمية العالمية بدأت تضعف بالفعل قبل بدء الأزمة المالية حيث انخفضت إلى 103.7 مليار دولار عام 2007 بعد أن كانت 104.4 مليار دولار في العام السابق لهذا العام. وأضاف «مستويات المساعدات شهدت انخفاضا حثي في ظل أفضل الظروف الاقتصادية. يجب ألا تكون هذه الأزمة عذرا لخفض تدفقات المساعدات أكثر من هذا».

كما ناشد رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون الدول الغنية عدم استغلال الأزمة كسبب لعدم مساعدة الفقراء وقال «سيكون هذا أسوأ وقت لإدارة الظهور».

■

العقد.

والارجنتين في ثالث دولة مصدرة لفلو الصويا في العالم بعد الولايات المتحدة والبرازيل ويمثل محصولها منه قرابة ريع إجمالي عائدات التصدير. وقد سبب فول الصويا حالة جديدة من الرخاء في البلدان النامية في بامباس ولعب دورا مهما في تعافي البلاد من أزمة اقتصادية عانت منها عامي 2001 و2002.

ولكنها أصبحت الآن فان فول الصويا يعني التصنيع الزراعي الذي يتأزم سدهم.

وقال لوكاس مارتينيز رئيس رابطة مربي النحل بالارجنتين «أحد خواص الارجنتين كانت أنه لم يكن علينا استثمار الكثير للحصول على إنتاج جيد خاصة في بامباس بسبب الحول والبراري والزراعة التي كانت على نطاق ضيق قبل ظهور فول الصويا على الساحة».

وأضاف أن خلية العسل العادية كانت تستخدم لإنتاج 60 كيلوجراما من العسل في العام لكن الإنتاج انخفض إلى الثلث في أماكن كثيرة مما يعني أن مربي النحل يحتاجون إلى مزيد من المستعمرات للحفاظ على الإنتاج. وتتفجر الصراعات من وقت لآخر حيث يتنافس مربي النحل على أكثر المواقع إثمارا كما

تشيفيلوكي – من هيلين بوير:

كانت الأمور مشية على مربي النحل حين كانت الأشنة تتجول بحرية في أنحاء حقول سمبول بامباس الغنية بالزهور بالارجنتين. لكن طفرة في زراعة فول الصويا غيرت كل هذا. فقد أصبحت البراري الأسطورية بسرعة واحدة من أكثر الأراضي المحصولية كثافة على وجه الأرض تاركة مساحة لا تذكر للزهور البرية التي تدف المربي النحل في

الدولة رقم واحد في تصدير العسل على مستوى العالم في نقل خلاياهم بل وزرع زهور خاصة بهم. ويقول باتريسيو كريسويو وهو طبيب بيطري ومربي نحل من بلدة تشيفيلوكي وهي بلدة في بامباس تقع على بعد نحو 160 كيلومترا من العاصمة بونينس ايرس «يقولون إنه اينما ذهبت الأبقار يتبعها النحل... يعيشون في تناغم ويستفيد كلاهما من الزهور. لكن الأمور تغيرت». وأضاف «إنه أمر مخز وممزن ليس للمربين فحسب».

وانتشرت حقول فول الصويا والذرة والقمح في أنحاء السهول الخصبة في الأعوام الأخيرة نتيجة للطلب العالمي المتزايد على المنتجات والوقود الحيوي. ونقل

■

بدأت عدة مناطق تشتهر ببساتين الموالح والتفاح في تحصيل رسوم من مربي النحل الذين يسافرون إلى تلك المناطق بخلايا النحل في موسم الإزهار. ولم يكن على مربي النحل في الارجنتين مواجهة نفوق النحل الغامض بأعداد كبيرة مثلما حدث في الولايات المتحدة حيث يقول علماء إن السبب في هذا ربما يرجع إلى اصابتها بمرض ما.

ويصنع الالأمثة على أساليب الزراعة الحديثة في انخفاض اعداد النحل في أوروبا وأمريكا الشمالية وهو اتجاه يمكن أن يضر في نهاية المطاف بإمدادات المحاصيل الغذائية التي تعتمد عليه في التلغيع.

وفي الارجنتين يعتقد مربي النحل أن هبوط إنتاجية الخلية يتصل بطفرة المحاصيل على الرغم من أن الطقس شديد الجفاف أو العامين الطوبية أضر بالإنتاج في العديد من الأخرين على وجه الخصوص.

ويقول خبراء في العسل بالارجنتين التي أشارت وزارة الزراعة إلى أنه يمثل 25 في المئة من إجمالي صادرات العسل على مستوى العالم إن الانتقال إلى مناطق بعيدة يسفر عن إنتاج أنواع مختلفة من العسل من نباتات محلية وأنواع عضوية.

كأس الاتحاد الاوروبي: مجموعات متكافئة وميلان مرشح بقوة للدور الثالث



ميلانو خلال احدى المباريات

■ نيون - ا ف ب: خلفت قرعة الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي سحبت أمس الثلاثاء في مدينة نيون السويسرية عن ثماني مجموعات مقاربة المستوى ستبدأ منافساتها في العشرين من تشرين الاول/أكتوبر الحالي حتى 15 كانون الاول/ديسمبر المقبل. وتاهل 40 فريقا الى الدور الثاني من المسابقة وزعوا على ثماني مجموعات بواقع خمسة فرق في كل واحدة، وتم الحرص على الايع فریقان من الدولة ذاتها في مجموعة واحدة، وستتاهل الفرق الثلاثة الأولى من كل مجموعة الى الدور الثالث حيث ستلتزم اليوم ثمانية فرق احتلت المركز الثالث في دور المجموعات لسابقة دوري أبطال أوروبا. وتقام منافسات الدور الثالث بنظام خروج المغلوب بعد مباراتي الذهاب والاياب.

وتبدأ مباريات الدور الثاني في 23 تشرين الاول/أكتوبر الحالي وتنتهي في 18 كانون الاول/ديسمبر المقبل، إذ يلعب كل فريق أربع مباريات بواقع اثنتين على ارضه وثلثا خارج قواعد. ووضعت الفرق المرشحة بقوة الى احراز اللقب في المستوى الاول وهي ميلان الايطالي الساعي الى لقبه الاول في المسابقة واشبيلية الاسباني بطل عامي 2006 و2007 ومواطنه فالنسيا صاحب اللقب 3 مرات اعوام 1962 و1963 و2004 وبنفيكا البرتغالي وشالكه بطل عام 1997 وهامبورغ الاتانيان وسسكا موسكو الروسي بطل عام 2005 وتوتنهام الانكليزي حامل اللقب عامي 1972 و1984، ورغم ذلك سيضاهي الدور الثاني مباريات قمة سالخنة بالنظر الى مستوى وسعة الفرق الاخرى التي وضعت في المستويات الاربعة الاخرى

خصوصا فينورد روتردام الهولندي بطل عامي 1974 و2002 ومواطنه اياكس امستردام حامل اللقب عام 1992 وغلطة سراي التركي بطل عام 2000 ودينامو زغرب الكرواتي المتوج باللقب عام 1967. وعموما فان الفرق القوية تملك حظوظا كبيرة لبلوغ الدور الثالث كون الثلاثة الاوائل في كل مجموعة يبلغون الدور المقبل، بيد ان كل فريق يسعى الى تفادي المفاجآت والدخول في حسابات النقاط خصوصا وان الامر لا يتعلق بمباريات ذهاب واياب بل مباراة واحدة بين الفرق الخمسة في كل منها وبالتالي يجب استغلال عاملي الارض والجمهور لحظف النقاط الست في البلد وانتزاع نقاط ثمينة خارج القواعد.

وجاء ميلان في المجموعة الخامسة الى جانب هيرينفين الهولندي وبرافا البرتغالي وبورتسموث الانكليزي وفولفسبورغ الاتاني. ويملك ميلان الاسلحة اللازمة لحظف صدارة المجموعة بالنظر الى الترسانة الهامة من النجوم التي تملكها صفوفه خصوصا البرازيليين كاكا ورونالدنيو والكسندر باتو.

وسيكون ميلان مطالبا بتوخي الحذر من باقي فرق المجموعة خصوصا هيرينفين الذي حقق انطلاقة قوية في الدوري الهولندي والحق خسارة مثله باياكس 5-2، وبورتسموث سبع مباريات في الدوري الهولندي وبرافا سادس الدوري البرتغالي.

ويبدو لن يجد فالنسيا متصدرا الدوري الاسباني اي صعوبة لحجز بطاقته عن المجموعة السابعة التي اوقعته القرعة فيها الى جانب كلوب بروج البلجيكي وروزنبورغ التروجي وكوبنهاغن الدنماركي وسانت اتيان

والمعظم من باقي فرق المجموعة الخامسة الى جانب هيرينفين الهولندي وبرافا البرتغالي وبورتسموث الانكليزي وفولفسبورغ الاتاني. ويملك ميلان الاسلحة اللازمة لحظف صدارة المجموعة بالنظر الى الترسانة الهامة من النجوم التي تملكها صفوفه خصوصا البرازيليين كاكا ورونالدنيو والكسندر باتو.

وسيكون ميلان مطالبا بتوخي الحذر من باقي فرق المجموعة خصوصا هيرينفين الذي حقق انطلاقة قوية في الدوري الهولندي والحق خسارة مثله باياكس 5-2، وبورتسموث سبع مباريات في الدوري الهولندي وبرافا سادس الدوري البرتغالي.

ويبدو لن يجد فالنسيا متصدرا الدوري الاسباني اي صعوبة لحجز بطاقته عن المجموعة السابعة التي اوقعته القرعة فيها الى جانب كلوب بروج البلجيكي وروزنبورغ التروجي وكوبنهاغن الدنماركي وسانت اتيان

مانشستر سيتي يستعد لضم هنري لحل مشكلة الفريق الهجومية

لمدرب الجديد جوزيب غوارديولا، كما ان بعض التقارير اشارت الى انه ينوي العودة الى انكلترا ليكون بالقرب من ابنته التي اثر تحذيرات من الشرطة بان عصابة كانت تنوي خطفها للحصول على فدية.

ويعتبر هيوز ان هنري سيضيف الخبرة الى المجموعة، وهو الامر الذي يفقده ابرز مهاجمي الفريق البرازيلي جو القادم حديثا من سسكا موسكو الروسي، كما انه يحتاج الى مهاجم اضافي بسبب الابتعاد الطويل للبلغاري الواعد فاليري بوجيوف عن الملاعب بداعي الاصابة.

يهدفين امام ليفربول الاحد الماضي (2-3) ضمن الدوري المحلي اثر تالفق مهاجم الاخير فرناندو توريس الذي يشبه في ادائه هنري نفسه، وهو من نوع اللاعبين الذين يمكنهم تبديل صورة المباراة بحسب هيوز.

وكان هنري النجم الاول في الدوري الانكليزي الممتاز لواسم عدة وهو ترك ارسلان عام 2007 منتقلا الى برشلونة بعد تسجيله 174 هدفا مع «المدفعية» في سبعة مواسم. الا ان الامور تبدلت في «نو كامب» وخصوصا في الموسم الحالي حيث لا يجد الفرنسي نفسه مكانا دائما ضمن التشكيلة الاساسية

■ لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «ذي دايلى مايل» البريطانية ان الينزي مارك هيوز مدرب مانشستر سيتي الانكليزي ابلغ ادارة ناديه ان مهاجم برشلونة الاسباني ومنتخب فرنسا لكرة القدم تييرى هنري سيكون الحل الشافي للمشكلة الهجومية التي يعاني منها الفريق، ووضحت الصحيفة ان مانشستر سيتي يتحضر لتقديم عرض الى هنري وناديه من اجل ضمه الى صفوفه عند فتح باب الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير المقبل. ويقدم مانشستر سيتي اداء لا بأس به الا انه وجد نفسه خاسرا بعد تقدمه

للبطولة خلا من الفرق العربية بعد خروج آخر ممثلين لها وهما القادسية الكويتي والكرامة السوري امام اوراوا وغامبا اوساكا بالتحديد على التوالي.

وكانت الفرق العربية اعتادت التأهل الى الدور النهائي على الاقل في هذه البطولة التي احتكرت القابها في التسعات الثلاث الاولى عبر العين الامراتي (2003) والاتحاد السعودي (2004 و2005) قبل ان تتفوق فرق شرق اسيا بواسطة شونيك الكوري الجنوبي الذي تغلب على الكرامة في الدور النهائي عام 2006، ثم توج اوراوا بطلا في العام الماضي.

الدور قبل النهائي لدوري ابطال اسيا لكرة القدم ينطلق اليوم بغياب عربي كامل

سايابا الايراني يتعادل معه 2-2 في طهران واكتساحه 5-1 في طشقند، في حين حال اديلايد يونتايد دون وجود ثلاثة فرق يابانية في نصف النهائي باخراجه كاشيما انترز اثر تعادله معه 1-1 في كاشيما وفوزه عليه 1- صفر في اديلايد.

وكانت الفرق الاسترالية بدأت المشاركة في هذه المسابقة في النسخة الماضية لكتاهل تصب نجاحا كبيرا، وذلك بعد ان انتقل الاتحاد الاسترالي لكرة القدم الى كتف نظيره الاسيوي اواخر عام 2006.

وتجدر الاشارة الى ان الدور نصف النهائي

2- صفر غامبا وايابا. وسيحاول اوراوا تحقيق نتيجة جيدة على ملعب منافسه في سايتاما قبل مباراة الاياب على ارضه في 22 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري، خصوصا انه يسعى للمشاركة في بطولة العالم لاندية التي تقام في مدينة طوكيو اليابانية في كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

يذكر ان نسختي 2009 و2010 من بطولة العالم لاندية ستقامان في العاصمة الاماراتية ابوظبي. وفي المباراة الثانية، يحل بونيدكور الازبكي ضيفا على اديلايد الاسترالي.

وكان بونيدكور تخطى في ربع النهائي فريق

الدوحة - قنا: تقام اليوم الاربعة مباريات الذهاب للدور قبل النهائي لبطولة حيث يستضيف غامبا اوساكا الياباني مواطنه اوراوا راد دايموندز حامل اللقب، ويستضيف اديلايد يونتايد الاسترالي نظيره بونيدكور الازبكيستاني.

وكان اوراوا بدأ حملة الدفاع عن لقبه من ربع النهائي حيث تجنب لوائح المسابقة البطل من خوض الدور الاول، ونجح في تخطي القادسية بخسارته امامه 2-3 في الكويت وفوزه عليه 2- صفر في سايتاما بالدور ربع النهائي، ويخوض اختبارا صعبا في الدور قبل النهائي ضد مواطنه غامبا اوساكا الذي اخرج الكرامة بغوزه عليه 1-2

مدرب ريكراتييفو هويلفا الاسباني اول ضحايا الموسم

الذي يقبع في المركز الثامن عشر برصيد 4 نقاط من فوز وتعادل و4 هزائم اخرها امام ضيفه ملقة صفر-4 في المرحلة السادسة. وكان ريكراتييفو هويلفا انهى الموسم الماضي في المركز السادس عشر وهو خسر مطلع الموسم الحالي جهود هدافه الفرنسي فلوران سينياما بونغول لانقاله الى تلتيكو مدريد.

■ مدريد - ا ف ب: بات مدرب ريكراتييفو الاسباني مانولو زامبرانو اول ضحايا الدوري الاسباني لكرة القدم بعدما اعلن ناديه اقالته من منصبه الثلاثاء بسبب النتائج المخيبة التي حققها حتى الان.

واوضح النادي ان لوكاس الكاراز (41 عاما) سيخلف زامبرانو (46 عاما) في الادارة الفنية لريكراتييفو هويلفا

وفي تصريح له حول اللعب الذي لا يمكن في نوعية المنافسين اني لاحظت عن كتب انهم لا يعون يتمتعون بمستوى مقبول، لكن يتعين على تشكيلة المولودية ان تتعلم طريقة الدفاع سويا كمجموعة متماسكة ولن تكون هذه المهمة مهمة للمدافعين لوحدهم واذ حققنا هذا الهدف اعتقد ان الامور ستعود الى تصابها.

بالنسبة للتشكيلة صرح المدرب الفرنسي انه سيتفح الفرصة لجميع اللاعبين لتبيان قدراتهم ومؤهلاتهم وخاصة الشباب الذين لديهم مستقبل زاهر في الفريق.

واضاف في هذا الشأن بقوله «ستتاح الفرصة للجميع، لست من المدرب الذين يعتمدون على تشكيلة واحدة فقط، لقد لاحظت بعد اسبوعين من العمل ان هناك لاعبين اظهروا امكانيات جيدة انوي بالفعل اظهروا امكانيات المقلبة وسكون هناك مفاجآت لذيدهم مستقبلا».

الفرنسي آن ميشال مدرب مولودية الجزائر: «سأبذل قصارى جهدي من اجل تصحيح الوضع»

المرجوة، لكن اهم هو تصحيح الوضع في اسرع وقت.»

ينبغي على مولودية الجزائر استرجاع امجادها من جهة اخرى، أكد المدرب السابق للفريق اهلي دبي (الامارات العربية المتحدة) عن عزمه تحسين وضع مولودية الجزائر في البطولة الوطنية مبزرا في هذا السياق «أدرك أنني أشرف على نادي ليس يقي في الاندية، فالمولودية فريق له سمعة كبيرة وآلاف من المتابعين، ينبغي ان يسترجع الفريق امجاده السابقين للظفر بتأشيرة تؤهله الى منافسة دولية، هذه هي المهمة التي اوكلت الي بالضيعة.»

وقد تلقى دفاع المولودية 14 هدفا (مقابل 11 هدفا سجله) على مدار ست جولات من البطولة الوطنية مما جعل الدفاع نقطة ضعف الفريق. وفي هذا الشأن أكد السيد آن ميشال ان لديه فكرة عن طريقة تصحيح هذا الوضع.

الجزائر - واج: أعرب المدرب الجديد مولودية الجزائر الفرنسي آن ميشال عن «ثقله» في قدرته على تصحيح الوضع داخل فريقه الجديد مؤكدا انه سيبدل «قصارى جهده من اجل العودة الى منافسي عميد الاندية الجزائرية».

واكد المدرب السابق لفريق غرونوبل الثلاثاء لدى مشاركته في منتدى اليومية الرياضية «ماركانا» ان مهمته تتمثل في الوقت الحالي في اعادة الثقة للاعبين وتحسين النتائج الفنية للفريق، ينبغي ان تفوز بكل المباريات من اجل اعادة الالتماس الى كل الانصار وسأبذل قصارى جهدي لتحقيق هذا الهدف.»

وقد قدم الفرنسي آن ميشال الذي خلف المدرب المستقيل العراقي عامر جميل اول حميلة له منذ توليه مهمة الاشراف على العراضة الفنية لنادي «الزى والاحمر»

الجزائر - واج: تستأنف بطولة القسم الوطني الثاني لكرة القدم نشاطها غدا الخميس باجراء مباريات الجولة السابعة التي ستكون منقوصة من لقاء شبيبة سيكيد-واحد اللقب، في انتظار ايجاد حل للنزاع القائم بين الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وراشد شباب القبة. هذه الجولة التي تأتي بعد توقف لاسبوعين بسبب الاحتفالات بعيد الفطر، تميزها بمواجهة وهرانية واحدة، تجمع بين المولودية والجمعية. غير ان اللقاء قد يفقد كفته بسبب انه سيلعب امام مدرجات فارغة نظرا للعقوبة الملقاة على المولودية الوهرانية بعد الاحداث التي خللت لقاءها للجولة الرابعة مع ترجي متسغافم. فالجمعية الوهرانية التي

تتعلى كرسى ريادة الترتيب، تأمل في تحقيق نتيجة جيدة، تمكنها من البقاء بدون انهماج، والبقاء بعيدا عن متناول منافسيها المباشرين. في حين، لم يعد الخطأ مسوحا للمولودية الوهرانية التي خسرت حتى الان ثلاث مباريات، من بينها واحدة بقرار عقابي، والفوز بالنسبة لرفاق هشام مزراير أصبح أكثر من ضروري للبقاء في السباق من أجل اقتطاع واحدة من تأشيرات الصعود الثلاثة الى القسم الاول.

وغير بعيد من وهران، وبالتحديد في تلمسان، ستقام مباراة بين فريقين من مقدمة الترتيب، وهما واد تلمسان وشباب قسنطينة، هذا الاخير الذي يحتل الصف الثاني، متقدما على الواد بنقطتين، لكن مباراة اضافة، سيحاول بان يعود من

رئيس الفيفا يدعو الى وضع قيود اكثر تشددا لاستثمارات الاندية البريطانية

■ لندن - بنا: حذر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) سيب بلاتر من ان المالكن الاجانب لاندية الدرجة الممتازة في الدوري الانكليزي «أخذوا يخرجون عن السيطرة» ودعا الى وضع قيود اكثر تشددا وصرامة حيال من يسمح لهم بالاستثمار في كرة القدم.

وقال رئيس الاتحاد الدولي لكرة

القدم أمام البرلمان الأوروبي «ثمة شيء خاطئ هنا مضيفا لقد أصبح بيع النادي الان مثل شراء قميص أو شيء من هذا القبيل.»

وخص بلاتر في كلامه القاسي هذا المالك السابق لنادي مانشستر سيتي رئيس الوزراء التايلندي السابق تاكسين شيناواترا الذي باع ملكية النادي الى مجموعة استثمارية وسط

مزايع بالفساد في بلاد.»

ودعا بلاتر البرلمانيين الاوروبيين الى العمل مع اتحادات كرة القدم لوضع خطط تجعل من الصعوبة على الأشخاص تحقيق ارباح سريعة.

يذكر ان سبعة اندية انكليزية يملكها اجانب هي تشلسي ومانشستر يونايتد ليفربول وأستون فيلا وبورتسموث ومانشستر سيتي وفولام.

البرازيلي رونالدو يعود إلى الملاعب في غضون شهر



لا يرتبط بتعاقد مع اي فريق لبرنامج اعادة تأهيل في نادي القديم رونالدو الى الملاعب في غضون شهر بعد ابتعاده عن الملاعب منذ سبتمبر (فبراير) الماضي بسبب اصابة في الركبة، حسبما أكده برونو مازيوتي اخصائي العلاج الطبيعي الذي يشرف على تأهيله. ويخضع رونالدو الذي

تقلقه الصعب الى تلمسان خاوي الوافض. كما ان المحليين الذين سجلوا انهماج أمام كل من سريع الحمدي وشباب باتنة، ليس امامهم خيارا سوى الفوز لان انصارهم لم يهضموا بعد الهزيمة الاخيرة امام شباب باتنة في الوقت بدل الضائع. فهم ليسوا مستعدين لتقبل تعثر آخر. أما الصاعد الجديد واد بن طلحة الذي يحتل مرتبة ثالثة مريحة، فسكون امامه فرصة اخرى لتحسين مركزه الحالي عند استقباله لاوليبي ازويو، الذي يبقى على نشوة فوزه (4-2) أمام مولودية قسنطينة.

الفريق القسنطيني الذي استقدم مدربا جديدا (حسن زكري) خلفا للبرتغالي مادوريرا، سيخوض مباراة ذات طابع حملي ضد شباب

الثاني يفوزها على مواطنها ماريا كيريلنكو 4-6 و4-6. وفي الدور الاول ايضا فازت السلوفينية كاترينا سربويتيك على الأوكرانية ألونا بوندارينكو 2-6 و1-6.

وصعدت الى الدور الثاني ايضا الروسية ايكاترينا ماكاروفا بعد فوزها على مواطنتها ايلينا فسيتينا 6-7 و6-7.

بطولة الجزائر: مواجهة واحدة بين مولودية وجمعية وهران في غياب الجمهور

تتعلى كرسى ريادة الترتيب، تأمل في تحقيق نتيجة جيدة، تمكنها من البقاء بدون انهماج، والبقاء بعيدا عن متناول منافسيها المباشرين. في حين، لم يعد الخطأ مسوحا للمولودية الوهرانية التي خسرت حتى الان ثلاث مباريات، من بينها واحدة بقرار عقابي، والفوز بالنسبة لرفاق هشام مزراير أصبح أكثر من ضروري للبقاء في السباق من أجل اقتطاع واحدة من تأشيرات الصعود الثلاثة الى القسم الاول.

وغير بعيد من وهران، وبالتحديد في تلمسان، ستقام مباراة بين فريقين من مقدمة الترتيب، وهما واد تلمسان وشباب قسنطينة، هذا الاخير الذي يحتل الصف الثاني، متقدما على الواد بنقطتين، لكن مباراة اضافة، سيحاول بان يعود من

الجزائر - واج: تستأنف بطولة القسم الوطني الثاني لكرة القدم نشاطها غدا الخميس باجراء مباريات الجولة السابعة التي ستكون منقوصة من لقاء شبيبة سيكيد-واحد اللقب، في انتظار ايجاد حل للنزاع القائم بين الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وراشد شباب القبة. هذه الجولة التي تأتي بعد توقف لاسبوعين بسبب الاحتفالات بعيد الفطر، تميزها بمواجهة وهرانية واحدة، تجمع بين المولودية والجمعية. غير ان اللقاء قد يفقد كفته بسبب انه سيلعب امام مدرجات فارغة نظرا للعقوبة الملقاة على المولودية الوهرانية بعد الاحداث التي خللت لقاءها للجولة الرابعة مع ترجي متسغافم. فالجمعية الوهرانية التي

تتعلى كرسى ريادة الترتيب، تأمل في تحقيق نتيجة جيدة، تمكنها من البقاء بدون انهماج، والبقاء بعيدا عن متناول منافسيها المباشرين. في حين، لم يعد الخطأ مسوحا للمولودية الوهرانية التي خسرت حتى الان ثلاث مباريات، من بينها واحدة بقرار عقابي، والفوز بالنسبة لرفاق هشام مزراير أصبح أكثر من ضروري للبقاء في السباق من أجل اقتطاع واحدة من تأشيرات الصعود الثلاثة الى القسم الاول.

وغير بعيد من وهران، وبالتحديد في تلمسان، ستقام مباراة بين فريقين من مقدمة الترتيب، وهما واد تلمسان وشباب قسنطينة، هذا الاخير الذي يحتل الصف الثاني، متقدما على الواد بنقطتين، لكن مباراة اضافة، سيحاول بان يعود من

الجزائر - واج: تستأنف بطولة القسم الوطني الثاني لكرة القدم نشاطها غدا الخميس باجراء مباريات الجولة السابعة التي ستكون منقوصة من لقاء شبيبة سيكيد-واحد اللقب، في انتظار ايجاد حل للنزاع القائم بين الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وراشد شباب القبة. هذه الجولة التي تأتي بعد توقف لاسبوعين بسبب الاحتفالات بعيد الفطر، تميزها بمواجهة وهرانية واحدة، تجمع بين المولودية والجمعية. غير ان اللقاء قد يفقد كفته بسبب انه سيلعب امام مدرجات فارغة نظرا للعقوبة الملقاة على المولودية الوهرانية بعد الاحداث التي خللت لقاءها للجولة الرابعة مع ترجي متسغافم. فالجمعية الوهرانية التي

الروسية كوزنتسوف تقدم في بطولة كأس الكرملين للتنس

■ موسكو - رويترز: تأملت الروسية سيفيلانا كوزنتسوف الى الدور الثاني في بطولة كأس الكرملين للتنس للسيدات بعد فوزها على الصينية لي نا تسن الثلاثة.

في الدور الاول لمنافسات فردي السيدات في البطولة المقامة في روسيا فازت كوزنتسوف بالمنصفة الخامسة على الصينية لي

5-7 و4-6. وتأملت السلوفاكية دانييلا هانتوشوفا الى الدور الثاني بالفوز على الايطالية فرانشيسكا سكيافوني 3-6 و2-6. وضمنت الايطالية سارة ايراني الظهور في الدور الثاني بعد التغلب على فيكتوريا ازيانكا لاعبة روسيا البيضاء 1-6 و4-6 و3-6.

وتأملت الروسية فيرا زفوناريفا المنصفة السابعة للدور

الجزائر - واج: تستأنف بطولة القسم الوطني الثاني لكرة القدم نشاطها غدا الخميس باجراء مباريات الجولة السابعة التي ستكون منقوصة من لقاء شبيبة سيكيد-واحد اللقب، في انتظار ايجاد حل للنزاع القائم بين الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وراشد شباب القبة. هذه الجولة التي تأتي بعد توقف لاسبوعين بسبب الاحتفالات بعيد الفطر، تميزها بمواجهة وهرانية واحدة، تجمع بين المولودية والجمعية. غير ان اللقاء قد يفقد كفته بسبب انه سيلعب امام مدرجات فارغة نظرا للعقوبة الملقاة على المولودية الوهرانية بعد الاحداث التي خللت لقاءها للجولة الرابعة مع ترجي متسغافم. فالجمعية الوهرانية التي

الجزائر - واج: تستأنف بطولة القسم الوطني الثاني لكرة القدم نشاطها غدا الخميس باجراء مباريات الجولة السابعة التي ستكون منقوصة من لقاء شبيبة سيكيد-واحد اللقب، في انتظار ايجاد حل للنزاع القائم بين الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وراشد شباب القبة. هذه الجولة التي تأتي بعد توقف لاسبوعين بسبب الاحتفالات بعيد الفطر، تميزها بمواجهة وهرانية واحدة، تجمع بين المولودية والجمعية. غير ان اللقاء قد يفقد كفته بسبب انه سيلعب امام مدرجات فارغة نظرا للعقوبة الملقاة على المولودية الوهرانية بعد الاحداث التي خللت لقاءها للجولة الرابعة مع ترجي متسغافم. فالجمعية الوهرانية التي



تعليقا على: السعوديون قادرون على إنهاء خطر طالبان

■ وصلت الدول الغربية إلى قناعة أنّ هذه الحرب خاسرة ومكلفة ومن المحتمل تصدع التحالف بعيد الانتخابات الأمريكية، لذلك يحاول كرزاي، الذي قال عنه مشرف أنه يولي مظهره إهتماما أكثر من إهتمامه بإفغانستان أن ينقذ ما يجب إنقاذه، لكن دعوته أتت متأخرة بعض الشيء لأن طالبان أقوى بكثير مما كانت عليه وسعيد كرزاي يبيع الدجاج في أمريكا كما كان يفعل، هذا إن حالفه الحظ، أما إن تأخر في حزم حقايقه فمصيره لن يكون أحسن من مصير نجيب الله.

عزيز التونسي

السعودية جزء من المشكلة

■ بريطانيا تقول ان السعودية قادرة على ضبط الوضع في افغانستان، وأمريكا تقول السعودية قادرة على ضبط الأوضاع الاقتصادية في العالم عبر ضخ المزيد من النفط، عجبنا! هل أصبحت السعودية أقوى من أمريكا؟! وهل تستطيع السعودية ضبط أوضاعها الداخلية أو لاكي ضبط الأوضاع الدولية، أنا في اعتقادي ان السعودية جزء من المشكلة وليست الحل هنا.

محمد ابو مالك

مجرد الحوار نصر لطالبان!

■ مجرد حديث رئيس أفغانستان عن الحوار مع طالبان هو نصر مؤزر لهذه الحركة التي كان كل دنبيها أنها رفضت تسليم لاجئ لدولة لا تعترف بها وعندما شنت هذه الدولة حربا طائلة عليها أصبح الاعلام العربي عدوا لطالبان التي أوقفت القتال بين الأفغان، وقلت من زراعة المخدرات وسحب بعض العرب اعترافهم بها، فبأي وجه يستطيع السعوديون الان أن يواجها طالبان ويتوسطوا بينها وبين كرزاي؟ ومن يتحمل دماء من سقط في هذه الحرب الطويلة غير المتكافئة، والتي لم يكن لها مبرر أصلا نحن المسلمون نحمل وزر السكوت على الظلم، وبشرى للأفغان فمن فاته النصر منهم أدركته الشهادة، أما من فرط في دماء المسلمين وهو يدعي حماية حريمهم.

هاشم الهادي

الامير تركي لم يعد مسؤولا

■ ورد في المقال بأن بعض المصادر توقع بأن يبحث الامير تركي العلاقات الأمنية الثنائية عند زيارته لادن هذا الشهر، فمن المعلوم أن الامير تركي لا يشغل أي منصب رسمي منذ استقالته من منصبه سفيرا في واشنطن - إنما اعاد زيارة لادن لإلقاء بعض المحاضرات أو المشاركة في بعض الحلقات والندوات التي تنظمها بعض المراكز العلمية البريطانية.

محبوب أحمد

هذه الاسباب فشلت الحرب ضد الارهاب!

■ ستفشل أمريكا في أفغانستان ان عاجلا أو آجلا، لماذا؟! لأنها تصاربت التطرف الفكري بالارهاب والقوة العاشمة تحارب التطرف بسبب الزيت على النار، وليس بإخمادها تحارب التطرف باختلاق مشاكل جديدة دون حل للقديم والمستعصي منها. تحارب التطرف بالحروب واشعال الحرائق دون دراسة أسبابها العميقة المتمثلة في الظلم والكيل بكيالين وتمكين الاحتلال ومداده بكل وسائل القوة!

محمد عزب - الشرقية

الحرب ستستمر طويلا

■ اعتقد أن الحرب بين «القاعدة» وأمريكا ستستمر طويلاً لأنها حرب عقيدية ومعروف عن الحروب العقيدية أنها طويلة، وما دامت الولايات المتحدة تتبنى العنف ضد الدول الإسلامية، فإن «القاعدة» ستستمر في مواجهتها، فالططرف الديني رد فعل طبيعي للعنف ضد المجتمعات المتلزمة، والحقيقة فإن محاربة الفكر المتطرف للقاعدة لا يمكن أن يكون إلا بوقف العنف غير المبرر الذي تقوده الولايات المتحدة.

علي آدم - جببوتي

الدول الغربية مقتنعة انها خسرت

■ ما تكن السعودية ثالث دول العالم والوحيدة التي اعترفت بحكومة طالبان ودعمت عزام وبين لادن واستست لفكر سلفي؛ لكن انتلب السحر على الساحر، وهامي الاوامر الامريكية تأتي اليوم بعكس التيار للسعودية لممارسة دور اخر اوقعها بشرم موقها. لكن هل نتجح؟ الاجابة: لا ان نتجح.

سطيف الرحامة

تأديب أمريكا وليس انهيارها!

■ العالم كله يتفرج على أمريكا وهي تنهار ويترابها وربما أكثر هذا العالم يفكر بديه فرحا وهو يتفرج عليها، وليس في العالم حق منا بالفرح على دمار هذه القوة الجرمية العاشمة لأنه لم يتضرر أحد من عدوانها وإجرامها أكثر منا، ولكن السؤال الذي يلح علي هذه الأيام ما هذا الهدوء الذي نتلق به اخبار كارثة أمريكا، السننا نحن معها في نفس القارب الذي يغرق، ليست كل مقدراتنا ومقاليده أورا في يداه؟ هذه ترويلونات التي بعنا فيها نغطنا بكميات قياسية واسعار قياسية، ليست كل هذه الفروات تمر من تحت يديها؟

د - كريم شائع - عدن

أمريكا لا ترغب بإنهاء «القاعدة»

■ لم تقشل أمريكا لضرب «القاعدة»، ولكنها لا ترغب بإنهاء «القاعدة» تماماً، ربما تستخدم أمريكا «القاعدة» لضرب خصومها. ان «القاعدة» تشكلت من أمريكا ودول الخليج وبعض الدول العربية لضرب إيران، لكن للفرق لا أحد يعلم به غير الله سبحانه، كل شيء يتغير والقاعدة ما زالت موجودة، ولكن انتشرت في الدول العربية ودول الخليج وصارت لها قواعد متشعبة ولا مركزية، وليس من مصلحة أمريكا التخلص منها لأنه مصدر قوي لوجودها في الخليج.

خالد بن سعيد - البحرين

علاقة موسى بفرعون

■ هزيمة أمريكا والغرب امام «القاعدة» شئ بديهي، فهزيمة الامبراطوريات تبدأ من هزيمة منهجها الابدولوجي، ولا يوجد ضمك ان عقيدة الغرب اضعف بكثير من العقيدة الاسلامية، بدليل اصابة الغرب بالهستريا امام القرآن وسنة الرسول ومحاولتهم تدنيس القرآن وسب النبي الاعظم، اما علاقة أمريكا بـ«القاعدة» فهي علاقة قديمة موسي بفرعون، اما العمليات الانتحارية التي تقصد المدنيين فهي من صنع المخابرات الغربية لتشنوية الجهاد الاسلامي، وعموماً فاننا نرى هذه الايام آيات من آيات الله في ازالة امبراطورية الشيطان تحت ضربات اضعف واقر اهل الارض.

مرسي سعيد - مصر

امركا لم تخسر الحرب!

■ أعتقد أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تخسر حربها ضد الارهاب، ولكن تلك الحرب لم تكن مركزة كما ينبغي... أعتقد ان الحرب الحقيقية يجب ان تركز على المحيط القمعي والانغلاق الفكري والتعصب وفكرة الاستبداد التي تنتشر في الشرق الاوسط وفكرة عبادة الرئيس والملك وحكم العشائر... ان الحضارة غير موجودة في الشرق الاوسط، والسبب وجود القيادات المتخلقة والتي ترتكز على فكرة النقاء العنصري وبالخصوص القوميين العرب...ان «القاعدة» لها جذور في الفكر العربي، المطلوب تغيير المدارس وتنشيط حرية الفكر.

حسن المؤيد

ومع ذلك: إيران قوة للإسلام

جيرانها؟ ليست إيران دولة مستقلة تستند إلى تاريخ يعود لآلاف السنين من الحضارات والثقافات، ولا يمكن اختزالها في بضعة سطور عن الخلافات المذهبية الكاثقة والتي لم تمنع يوماً مسلماً من مواجهة المحتل ولم تفسد للود قضاياء بين العقلاء والكثير منها تراكم لعدم التواصل والتفاهم. في وقت يدعو الجبهة لحوان مع الغرب والشرق، بينما يتصامون عن الحديث مع الأقربين، في منطلق عجيب لايسوغ إلا في العقول المريضة.

لقد آن الأوان لأن يتجاوز العرب عقدهم تجاه إيران، وأن يسلموا بأنها تقود المعركة الأخيرة بين أمة الإسلام وأعدائها، وأن يفهموا الفرق بين إيران- الدولة التي لها مصالحها، ولها الحق في الدفاع عنها، وإيران بخياراتها الإسلامية الثابتة التي تمثلها اليوم أمام العالم.

د.حماد الله ولد السالم
histoirerim@yahoo.fr



لن يستطيع أهل السنة إزالتهم، هذا لو كان العداة - لا قدر الله - قد استحل ولن تكون قادريين على محوره، الأمر الذي لم يحدث والحمد لله، فتعطل كل الموضوع بصورة واقعية، وإذا كنا جادين سنة وشيعية في موقنا فلأبد من وقف هذه الفتنة بالترفق عن الحملات العدائية والإعلامية بين المذهبيين وأنصارها، واتخاذ موقف تاريخي من زعماء الألفحين يرضي الله ورسوله (ص)، من خلال الدعوة إلى عقد مؤتمر طارئ لإختراع العالم لعلماء المسلمين بحضور جميع أعضائه ومنهم طبعاً إله الله الشيخ محمد علي الشنخري رئيس الجمع الإسلامي العالمي للتقريب بين المذاهب، لمناقشة هذه القضية بروح الأخوة الإسلامية، والإلتحاق في الحد الأدنى من البادية، التي تحفظ لكل طرف حقه واحترامه.

15- أن لم تكن مقتنعين بذلك فربما نسمع ونرى في الأيام القليلة من يسارع من حكام الدول العربية المنتسبة إلى أمريكا وإسرائيل بطلبها بالوقوف إلى جانبهم لحمايتهم من الخطر الشيعي.

وأخيراً فانها فتنة لن يستفيد منها إلا أعداء الإسلام (أمريكا وإسرائيل وأعوانهما)، فهل من مغبة؟

محمد شوكت الملط
yahoocom@Msh_malt2011

ولماذا ينادي الغرب بالويل والثبور وعظائم الأمور، كلما أنتجت إيران إبرة أو صاروخاً؟ هل هو الكره في بلد يتصف بما يتقوله إعلام عرب التصهين؟ أم هل يخافون الغرب نفسه ويعلمون خلاف ما يبينون؟

لا يخجل عرب التصهين والتأمرك من تقدم إيران المحاصرة، بينما لم يستطيعوا إنتاج ترانزستور متقدم، في وقت تتدفق فيه التقنيات الجديدة من محاضن البحث والتطوير الإيرانية تدعمها سيول من رجال الفكر والبحث من خريجي جامعات إيران التي تحولت إلى مراكز للبحث والإبداع وليس إلى مخافز للبوليس والكهنوت العلمي كما هو حال جامعات تلك النظم الفاشلة والتافهة.

إنه السدس ولا شيء غير الحسد! وإلا فلماذا لم يمد أولئك أيديهم إلى إخوانهم في إيران دعماً وتلاحماً في وجه المخالف للملة. اليس من حق إيران بعض من حسن النيات حتى تتفق في

8- الخلاف في الرأي من الصفات الحميدة

في المجتمعات المتحضرة والراقية ومنها مجتمع الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فما أكثر الخلافات التي وقعت بين صحابته رضي الله عنهم، ولكن المناخ الذي تصفت فيه مثل هذه الخلافات كان مناحاً تسوده الشورى والوضوح والشفافية والنقاة، فإذا ما رجح رأي على آخر أخذ الرأي الراجح واستُبعد الرأي المرحوح دون تجريح أو إثارة شائعات أو مشكلات.

9- علينا نحن - أهل السنة - قبل أن نطالب إيران بوقف المد الشيعي في بلادنا أن نطالب الكثير من عوام المسلمين بالتوقف عن ارتكاب الأفعال المشاذة والتي ما أنزل لها بها من سلطان، ومنها تلك الأفعال التي يقومون بها أمام مقابر آل البيت وفي مساجدهم، والتي تعتبر من البدع والخزيعات، وهي مخالفة لعقيدة أهل السنة، وتُرتكب مثل هذه الأفعال على مرأى وسماع من الجهات الحكومية والجهات الدينية الرسمية التي لاتحاربها بل قد تشجعها في بعض الأحيان، وكثير من هذه الأفعال لها أصول من المذهب الشيعي، فالواجب أن نحسن أنفسنا من الداخل قبل مطالبة الآخرين بالتوقف عن غزونا.

10- أن يساوي البعض بين الشيعة واليهود، أو بين أمريكا وإيران في العداة للإسلام والمسلمين، أمر لا يستسيغ عقل، فالخذهب الشيعي من المذاهب الرئيسية التي أقرها كبار رجال الإسلام ومنهم الشيخ شلتوت ومنهم جبر الأمة الشيخ القرضاوي وغيرهما الكثير.

11- أخطأ ما في هذه التصريحات والتصريحات القابلة لها هو التوقيت، فإيران تراجعه حرباً اقتصادية وسياسية وقد تنقلب إلى حرب عسكرية بين عشية وضحاها، وأمريكا الشيطان الأعظم

تحتل العديد من البلاد الإسلامية والعربية، وتعمل كل هواده على تقسيم بقيتها، ومازالت تهدد جميع الدول العربية والإسلامية بمزيد من الضربات إن لم تسحب في فلكها دون تفكير، ومن ثم فالستيفيد الأكبر من ائمة هذه الفتنة أمريكا وإسرائيل.

12- لأول مرة في التاريخ يناصر العلمانيون والشيوعيون- في مصر وفي العالم العربي- الشيخ القرضاوي في أحد موافقه، وهم الذين طالما بثوا الشائعات ضدّه، وشككوا في كثير من مواقفه الدينية والسياسية والوطنية، هم الذين كانوا يشترشون الأخبار الكاذبة للتليل من شأن الرجل، بالطبع فإن موقفهم هذا ليس من أجل العقيدة أو الإسلام، وإنما من أجل إثارة الفتنة بين المسلمين، وكذلك خدمة أسياهم الأوروبين والأمريكان.

13- لا يستطيع أحد أن يشكك في أن هناك الكثير من المصالح المشتركة بين العرب وإيران على الأصعدة الاقتصادية والسياسية والثقافية والصناعية، وفي مجالات البحث العلمي وغزو الفضاء والتعاون النووي وغير ذلك الكثير من المجالات، والتي يمكن التوفيق فيها مستقبلاً بصورة جادة...

14- لن يستطيع الشيعة محو المسلمين السنة من على وجه الأرض، وكذلك

السلاح لن يحل مشكلة أطباء العراق!

دفع نحو 600 منهم إلى العود خلال الفترة السابقة، كما وأوصى البيان وزارة الصحة وأمانة بغداد والمحافظات كافة بوضع خطط لبناء جمعيات سكنية للأطباء داخل المستشفيات وخارجها. منظمة طبية عراقية، وأطباء معروفون، أعربوا عن عدم قناعهم بصحة بيانات الحكومة عن عودة أطباء مهاجرين (تذكر الإحصاءات ان عددهم تجاوز 15 ألف طبيب)، وحثوا الأطباء ان تنشر قوائم الأطباء العائدين فعلا: إن المعالجة التي إتخذتها الحكومة ظنا منها أنها سوف تسهم في حل المشكلة، لن تحل المشكلة بل تزيدها تعقيدا، فالعلمع من ناقم الوضع الأمني بعد الغزو دفع بالألاف من الأطباء والعلماء والكراد والملاك العلمية من العراقيين إلى مغادرة العراق بحثا عن ملاذ أمن في أوروبا ودول الخليج ودول الجوار، مما انعكس سلبا على عمل الدوائر والمؤسسات الصحية العراقية، وسبب نقصا في الملاكات التدريسية في الجامعات العراقية، وهو ما يُعرض البلاد إلى خطر الإفقار العلمي والصحي والتخلف الذي يتوجه إلى أبرز أهداف الغزو. والواقع الأليم جعل العراقي لا يتفاجأ حين يتوجه إلى عيادة طبية في وسط المدينة وهو يرى الكتاب والأقفاص الحديدية تحرس مداخل بنايات وعيادات الأطباء، كما أن العديد من الأطباء (أو بالأحرى من تبقى في البلد من أطباء) اضطروا إلى الإعلان لمرابيهم من خلال لافتات على واجهة العيادات من أن دوام عيادتهم صان نهارا فقط ولحد الساعة عصرا أو لقل من هذا الوقت في الشتاء!

يتساءل العراقيون بمرارة: تشرى أين هي مسؤولية قوات الاحتلال المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية والإقليمية مما يجري في العراق؟ وأين هي إجراءات (الحكومات) العراقية المتعاقبة منذ 2003 بإتباعها معينة بحفظ أمن العراقيين... ولماذا لم تعلن الجهات الأمنية المسؤولة عن اكتشاف أية جريمة من جرائم الإحتلال والإختطاف التي تعرض لها الأطباء والعلماء والتي قيدت في سجلات الشرطة (ضد مجهول)، وأن يُطمئِنوا الناس بأن عقاب القضاة العادل قد طال من تطاول على عالم أو طبيب أو أستاذ جامعي؟

إن الإجراءات الغربية العجيبة التي اعلمتها الحكومة نراها معالجة

موريتانيا.. مغالب العسكر وسطوة القبيلة

من وسائل الاعلام، تسلط الضوء على آرائهم ومواقفهم. وبين الشعراء والصحافيين والتحرزين وقف الشارح الموريتاني المغيب اصلا لا يملك غير ابياد لا تطلع الا في التصفيق وتقشال امام ارادة العسكر. اعين الشعب المغلوب على افاقه ان يجد به الحكومة الجديدة فلا يهجم من يحكم البلاد.

استمر المسلسل الديمقراطي الوليد والتميز فترة من الزمن قبل واده من طرف العسكار، حتى كدنا لانصدق ان موريتانيا لن تعود الى عرف عسكارها وتزلز سياسيتها، خرج الجيش من كنفاته وبذلك عادت حليلة الى عاداتها بكرمة الهبة، لايد من الاعتناء بها. اما السياسيون فكثروا اكثر حظا عندما وجدوا انفسهم وسط قائمة مهمة

■ لم تعد موريتانيا البلد الامن وبلد الملين شاعرا لا ذلك البلد الذي يصنع الاحداث بشكل شبه يومي، على ان الصناعة الموريتانية للاحداث لها طمعاها الخاص والمتميز تميز لكنته ولهجة الموريتانيين.

عادت موريتانيا الى واجهة الاحداث بعد سيطرة الجيش على مقاليد السلطة وبالتالي تم انهاء حكم ديمقراطي كتب له ان لايعمر الا وقتا قصيرا.

عاشت البلاد حدثا مهما اسعد الغرب وانبرت وسائل الاعلام الخلية في تقديم الموسيقى احتفالا بالديمقراطية الجديدة وخذل الشعراء الذكري واعتبروه كرامة الهبة، لايد من الاعتناء بها. اما السياسيون فكثروا اكثر حظا عندما وجدوا انفسهم وسط قائمة مهمة

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

الاحداث الخيرة في موريتانيا ستعكس بشكل كبير على صورتها الخارجية، ستعقد المؤسسة العسكرية احترام العالم لها، بعد ان صفق العالم بأسره لتخلي الجيش عن الحكم وتسليمه للمدنيين.

اننا اسام منطلق دولة يحكمها منطلق الجيش ووراء المؤسسة العسكرية والمؤسسة السياسية منطلق القبيلة. اذ لا يخفى عن المتتبع للشأن الموريتاني ان التشكيلات الحزبية المتنوعة والمتعددة المشارب ماهي الاوجه للقبيلة والفهم العشائري للسياسة وتبدير الحكم.

تجد القبيلة ذاتها في الحزب واضعة كل امكانياتها المادية والبشرية تحت تصرف الحزب الذي ان يخرج عن طوع القبيلة. وعندما يقبل الحزب/ القبيلة في الانتخابات، يفتح المجال امام المؤسسة العسكرية لتتدارك اخطاء الحزب/ القبيلة.

بوية محمد الاغظف - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

أم ناظم وأم أحمد



رشاد أبو شاور

أم ناظم

أم ناظم عاشت في صبرا وشاتيلا، رحلت لفترة قصيرة أثناء معركة بيروت، وقضت بضعة أشهر في منطقة (الصناعية). من عاش أحداث بيروت عن قرب، أو حتى عن بعد، سيذكر اسم تلك المنطقة، وحادثة تدمير البناية بصاروخين فراغيين، جعل أدوارها تنطبق على بعضها كما لو أنها عليه كرتون، وتنخسف تحت الأرض، ويظهرها رمل وتراب أحمر أخرجها الصاروخان من عمق عدة أمتار. بين تلك البناية، والغرفة التي عاشت فيها أم ناظم وزوجها وابنها الصغير، أقصد آخر أبنائها، ما تبقى من الأبناء الأربعة، بضع عشرات من الأمتار.

الصاروخان قتلا آخر ما تبقى من فلسطيني مخيم الضبية، الذين هجروا بعد مذبحه اقتروفتها قوات الكتائب بقيادة جعجع.

أهالي مخيم الضبية، لمن لا يعلم، فلسطينيون مسيحيون، ومع ذلك طمشت بهم قوات الكتائب (المسيحية)، حتى أنها فلقت الخوري بيسيارتين، بعد أن ربطت كل ساق في سيارة، لتتلقا في اتجاهين متعاكسين بجسد الخوري التسعيني.. لأنه فلسطيني.

(إبطال) قوات جعجع وشركاؤه كانوا يصرخون: لو مسكتنا المسيح لفلقتنا جسده مثل هذا الخوري.. لأنه (فلاستيني)؛ أم ناظم كانت وزوجها من أوائل من هبوا لإنقاذ من لم يكن هناك إمكانية لإنقاذهم، ولم تملك سوى النواح على أهلها الذين نكبوا أكثر من مرة، والذين دفنهم الصواريخ في ذلك المكان معاً، إلى أن يأتي يوم ينشئ فيه الفلسطينيون المكان ويستخرجون عظام أهلهم، ليأخذوها ويدفنها حيث يجب أن تدفن.

ثلاثة أبناء استشهدوا لأم ناظم وأبي ناظم، وبقي واحد فقط، عرفت اسمه بعد سنوات من رحيلنا عن بيروت: محمود صالح هاشم.

هذا الفتى أرسل لي كتابه الأول، روايته الأولى، التي تحمل العنوان (تسعة أيام في جنين).

من اسم الرواية تعرف أنها عن معركة مخيم جنين. علمت أنه كتب وأصدر رواية ثانية لكنها لم تصلني بعد. أم ناظم كانت أكثر شهرة من أبي ناظم، فالرجل اكتفى بأن يبني دائماً طلبات شريكة حياته في الفرح القليل، والحزن الكثير. اختار أبو ناظم لنفسه مهمة جليلة، وهي أن يخفف آلام زوجته (أم الشهداء).

أبو ناظم رجل ريع، أميل للامتلاء، شعره قصير أبيض، مثل الإبر. وجهه حممر دائماً لأنه دأب الحركة، كأنما إذا التقط أنفاسه وارتاح سيحدث له مكروه.

لم يبد عليه الحزن أبداً، ولكنه كان قليل الكلام، أحياناً لاحظت أنه يبتسم ويركز رأسه المائل على يده، ويمعن في الصمت، ثم يهب فجأة، معتقداً أم ناظم، سائلاً عندما تظهر إن كانت تريد شيئاً.

مات أبو ناظم قبل عشرة أعوام، وبقيت أم ناظم وحدها مع ابنها محمود الذي صار شاباً.

اختار محمود زوجة، وبالبحال من أم ناظم استأجر غرفة في مخيم برج البراجنة، حيث استقرت العائلة الشابة الصغيرة.

أم ناظم بقيت في (صبرا) على مقربة من (شاتيلا).

أم ناظم لم تخلق للتعلم دور (الحماة)، فهي أم الشهداء، ولذا أصرت على محمود أن يقيم بعيداً مع عروسه، وعندما يشتاقان لها يأتیان لزيارتها.

غبت عن بيروت بعد سنوات كثيرة، وعندما زرتها بعد غياب، ساعدني شباب اتخذوا منها أمًا على الوصول إليها.

التقيتها في غرفتها النظيفة، المرتبة، بدت حزينة جداً، صامتة جداً، فهي وجدت حياتها في (الثورة)، والشورة رحلت، وتركتها مع ذكرياتها، وزياراتها لغيرة الشهداء...

في مقبرة الشهداء كانت، كالعادة، تزور قبور أبنائها الشهداء الكثيرين، وفي مقدمتهم (أبو كفاح) فهد، البطل الذي افتدى مخيم عين الحلوة بنفسه، عندما قاد سيارة أشبته أنها (مخفخة)، و.. انفجرت على بعد أمتار من المخيم.

أم أحمد:

هي مليحة محمود أبو شاور، زوجة عبد الرحمن مرشد، أم أحمد، ومحمد، ومليحة، ومجمل، ورجاء، و.. ونصر.

ولدت زامالان في قرية (ذكريين) قضاء الخليل، وتزوجت وهي في الرابعة عشرة. أنجبت 13 مات منهم سبعة، دفنوا في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم، وفي مخيم النويمة قرب أريحا...

بعد وفاة والدي، اعتنت بي...

ابنها أحمد انضم للحزب الشيوعي، ومن هنا بدأت رحلة آلامها، فهي تركض وراءه من سجن إلى سجن، تتوعد السجانين، وتهدد القضاة، ويصل بها الأمر حد حمل سكين المطبخ (لتعيط) بها كرش الحاكم الذي سيقتل ابنها أحمد أمامه في المحكمة.

ينتبه لها الحراس وهي تهجم بمهاجمة القاضي، فيجملونها ويقذفون بها إلى صندوق السيارة العسكرية فتسقط فتظهرها على حافة الباب، ومن ذلك اليوم تبدأ آلامها الجسدية التي لم تقعدا عن زيارات السجن، لتطمئن على ابنها، والمشاركة في التظاهرات، وال(الجسم) على العرائض مطالبة بالإفراج عن كافة المعتقلين، وإنهاء الأحكام العرفية.

أسألها: ما هي الأحكام العرفية التي عمتني؟ فتجيب: يعني.. يعني إبقاء أحمد في السجن، وحرمانه من الدراسة، وأن أشرب عليه الحسرة.. هه!

كأنما لم يقفها الركن وراء أحمد، فيها هو (نصر) يشغل بالها عليه، كلما سمعت عن معركة في غزة، بعد أن نجاه الله من معركة (بيروت)!

و.. أخيراً، وقد دخلت في التسعين من عمرها، بذهن صاف، وعقل يستذكر تفاصيل

(ذكريين) وأهلها: الأبار، الأولياء، أيام الحرب والهجرة... أخيراً سمعتنا تنهاس، سمعت تأوهات... وقلب الأم عرفت، فسألنا بدون مقدمات: مين قتله يا أخوي يا حبيبي.. جماعته ولا اليهود؟! بماذا أجيبها؟!!

غرقت في الصمت، ومن يومها وهي لا تتكلم، فقط تتوضأ، ثم تصلي، وقد تمضغ كسرة خبز مع جرعة ماء.. إلى أن...

بين الوف القبور، وقفنا، تحت شمس شرسة، فاطلخت الدموع بالعرق الغزير...

أم ناظم في صبرا، وأم أحمد مليحة، رحلتا، بعد أن بكتا شهداء كثيرين، وانتظرتا العودة إلى الجليل، وذكريين الخليل.

امراتان لا تعرف واحدهما الثانية، ولكن روجي تمتد جسرا بينهما...

أمان فلسطينيتان رحلتا في مكانين متباعدين، في زمن متقارب. لم تكتب عنهما الصحف، ولا مرّت على ذكرهما الفضائيات...

ومع ذلك فهناك من يدفغ بصدرة، ويهز رأسه، (وينفجر) عينيه في الكاميرا، وهو يتحدث عن تضحيات شعبنا.. عن تضحيات شعب لا يعرف عن آلامه، ولا يحسها، ولكنه يتعيش منها!

ماذا يعرف هؤلاء عن شعبنا، عن أمهاتنا، عن شهدائنا، عن الآمناء؟!!

الفاخرة لروحكما الطاهرتين. السلام عليكما وأنتما على ظهر هذه الأرض، وأنتما في جوفها.. وأنتما تنتظران منّا أن نعيد عظامكما لتدفن (هناك) في الأرض التي تعذبتما في حينها...

تفاعلات الأزمة الاقتصادية العالمية:

أمريكي يقتل خمسة افراد من عائلته وينتحر

لوس انجليس- اف ب: اعلنت الشرطة ان رجلا في كاليفورنيا يعاني من صعوبات مالية منذ ان فقد وظيفته قتل بالرصاص زوجته واولاده الثلاثة وحماته قبل ان ينتحر.

وقال مساعد قائد شرطة لوس انجليس مايكل مور ان الرجل البالغ من العمر 45 عاما اطلق النار على زوجته (39 عاما) ووالدتها (70 عاما) وابنائهما الثلاثة البالغة اعمارهم 19 و 12 وسبعة اعوام في منزلهم في احدي ضواحي لوس انجليس (كاليفورنيا، غرب) ثم انتحر.

ولم تكشف هوية الضحايا لكن مور قال ان مطلق النار حائز على اجازة من معهد تجارة وانه كان يعمل لدى مؤسسات كبرى قبل ان يصبح عاطلا عن العمل.

واضاف «نعتقد انه كان محبطا منذ فترة بسبب عملياته المالية والوضع المالي للعائلة وان انتحاره جاء نتيجة مباشرة لذلك».

وقال مور ان الضحايا قتلوا باسدراس اشتراه في الاونة الاخيرة رب الاسرة الذي لم يكن يعاني من مشاكل نفسية.

وكاليفورنيا هي احدي الولايات

الموسيقى الكلاسيكية

تزيل توتر العوامل

لندن (بريطانيا) - يو بي آي: وجدت دراسة حديثة ان استماع النساء للموسيقى الكلاسيكية وللصوت المنبعثة من الطبيعة يخفف التوتر الذي يراهنه خلال مرحلة الحمل.

وقسم العلماء مجموعة من الحوامل إلى قسمين الأولى يتألف من 116 استمنعت إلى موسيقى منبجثة من اطياف مدمجة لفتانين عالمين والثاني من 120 امرأة تلقين رعاية طبية عادية. ونشرت صحيفة «الديلي مايل» البريطانية النتائج عن النساء اللواتي استمنعت إلى مقطوعات للمؤلف الموسيقي لودويج فان بيتهوفن خف لديهن الشعور بالتوتر فيما بقي هذا الشعور ملازماً نظيراتهين اللواتي تلقين رعاية طبية وتينية خلال هذه المرحلة.

وفي هذا السياق قال البروفيسور تشنغ هاي تشن الذي أجرى الدراسة من جامعة تايوان «الحمل شيء فريد ويبحث على التوتر بالنسبة للكثير من الامهات اللواتي يعانين من الكابة بسبب طول فترة الحمل».

ضربته صاعقة

ونجا بأعجوبة

نيويورك-يو بي آي: قال رجل أمريكي إنه نجا بأعجوبة من صاعقة برق ضربته عندما كان يملا خزائن سيارته بالوقود في نيويورك.

ونقل تلفزيون «بليو آي في بي» عن وليام هول قوله إن صاعقة البرق ضربته خلال وجوده في سوق «كي أند كي» التجاري بالمدينة.

وقال هول «عندما بدأت في ملء خزائن سيارتي بالوقود رايت ضوءاً برتقالياً وهاجا تبعه ضوء أبيض وهاج ثم شعرت بسحابة سوداء وفقدت وعيي بعد ذلك».

أضاف أنه شعر بالهلع والخدر الشديد في جسمه ولكنه لم يصب سوى بجروح طفيفة بعد استفاقته من الغيبوبة التي دامت زهاء خمس دقائق.

وتابع «الجميع يقول لي إنني محظوظ... واعتقد حقاً أنني كذلك».

«واق ذكري»

للماعز

لندن (بريطانيا) - يو بي آي: قررت قبائل «الماساي» في كينيا الاستعانة بـ«واق ذكري» بدائي لمنع تناسل قطعان الماعز حرصاً منها على الاحتفاظ بقطعانها التي تشكل مورد رزقها الاساسي بسبب خشية عليها من النفوق جوعاً وعطشاً بسبب موجة الجفاف الحالية التي تمر بها المناطق التي تعيش فيها.

والواقى الذكري (أولور) يصنع من جلد البقر أو قلعته بلاستيك مربعة تلف حول بطن فحل الماعز لمنع من الاقتراب من النعجة وتخصيبها وذلك من أجل تنظيم نسل هذه القطعان واتاحة الفرصة لغيرها من العيش على الموارد المحدودة من العشب والماء في كينيا.

وقال اولي فوشوشي كيباميتو، وهو صاحب قطع ماعز في مقاطعة كاجيادو لهيئة الاذاعة البريطانية «لا نريدها (القطعان) أن تلد في هذا الجفاف».

● وزير المالية المصري الدكتور يوسف بطرس غالي أصدر قراراً لجميع ماوريات الضرائب بالتنازل عن جميع القضايا المرفوعة من جانبها ولم يتم الفصل فيها أمام الحاكم ضد ملاك العقارات، إنها كانت تقل عن ألفي جنيه.

● ينظم مسرح محمد الخامس اليوم الاربعاء بالرباط بالتعاون مع المجلس الوطني للموسيقى بالمغرب «جائزة زوياب للمهارات» التي فاز بها هذا العام رشيد الكركاكي اللذان والمؤلف الموسيقي وأحد رواد الموجة الجديدة لقائدي الأوركسترا المغاربيين.

● الدكتورة افنان الشعبيني الامين العام والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة العربية - البريطانية وقعت مع نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة



نيكول كيدمان.. سعيدة

واشنطن - يو بي آي: قالت الممثلة الأسترالية نيكول كيدمان انها لم تكن تتوقع أن تجد الحب مع زوجها معني موسيقى الريف كايت أوران، مشيرة إلى انها لا تدم كروز، وصرحت كيدمان في حديث إلى مجلة «إل» (Elle) الأمريكية «لم أتوقع أن أقابل شخصاً آخر وأشعر تجاهه بمشاعر حب أكثر عمقا».

السفارة بالرباط حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني التاسع والثلاثين لبلاده.

● هشام الناظر سفير السعودية في القاهرة، والسفير أحمد القطان مندوبها الدائم بالجامعة العربية، سيقيمان غدا الخميس في فندق سميراميس انتركوتنتنتال حفل استقبال احتفالاً باليوم الوطني للسعودية.

● حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بأغادير المغربية ينظم يوم السبت المقبل حفلاً تابينياً للراحل الكاتب الصحفي محمد بن يحيى وندوة دولية حول «الإعلام في خدمة الديمقراطية»، وذلك بمشاركة صحافيين من المغرب ودول عربية واسبانيا وفرنسا.



● محمد ابو القاسم الزوي السفير الليبي بالمغرب اقام امس الثلاثاء بمقر

أول رحلة هندية للقمر

نيودلهي-رويترز: أعلن مصدر مسؤول ان الهند ستطلق صاروخا محلي الصنع في أول مهمة فضاء غير مأهولة للقمر يوم 22 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

وقال ام. انادوراي مدير المشروع لرويترز «إذا حدث اي تاخير فسيكون ذلك بسبب سوء الأحوال الجوية وبخلاف ذلك لا أتوقع اي صعوبات فنية».

وكان اطلاق المهمة الفضائية قد تأجل من نيسان (ابريل) بسبب مصاعب فنية وتحدد موعد الاطلاق الجديد بين 28 و20 تشرين الأول (أكتوبر) من بلدة بجنوب الهند.

وقال مور ان رسالة يبدو ان رب بمسددس اشتراه في الاونة الاخيرة رب الاسرة الذي لم يكن يعاني من مشاكل نفسية.

وكاليفورنيا هي احدي الولايات

وعلى الرغم من التمويل المحدود تدير الهند برنامجا فضائيا واسعا يشمل اطلاق صواريخ واقمار صناعية ومراكز لتحليل البيانات.

لقاح للإيدز.. خلال 4 سنوات

لندن (بريطانيا) - يو بي آي: توقع العالم الفرنسي لوك مونتانيه الحائز على جائزة نوبل للطب للعام 2008 التوصل إلى لقاح لمرض الايدز خلال أربع سنوات.

واكتشف مونتانيه وفريقه فيروس «انتش آي في» خلال عملهما في معهد باستور في باريس قبل 25 عاما، ولكنه لم يحصل، مع علماء آخرين علوا معه على اكتشاف هذا الفيروس، على هذه الجائزة العلمية القيمة إلا هذا العام.

ونقلت صحيفة «التغراف» البريطانية الثلاثاء عن مونتانيه (76 سنة) قوله إنه قد يتم الاعتماد مستقبلا على لقاحات «علاجية» therapeutic بدل الاكتفاء بلقاحات «وقائية»، (preventive)، مشيراً إلى نتائج أبحاث بشأن هذا الموضوع يتوقع أن تنشر خلال أربع سنوات.

أضاف مونتانيه «اعتقد أنه بالإمكان الاعتماد على لقاح علاجي وليس على علاج وقائي وإعطائه للأشخاص المصابين بفيروس».

وفازت أمس عالمة الجراثيم الفرنسية فرانسوا بار - سينوسي والبروفيسور الفرنسي لوك مونتانيه والالاني هارالدزوهوس بجائزة نوبل للطب بسبب أبحاثهم عن فيروسى الايدز وسرطان عنق الرحم وقبمتهما حوالي 1.4 مليون دولار أمريكي.

64 مليون دولار

أعلى أجر لنجم في هوليوود

هوليوود-يو بي آي: وقع الممثل الأمريكي جوني ديب اتفاقاً بقيمة 64 مليون دولار لمواصلة لعب دور شخصية الكابتن جاك سبايرو في الجزء الرابع من «قراصنة الكاريبي» (بايرتس أوف ذا كاريبيان).

ونكر موقع «هوليسكوب» الأمريكي أن عودة ديب باتت بحكم المؤكدة إلى الجزء الرابع من السلسلة التي تنتجها شركة «ديزني»، لكن يبدو أنه الوحيد الذي سيعدود ما ين الممثلة البريطانية كيرا نايتلي والممثل الأمريكي أورلاندو بلوم أعلنائهما لن يعودا إلى هذه السلسلة، بعد العقد، الذي بدأ أنه يجعل من ديب الممثل الأعلى أجراً في هوليوود.

ومن المقرر أن يشترك ديب في أفلام أخرى من إنتاج «ديزني» حيث سيلعب دور تورتل في فيلم «حارس الغابة الوحيد»، ودور هاتر الجنون في فيلم تيم بوتون «اليس في بلاد العجائب».

ولم يحدد موعد عرض فيلم «قراصنة الكاريبي» ولا «حارس الغابة الوحيد» ولكن من المقرر أن يبدأ عرض «اليس في بلاد العجائب» في العام 2010.

تسارع زيادة نسبة الإصابة

بسرطان الثدي في الأردن

عمان (الأردن) - يو بي آي: كشفت أرقام صدرت حديثاً عن السجل الوطني للسرطان في الأردن عن تسارع في زيادة نسبة الإصابة بسرطان الثدي لتبلغ 3% سنوياً.

وتشير الأرقام التي أن 70% من الحالات يتم الكشف عنها في مراحل متقدمة من المرض (الثالثة والرابعة) حيث تقل فرص النجاة والشفاء التام بينما 30% فقط من الحالات يتم الكشف عنها في المرحلتين الأولى والثانية.

وأشارت البيانات إلى أن متوسط عمر إصابة الإناث في الأردن يتراوح بين 45 و49 عاماً، مقارنة بمتوسط عمر الإناث في الغرب 60 و65 عاماً، وبالتالي فهو يشكل عبئاً كبيراً على المجتمع الأردني لأنه يصيب نساءً في عمر العطاء.

قس بريطاني يقترح دق

وشم على مؤخرات المثليين

للتحذير من مخاطر اللواط

لندن (بريطانيا) - يو بي آي: اقترح رجل دين بريطاني دق وشم على مؤخرات المثليين للتحذير من المخاطر الصحية التي يمكن أن ينقلها هؤلاء إلى غيرهم خلال ممارسة الجنس.

ونكرت صحيفة «الديلي تلغراف» أن القس بيتر مولين من مدينة لندن اقترح عبر موقعه الإلكتروني دق وشم على أقبية المثليين مع عبارة تقول «إن اللواط يمكن أن يقضي على صحتك»، مشيراً إلى أن هذا سيكون شبيهاً بالتحذير من التدخين الذي يوضع على علب التبغ.

أضافت أن القس كتب أيضاً على موقعه الإلكتروني قصيدة انتقد فيها مباركة كاهنين اثنين مثليين في حفل «لواط» عقد مطلع الاعم في كنيسة مدينة لندن.

إلى ذلك، انتقد المتحدث باسم أسقف لندن رسالة مولين قائلاً «حق للكهنة إبداء آرائهم الشخصية، لكننا نعتقد أن محتوى هذا النص عدائي جدا ولا يعكس آراء كنيسة لندن».

كما أبلغت الكنيسة مولين بأنه قد تفرض في حقه إجراءات تاديبية.

باكستانية تقتل زوجها

وهو نائم في السعودية

الرياض (السعودية) - يو بي آي: أقدمت زوجة باكستانية في الأربعين من عمرها على قتل زوجها، الباكستاني، غيلة بمدقة «هاون» وهو نائم في منزلهما في حي العوالي بالمدينة المنورة، غرب السعودية.

ونقلت صحيفة «الرياض» عن مصادر قولها «إن الجانية أرجعت سبب إقدامها على قتل زوجها إلى جرم أخلاقي تدبته الفطرية السليمة وتربا الصحية عن نكره».

ونكرت الصحيفة أن المنزل الذي تقطنه الأسرة ضح باليكا والنحيب بعدما هوت الزوجة بالمدقة المعدنية مطحمة رأس زوجها النائم الذي لم يدر بخلده وهو قادم إلى المنزل من مكانها في أعقاب يوم شاق من العمل الحضني بأن نومه سيكون بدون نظفنة.

وتعالت هذه الأصوات حتى سمعها الجيران وناقلاها أبناء الحي سريعاً، تلقى إثره الجهات الأمنية البلاغ فهرعت إلى الموقع فرق أمنية مختصة ما بين بحث ونحر وأدلة جنائية صورت مسرح الجريمة وحررت كامل المضبوطات لتكون دلائل ملموسة تعطي تصوراً كاملاً عن سيناريو الجريمة.